الجزء الثالث من

# سمط اللآلي

وهو

# ذيل اللآلي

شرح لذيل أمالي القالي والصلة ذيله وتنبيه على أغلاطه المعدودة فيهما


للعاجز
عبد العزيز الميمني بجامعة عليكره الهند

بسم الله الرحمن الرحيم

(ص ٢ ، ١) أنشد أبو على رحمه الله بيتا لأبى محمد التَّيْمىّ فى كتاب الحجّاج إلى قتيبة — ع وصلته :

إذا كانت السبعون سِنَّكَ لم يكن     لدائك إلاَّ أن تموت طبيبُ
وان امرأ . . . الخ
إذا ما خلوتَ الدهرَ يوما فلا تقل     خلوتُ ولكن قل علىّ رقيب
إذا ما انقضى القرن الذى كنتَ فيهم     وخُلِّفتَ فى قَرْن فأنت غريب

وقد أنشدها له الليثى[(١)] والقُتَبى وغيرهما . قال دِعْبِل[(٢)] : وتزعم الرواة أنها لأعرابىّ من بنى أسد . قال خلّاد الأرقط : كنا على باب أبى عمرو ابن العلاء ومعنا التيمى ، فذكرنا كتاب الحجّاج إلى قتيبة هذا ، فانتشله التيمىّ فاجتلبه فى شعره ؛ ومرّ نسب التيمى (١٧٦) — هذا ورأيت ابن عساكر[(٣)] ذكر من طريق جعفر بن شاذان قال : وفد عمرو بن عامر السُلَمىّ على معاوية فدخل عليه وهو يرتعش كِبَرًا ، فقال له معاويه : كيف تجدك ؟ قال : اجتنبت النساء وكُنَّ الشفاء ، وفقدت المَطْعَمَ وكان المَنْعَم ، وثَقُلتُ عَلَى الأرضِ ، وقرب بعضى من بعض : فنومى سُبات ، وفهمى هبات ، وسمعى تارات ، وأنشد ثلاثة أبيات ٤ و ٢ يتخلّلهما :

وما للعظام الباليات من البِلَى     شفاء وما للركبتين طبيب

وللخبر بقية ، والله أعلم

---

(١) البيان أو العصا ٣/٩٩ والعيون ٢/٣٢٢ ، وعنده ( عن محمد بن سلام عن عبد القاهر بن السرى قال : كتب . . . الخ ) ، ومجموعة المعانى ١٢٤ وفيه ( تسعين حجة ) و غ ١٨/١١٩ والمحاضرات ٢/١٤٩ والحصرى ٣/٢٢١

(٢) الحصرى ، وقول خلاد هذا وجدته فى نسخة عتيقة من أمالى القاضى المعافى بن زكريا الجريرى بخزانة بانكى پور ، ( وأظن أنه الجليس والأنيس له ) ، وفيه تذاكرنا كتاب الحجاج . . . فأدرنا ذلك بيننا وجعلناه شعراً فقلنا : وان امرأ . . . . . الخ . قال ابن الأنبارى : وأنشدنا أبو على العرى ( العنزى ) قال أنشدنا أحمد بن بكير الأسدى ( ٣ ، ٢ ، ٤ ، الثلاثة مما عندنا ) ثم زاد :

فأحسن حرباً ( كذا ) ما استطعت فانما     بقرضك تجزى والقروض ضروب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة     ولا أن ما يخفى عليه يغيب اهـ

(٣) الاصابة ٣/١١٥

( ص ٣ ، ١ ) وأنشد أبيات محارب بن دِثار ع وهو ذُهْلِيّ [1] والأبيات أنشدها ابن [2] الجوزى وزاد أولَ الأبيات :

لو أعظمَ الموتُ خلْقا أن يُواقعَه ‏ ‏ ‏ لعدله لم يصبك الموتُ يا عُمر

وروى فى البيت ٤ سعيا لهم سُنن بالحقّ تُقتفر وفى ٥ تأتى رواحا

[ وم ] ( ص ٣ ، ٢ ) وأنشـد لامرأة ع الأبيات لأبى العتاهية حقا رواها له الليثىّ [3] ومحمد بن يزيد والزجاجى والأصبهانى وابن عبد ربه وآخرون يرثى بها علىّ بن ثابت وكان صديقاً له وله فيـه مَراثٍ [4] وروى هؤلاء : بكيتك يا علىّ ، وزاد الليثى بعد الثانى

كفى حَزَناً بدفنـك ثم إنى ‏ ‏ ‏ نفضتُ تُرابَ قبرك من يَدَيا

( ص ٣ ، ٢ ) وأنشـــد للأبيرد كلمة ع رواها اليزيدى [5] فى نوادره والأصبهانى وأبو تمام وابن الأعرابى والليثى والآمدى . ولـكن روى القالى [6] والطائيان كلمة لسلمة بن يزيد قد اختلطت بهذه كل الاختلاط ، وأغرب البحترى فى روايته بعضها فى موضع [7] آخر لليلى بنت سلمة ترثى أخاها ، وقد نعى البكرى [8] هـذا التخليط على القالى وما هو بأبى عُذْرِه فقد سبقه إلى ذلك محمد بن يزيد ، وأنَّى للبكرى أن يجزم بصحة نسبة بعض الأبيات إلى أحـد المنسوبين بعد أن طال بها الأمد ، وأخنى عليها الذى أخنى على لُبَد ، وتشعّبت فيها مذاهب الرواة ، ولم أر فائدة فى تقييد هذه الاختلافات كما قال تعالى : « وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ » فأضْرِب عنها صفحاً ، وتقدم نسب الأبيرد وترجمته ( ١١٨ ) ، وروى الآمدى فى البيت ٧ ليس بالفتيان ، والأصبهانى فى ب ١٣ بأخباره السَّفْرُ وهو أقعدُ ، وعنده فى ب ١٤ ابن عزيز . وقوله ب ٢٢ غَدْوتها شهر أى تسير فى غَدوتها مسيرة شهر

( ص ٦ ، ٤ ) وما قاله فى التمام ع فكله مختلف فيه على أن أبا علىّ رح حَجَّرَ الواسع ومتأخرو اللغويين يُسيغون كل ما منعه

---

( ص ٦ ، ٤ ) المثل أبى قائلها إلا تِمًّا بالكسر وقيل مثلثاً الميدانى ١ /٣٣ ، ٢٦ ، ٣٥ والمستقصى

---

(١) غ ٧ / ١٠ ‏ ‏ ‏ (٢) سيرة ابن عبـد العزيز مصر ص ٢٩٣ ‏ ‏ ‏ (٣) البيان ٣ / ١٣٠ و ١ / ٢٦٦ والـكامل ٢٣٠ ، ١ / ١٩٣ وأمالى الزجاجى ٥٩ وغ ٣ / ١٤٢ والصناعتان ١١

(٤) فى غ والـكامل والقالى ١ / ٢٨٠ ، ٢٧٦ ‏ ‏ ‏ (٥) غ ١٢ / ١٤ والحماسة ٣ / ٥٨ ( طبعة لاهور ١٢٨٨ هـ ص ١٠٤ و ٢٢٦ لزيادة فى الأبيات ) ومقطعات مراث ١٠٨ والبيان ٣ / ٢٢٩ والمؤتلف نسخة وانظر اللآلئ ١١٨ و ١٤٦ والـكامل ١٢٣ ومجموعة المعانى ١١٨ ‏ ‏ ‏ (٦) ٢ / ٧٥ ، ٧٢ واللآلئ ١٧٣ والحماستان ٣ / ٥٩ و ١٠٨ ‏ ‏ ‏ (٧) ٣٩٥ ‏ ‏ ‏ (٨) ١٧٣

(ص ٦ ، ٥) وأنشد لعبد الصمد ع الأبيات لأبى تمام وتوجد فى شعره[١] وغيره [ و٣ ]

(ص ٦ ، ٥) وأنشد لعدى بن زيد بيتاً ع وهو من قصيدة أنشدها الأصبهانى[٢] دونه وقبله :

ويبتى مُقْفِرٌ إلاّ نساء أراملَ قد هلكن من النحيب

يبادرن الدموعَ على عدىّ كشَنّ خانه خَرْزُ الربيب

قالها وهو فى حبس النعمان فى خبر

(ص ٧ ، ٥) وأنشد بيتاً لكُثَيِّر ع ومضى الكلام عليه (٢٢٩) حيث أنشده القالى (٢/٢٩٥ ، ٢٩١)

(ص ٧ ، ٦) والغِمْر الحقد بالكسر وفيه لغة التحريك

(ص ٧ ، ٦) قوله سَمّوا الشَّمال مَحْوَة لأنها تمحو السحاب ع هذا قول الأصمعى وتبعه المبرّد[٣] ، وقد أنكره علىّ بن حمزة فى التنبيهات على أغاليط الرُّواة عليهما ، وقال لأن الشمال مع بَرْدها من شأنها استدرار السحاب ، ثم استشهد عليه بأحد عشرَ بيتاً وقال : فتأمّلْ ما أحضرناه من شعر العرب تجد الشمال عندهم محمودة ، فهى تمحو السحاب الجَهامَ الذى قد هراق ماءه ، قال بِشْر :

نبا كيف نقتصّ آثارهم كما تستخفّ الجَنوبُ الجَهاما

وقال الأعشى :

ثم فاؤوا على الكريهة والصبـ ـر كما تَقْشَع الجنوب الجهاما

وقال أيضاً : « مَوْر الجهام إذا زَفَتْه الأزيب »

والأزيب الجنوب . ثم نعى عليهما غلطهما وندّد به ، وقال كقول أبى زيد إن محوة اسم للدَّبور ، ولهذا

---

(مخطوط) والمعاجم (تم) والمثل نظرة من ذى عَلَق عند العسكرى ٢٠٠ ، ٢/٢٣٥ والألفاظ ٤٦٨ والمستقصى والحريرى المقامة ٣٥ والنويرى ٣/٥٤ والمعاجم (علق) وروى الميدانى ٢/٢٤١ ، ١٩٣ ، ٢٦٠ من ذى عُلقة ، والمعروف أن العلقة البُلغة من العيش

والمثل مالألأت الفُرَ ويروى الفُور القالى ١/١٢٥ ، ١٢٥ و ٢٣٧ ، ٢٣٣ والأزمنة ١/٢٩٤ والجمهرة ١/١٦٩ والعسكرى ١٩٦ ، ٢/٢٢٥ والميدانى ٢/١٤٨ ، ١١٧ ، ١٥٧

---

(١) د ٤٠٤ سبعة أبيات والثلاثة له عند النويرى ٢/٢٤٤

(٢) غ الملر ٢/١١١ (٣) ٤٦٣

سُمِّيت الدَّبورُ العقيم . . . وليس بين أهل العلم خلاف فى ذلك . وقد أطال المقال — قلت هذا كله جعجعة ولا طِحْنَ ، قال أوس بن حجر :

والحافظ الناس فى تَحوط إذا    لم يرسلوا خلف عائذ رُبَعا

وعزّت الشمأل الرياحَ وإذ    أمسى كَميعُ الفتاة ملتفعا

ويروَى وهبّت الشمأل البليل . وقال زياد بن حَمَل :

والمُطْعِمُون إذا هبّت شآميةً    وباكَرَ الحىَّ من صُرّادها صِرَمُ

والشآمية هى الشمال ؛ وقال القتبى فى الأنواء ، وأنشد بيت الهذلى :

مَرَتْهَا النُّعامَى فلم يعترف    خِلافَ النُّعامَى من الشأم ريحا

النُّعامَى الجنوب ، ومَرَتْها استدرّتْها . ثم قال : ولم يعترف ريحاً من الشأم ، يعنى الشمال ، فتقشع الغيم . قال : فهذه كلها تجعل العمل فى المطر للجنوب ، وتجعل الشمال تقشع السحاب ، ويسمونها مَحْوَةَ ، لأنها تمحو السحاب . وقال العجاج :

سَفْرَ الشمال الزِبْرِجَ المُزَبْرَجا

والسَّفر القَشْر والزِّبرج السحاب . وهذا شبيه بما كان الأصمعى يحكيه عن العرب . حكى أن ما كان من أرض الحجاز فالجنوب هى التى تَمْرِى السحاب فيه ، وما كان من أرض العراق فالشمال تمرى فيه السحاب ، ولم يقل إن الجنوب تقشعه ولا أنه لا عمل [ لها ] فيه . وأحسبه أراد أن الشمال والجنوب تفعلان ذلك جميعاً بأرض العراق دون الحجاز ، وعلى هذا وجدتُ بعض الشعراء . قال الكميت وكان ينزل الكوفة :

مَرَتْه الجنوب فلمّا اكفهرّ (م) حَلَّتْ عزاليَه الشَّمْألُ اهـ

وقد أطال أيضاً — وأرى هذا التفصيل هو الوجه — وقال قبل هذا الكلام : وأكثر العرب يجعل الجنوب هى التى تنشئُ السحاب بإذن الله عزّ وجلّ وتستدرّه ، وتصف بواقى الرياح بقلّة المطر وبالهبوب فى سنى الجَدْب . قال أبو كبير الهذلى :

إذا كان عام مانع القطر ريحه    صَبــاً وشمال قَرّةٌ ودَبورُ

وأخبرك أن هذه الثلاث لا قطر معها ، وأن القطر مع الجنوب . . . الخ

(ص ٧،٨) وأنشد فى أُوْد بالضم[١] بيتاً لجرير ع وقد أنشد البكرى فى معجمه[٢] لجرير أيضاً

---

(١) د ١/٦٨ (٢) ١٢٩ ولكن لم أجده فى د ، وانظر ٧٢٤ أيضاً ومعجم ياقوت و ت

بيتاً فى أود بالفتح ؛ ولم يذكره صاحبا المعجمين إلا بالفتح ، وكلاهما مرتبك ويأتى ( ١٤٠ ، ١٣٨ ) فى بيت لمالك بن الرَّيْب

[ وهم ] ( ص ٨ ، ٧ ) وذكر خبر هلاك ابن للحجاج وسمّاه أبانا ع ولعله وهم من جهة أن المرأة كانت تكنى أمّ أبان ، أو لأنها كان لها أخ يدعى أباناً ، وإلا فإن الليثى [١] وابن عبد ربّه سمّيا الولد محمداً ، وسماه [٢] بعضهم يوسف ؛ وعند الله علم الجليّة

( ص ٩ ، ٨ ) وأنشد أبياتاً لثابت [٣] بن قيس رض ع ورأيت أبا الفرج [٤] رواها عن محمد ابن علىّ بن حمزة لسليمان بن قَتَّةَ يرثى الحسن السِّبْط دون الثالث ، وزاد بعد الأول :

كنتَ خليلى وكنت خالصتى ‏ ‏ لكل حىّ من أهله سَكَن

وروَى يا كَذَّبَ . . . لتكذيب نَعْيِهِ كما روى ابن الأعرابىّ [٥] . وروَى أبو عُمَرَ [٦] فى العِقد عن الأصمعى عن رجل من الأعراب قال : كُنَّا عشرة إخوة ، وكان لنا أخ يقال له الحسن ، فنُعى إلى أبينا فبقى سَنَتين يبكى عليه حتى كُفَّ بصره وقال فيه . . . (وأنشد ١٦ بيتاً فيها الأبيات ) ؛ والله أعلم

( ص ٩ ، ٨ ) وأنشد مطلع قصيدة لابن أحمر [٧] ع صِلَتُهُ [٨] :

شَطَّ المَزارُ بِجَدْوَى وانتهى الأمل ‏ ‏ فلا خيالٌ ولا عهدٌ ولا طَلَلُ
إلاّ رجاء فما ندرى أندركه ‏ ‏ أم يستمرّ فيأتى دونه الأجلُ ؟
شيخٌ [٩] شآمٍ وأُفنون يمانيةٌ ‏ ‏ من دونها الهَوْلُ والمَوْماة والعِلَلُ

جَدْوَى امرأة ، والأُفنون العجوز ؛ ومرّ منها أبيات ( ٩٤ ) ، ومرّ نسبه (٧٣)

( ص ١٠ ، ٨ ) وأنشد قصيدة زياد الأعجم أو الصَّلَتان العبديَّين ع قد اختُلف فى نسبتها إلى أحدهما غير أن عامة الرواة رجحوا كونها لزياد كالقُتَبىّ [١٠] والطيالسىّ والاصبهانىّ والمرتضى « وقد أغرب هذا

---

(١) البيان ٣ / ٢١٤ والعقد ٢ / ١٤٩ (٢) زيادة الشعراء ٢٥٨
(٣) ترجمته فى الاصابة ١ / ١٩٥ ، ويكنى أبا محمد ، وقيل أبا عبد الرحمن
(٤) مقاتل الطالبيين طبعة العجم ٣٠ ، وعنه ابن أبى الحديد ٤ / ١٨ ، وعنده ثالثنا أيضاً
(٥) المقطعات ١١٨ وفيه الأولان دون عزو ، وكذا الثانى فى ل ( غبن ) (٦) ٢ / ١٦٧
(٧) ل ( جدا ) (٨) الألفاظ ٣٣٩ (٩) ل ( فنن )
(١٠) الشعراء ٢٥٨ ، والمكاثرة ٣٧ وغ ١٤ / ٩٩ ، وأمالى المرتضى ١ / ٥١ ، والعمدة ١ / ٢٢٠ ، واللآلى ٢٢٦ ، وتاريخ دمشق ٥ / ٤٠٢ ، والوفيات ٢ / ١٤٧ وفيها معظم القصيدة ، والعينى ٢ / ٥٠٢ ، والخزانة ٤ / ١٩٢ ، وثمرات الأوراق بهامش المستطرف ١ / ٦٤ عن تلميذ للمبرد ، ثم وجدت تمام القصيدة مشروحاً فى أول نسخة نوادر اليزيدى ؛ قال : أنشدنى أبو العباس محمد بن الحسن الأحول لزياد . . . وقال : قال لى الأصمعى يرويها ( كذا ) للصلتان العبدى وهى ٥٧ بيتاً مشروحا

فى عزوه فى موضع [١] آخر إلى الصَّلَتان » وابن رشيق والبكرىّ وابن عساكر وابن خَلِّكان والعينىّ والبغدادىّ إلى غيرهم ورووا أخباراً تدل على ذلك كخبره [٢] فى حَمامةٍ ، إلا أن بعض الأثبات عزَوْها إلى الصلتان كابن [٣] الأنبارىّ والمرتضى وعامة من تقدّم وكما وُجد بآخر نُسخة [٤] عتيقة من دواوين الشعراء الخمسة بخزانة السلطان محمد الفاتح حيث القصيدة بنقصان ثلاثة أبيات وزيادة ثلاثة وقد عارضنا بها نسخة القالىّ . وقال ابن [٥] مكرّم : رأيت فى حاشية بعض نسخ حواشى ابن برّىّ أن الكلمة للصَّلَتان لا لزياد ، قال ولها خبر رواه زياد عن الصلتان مع القصيدة فذكر ذلك فى ديوان زياد ، فتوهم من رآها فيه أنها له ، وليس الأمر كذلك قال وقد غلط أيضاً فى نسبتها لزياد صاحب الأغانى وتبعه الناس على ذلك اه . وزياد هو أبو أمامة بن سُليم وقيل سُليمان وقيل جابر وقيل سلمى بن عمر ومولى عبد القيس ، وسمى الأعجم للُكنة فى لسانه أو لأنه نشأ بفارس شاعر جَزْل القول معمَّرٌ كان فى بدء الدولة الأموية ، ومن نسب الصلتان ( ١٨٩ ) ب [٦] ٧ ( الجنود معصّب أو قافل ومعقِّبا . . . الخ ) أيضاً . ب ٨ ( وأرى المنيةَ ) . ب ١٩ ( هلاّ ليالىَ فوق بِزّاتُه يغشى . . . الخ ) وبعد ب ٢٠ زيادة

وإذا يصف مجففاً ومضت . . .      لقيت طلائع أردفت بمسالح

ب ٢٥ ( وإذا الضِراب لدى الصِعاق ) . ب ٣١ ( بكتيبة تَردى براكبها برأس الناطح ) ، ويودى صوابه يردى كما فى نوادر اليزيدىّ . ب ٣٢ ( حامى الحقيقة فى اقتام الكالح ) . ب ٣٥ ( فتلهَّفى يا لهف نفسى كلما خيف الغُزاة . . . الخ ) وبعده زيادة

يغدو على الأبطال بعد رَواحه      بكتيبة كالأحلس المتباطح

ب ٣٦ ( تعفو بحِلمك ) . ب ٣٧ ( دأب غداة تجاوح ) وفى رواية اليزيدى تجايُح قال يجتاح بعضهم بعضاً . ب ٤٢ فى نسخة الفاتح زيادة

غيثاً إذا قحط السنون رأيته      يَنْدَى بفضل تدفُّق ونوافح

ب ٤٤ ( لُجّة مستق فستق به ) ويتلو البيت ٤٧ فى رواية اليزيدى

تَرْدِى بكل مدجَّج فى نجدة      كالأُسْد بين عَرينها المتناوِح

المتقابل — والمُلْح البيض

---

(١) ٤ / ١٠٧    (٢) غ ١٤ / ١٠٠ ، والمستجاد طبعتنا رقم ١٢٢ ، وحماسة ابن الشجرى ١٧٢ ، وعنه الغرولى ١ / ١٣    (٣) أضداده مصر ٥٠    (٤) رقم ٥٣٠٣ فيها د النعمان وبكر وأبناء كلثوم وجلزة وقيئة ، وقد طبعها المستشرق ف كرنكو بمجلة ( Islamica ) ٢ / ٣٤٧ — ٣٥١

(٥) ل ( غزا )    (٦) البيت ، والمعقب الراجع ليغزو ثانية — اليزيدى

يا عين فابكى ذا الفعال وذا الندى ‏ بمدامع سُكب تجيء سوافح
وابكيه فى الزمن العثور لكانما ‏ ولكلّ أرملة ورهب رازح

رهب كبير لا يطيق الحركة ، ورازح مهزول لا نهوض به

فلقد فُقدت مسوّدا ذا نجدة ‏ كالبدر أزهر ذا جدى ونوافح
كان الملاك لديننا ورجائنا ‏ وملاذنا فى كل خطب فادح
فمضى وخلّفنا لكل عظيمة ‏ ولكل أمر ذي زلازل جامح
ماقلت فيك فأنت أهل مقالتى ‏ بل قد يُقصّرُ عنك مدحُ المادح ﻫ

( ص ١٣ ، ١٢ ) وأنشد لأخت ربيعة ترثيه ع وكان قُتل يوم الكديد فى خبر ، والأبيات رواها ابن طيفور [١] والأصبهانىّ ، ولكنى وجدتها للخنساء [٢] فى صخر أيضاً والله أعلم

( ص ١٥ ، ١٤ ) وذكر من قدح فى الأحنف ولم يسمّه ع [٣] وهو حارثة بن بدر الغُدانىّ

( ص ١٦ ، ١٥ ) وأنشد أبياتا لحمد المخزومى فى يحيى الجمحىّ ع هما نكرتان لم يُعرّفا ، وكيف أغفل أبو على رح عن رواية المبرّد [٤] والأصبهانى والشعر عندهما أتم والرجلان من المعارف وهما مطيع ابن إياس الليثىّ يقوله ليحيى بن زياد الحارثى ولا مخزومَ ولا جُمَحَ ولهما أخبار ذكراها هما وغيرهما [٥] ، وكان [٦] الرجلان يُرْمَيان بالزندقة [ وم ]

( ص ١٢ ، ١١ ) وأنشد تواكلها . . . الخ يوجد فى ل ( جلد )

( ص ١٤ ، ١٣ ) ب ١٤ ألوَم ع أحق بأن تلاَمى ، فهو إمّا تفضيل مجهول ، أو الثلاثى المزيد إن كان من الإلامة ، وكلاهما شاذّ ؛ وذُكر فى مستدرك ت . و ب ٢٣ المَنى وهو القدر والمنيّة . ب ٢٤ بين كذا وانظر — والمثل عثيثة . . . الخ فى شرح المفضليات ١٧٨ والعسكرى ١٤٦/٧٧ والجرجانى ٩٩ والمستقصى والميدانى ١/٤١٤ ، ٣٢٠ ، ٤٣٤ ، والمعاجم ( عث وقرم )

( ص ١٦ ، ١٥ ) وأنشد بيتين لفِرارة ع لا أعرفه ، وأنشدهما القتبى [٧] والعسكرى بغير عزو

( ص ١٧ ، ١٥ ) وذكر خبر زوجين ، وهو فى العقد ٤/١٩٠

---

(١) المنثور والمنظوم كتاب بلاغات النساء ١٧٦ وغ ١٤/١٢٨
(٢) د مصر ١٨٨٨ م ص ٤٨ بيروت ١٨٩٦ م ص ١٨٠ (٣) كما سماه كل من شرح المثل
(٤) الكامل ٧٧١ ، ٢/٢٨٢ وغ ١٢/٩١ ، وعنه السيوطى ٢٥٤
(٥) الخطيب فى تاريخه ١٤/١٠٧ (٦) المرتضى ١/٩٨ و ٩٩ (٧) الشعراء ٢٢ والمعانى ١/٢١٥

(ص ١٧ ، ١٥) وأنشد بيتين لحسان ع والمعروف عند الرواة كالقُتَبي[١] وابن عبد ربّه والمسعوديّ أنهما لابن عبّاس رض ورواهما الليثي[٢] للخُرَيْميّ وهما بحاله أشبه فله كثير من الكلمات فى ذهاب بصره ولم يروها أحد ممن يوثق به فيما أحاطه نظرى لحسّان ، ولا ذكرهما السكريّ فى شعره وعزاهما بعض[٣] [ وم ] المتأخرين لأبى العيناء

(ص ١٧ ، ١٦) وأنشد لاسحق ع وللأبيات خبر رواه الأصبهانيّ[٤] معها وروى فى ب ٢ (لما استخفظته منك )

(ص ١٨ ، ١٦) وأنشد لرؤبة شطراً ع وصلته[٥]

فقل لذاك المُزْعَج المحنوش أصبِحْ فما من بَشر مأروش

وازجُرْ . . . الخ

المحنوشِ الذى لسعته الحَنَشُ وهى الحية وغيرُها من الهوامّ . ومأروش مَعيب . والفَشوش الضّروط أو هى كالنجّاخة

(ص ١٨ ، ١٧) وأنشد : وأنت بين القَرْو والعاصِرِ ع صدره : أرْمىْ بها البِيْدَ إذا أعرضت . وهو للأعشى[٦] من قصيدته السائرة فى هجو علقمة بن عُلاثة رض ومدح عدوّ الله عامر بن الطفيل العامريّين

(ص ١٨ ، ١٧) وأنشد لثُبيت[٧] فى خبر ع ورواه العسكرى[٨] أبو هلال مع الأبيات قال أخبرنا أبو أحمد [ العسكرى ] عن ابن دُريد عن أبى معاذ خلف بن أحمد المؤدب عن المازنيّ عن أبى عبيدة قال : إلى آخر ما هنا سواء بسواء ولكن طريقا ابن دريد مختلفان كما ترى وعنده (تُدَهْدِهُ القرآن ) ورأيت المرزبانى[٩] روى الأوّلين للهيْزُدان بن اللعين المنقرى واللعين اسمه مُنازل بن زبيعة ، قال : نزل الهيْزُدان برجل من الصاحاء اسمه ثُبَيت فأطعمه تمراً وأسقاه لبناً وقام يصلى فقال الهيزدان . . . الخ وهذا كلام رجل لم يقرأ الأبيات

(١) الشعراء ٥٤٣ ، والعيون ٤ / ٥٦ والعقد ٣ / ١٥٧ ، والمروج ( عبد الملك ) ، وعند الشريشى ١ / ٨٦ لابن عباس أو لحسان . (٢) الحيوان ٣ / ٣٠ (٣) الأدباء ٥ / ٧٠ (٤) ٥ / ١٧٠

(٥) د ص ٧٧ و ل و ت ( حنش ، صبح ، فشش ) (٦) السيوطى ٣٠٦ و ل ( قرا ) ولا يوجد فى طبعتى د ولا فى نسخته الخطية برامبور ( الهند ) (٧) كـكميت مصغر ثابت على حذف الزوائد ، كأبى ثبيت فى شعر الأعشى : أبا ثبيت أما تنفك تأتكل ؟ . . . وغيره . وكذا عند المرزبانى بخط الحافظ مغلطاى ، وفى الكرماء : نبيت بالنون . (٨) الكرماء ٢٣ (٩) معجم الشعراء ١٦٨ ب والأخيران فى العيون ٣ / ٢٣٠ عن الحيوان ٤ / ٨٦ ، والأولان فى المحاضرات ١ / ٣٥١

(ص ١٨ ، ١٧) وأنشد لبعض البصريين ع الأبيات رواها الخطيب[١] أبو بكر بسنده، وروايته مستذفرا أى مُجِدًّا ومستثفِرا مشمِّرا وأصله من يُدْخِل إزاره بين فخذيه و يَلويه

(ص ١٩ ، ١٨) وأنشد لبعض الظرفاء فى طفيلى ع جُشَم هو ابن قيس بن سعد بن عِجل ابن لُجيم بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل ، والجَعْراء جُنْدَب مرّت (١١٤) فى المثل أحمق من دُغَة ، وكعب هو ابن عمرو بن تميم وفَنَيشة نَبْزٌ لتميم عامة ، وهُجيم[٢] أخو كعب المذكور وقد مضى أخبارهم (ص ٢١٢ و ٢١٣) وضَبّة بنت أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر وطابخة اسم عمرو و إنما سمى طابخة فى خبر معروف

(ص ١٩ ، ١٨) وأنشد لعروة بيتا ع يقوله فى أربعة أبيات للحكم بن مروان بن زِنباع ، قال ابن السكّيت ، و يقال بل هو لعُروة بن عُنَيْم (و يروى غُنيْم) بن الحكم ، وفسّره ابن السكيت كتفسير ثعلب وأنشد :

يا أيها المائح دلوى دونكا    إنى رأيت الناسَ يحمدونكا

يُثنون خيرا و يمجّدونكا

وفى المعنى لحُميد بن ثور :

أتاكَ بى اللهُ الذى أنزل الهدى    ونور وإسلام عليك دليلُ

(ص ١٩ ، ١٩) وأنشد بيتى أوس بن حجر ع وهما من كلمة اختلف[٣] فى عزوها إلى أحد الرجلين عَبيد بن الأبرص وأوس ، وقال الأصبهانى[٤] : رواها الأصمعى لأوس ووافقه بعض الكوفيين ، وتوجد فى طبعة ديوانه ، ورواها بعض[٥] المتأخرين لعَبيد ولا توجد فى طبعة ديوانه

(ص ٢٠ ، ١٩) وأنشد كلمة لبُقَيلةَ الأشجعى فى خبر ع وقد رواها الأصبهانى[٦] بأتم مما هنا ، وابن[٧] عساكر كما هنا فى ترجمة اسمعيل وهو مولى عثمان أو الزبير رض ، وروى عنه الامام مالك

---

(ص ١٩ ، ١٨) بيت الأعشى (لم ترنْ) فى د ص ٢٢ . وقد فسّر المعاصرون ننجّيك فى الآية على الظاهر أى نحفظ جسمك وذلك لزعمهم أنهم عثروا على جسم فرعون.

---

(١) التطفيل ٣١ ، والأخيران عند الشريشى ١ /١٨٢ بغير عزو    (٢) وقال جرير يهجو بنى الهجيم :

إن الهجيم قبيلة ملعونة    ثط اللحى متشابهو الألوان

لو يسمعون بأكلة أو شربة    بعمان أضحى جمعهم بعمان

(٣) الحيوان ٦ /٤٠ ، والفخران ٦٧ ، وبعضها لأوس فى مجموعة المعانى ١٨٥    (٤) ١٠ /٥

(٥) المختارات ١٠٠ ، وابن الشجرى ٢٢٥    (٦) ٥ /١٧٠    (٧) ٣ /١٦

وآخرون وعندها (أأسلم وقد تزوّجت امرأة منهم وهذان ابناى) ، ولا شك أنه مسدّ خرم نسختنا ، وأبو عبد الله القرشى هو الزبير بن أبى بكر . (البكّار) صاحب الموفّقيات ، والوابصىّ هو الصلت بن العاصى بن وابصة بن خالد بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم كان أميراً للحجاز وحَدّه ابن عبد العزيز فى الخمر ، فلحق ببلاد الروم وتنصّر ومات هناك على نصرانيّته ، وقول الزبير أتمّ عند الأصبهانىّ ، وفيه «وسمعت بعض أصحابنا ينسبها لمَعْمَر بن المنبر الهذلىّ» ، وهذه الكلمة اختلطت بها أبيات مجرورة القوافى حُوّلت مرفوعة لابن هَرْمة ، وهى فى أولها . وبُقَيْلة (بالباء الموحدة من تحت والقاف كجهينة) الأكبر هو[1] أبو المِنهال الأشجعى من بنى هند بن قُنْفُذ بن خَلاوة بن سُبيع بن بكر بن أشجع ، يقال هو الذى أمدّ النبى ص يوم أحد ، وكان شهد حرب القادسية مع سعد ، وقد صحّف العُتْبى فى اسمه فجعله نُفَيْلة بالنون والفاء الموحّدتين فتصحّف[2] حيثما وقع إلّا من عصمه الله ، وصواب[3] ماهنا إن شاء الله (والشعر لبُقَيْلة الأشجعى ، قال : وسمعت العتبى قد صحّف فى اسمه فقال نُفَيْلة)

(ص ٢١ ، ٢٠) وذكر أجواد الاسلام ع ذكرهم ابن عبد ربه[4] مع أخبارهم وزاد فى أجواد البصرة عبد الله بن عامر بن كُرَيز ومسلم بن زياد

(ص ٢٢ ، ٢١) وأنشد بيتين عن أبى حاتم لم يعرفا قائلهما ع وهما لأبى العتاهية من ثمانية[5]

(ص ٢٢ ، ٢١) وأنشد عن الرياشىّ أبياتاً ولم يعرفا قائلها ع وهى للحسين بن مُطَير[6] من كلمة ولها خبر عن المفضّل

وَخَبَرُ عيسى بن عُمر[7] يشبهه فى الاحتجاج خبر رواه الجاحظ[8] قال قال بشر المَرِّيسىّ وكان لحّانة :

---

(ص ٢١ ، ٢٠) ذكر المتأخرون فى البصرة لغات بالفتح والكسر والتحريك وكسر الصاد

(ص ٢٢ ، ٢٠) وبيت ابن أبى ربيعة لا يوجد فى شعره وقد أنشده القارسى كما فى ل (قمر)

يا حبذا العَرَصات ليلا فى . . . الخ

(ص ٢٢ ، ٢١) وشطرا الاعرابى فى ل (زوى)

---

(١) مختار المؤتلف والاصابة ١ / ١٦٢ رقم ٧٢١ (٢) كالذيل والأنبارى ٨٧ وع وهو على الصواب فى ت (بقل) وأكثر المذكورين (٣) وانظر الاصابة خاصة (٤) ٢ / ١٨٧ والنويرى

(٥) الحصرى ٣ / ٢٣٠ و د صنع ابن عبد البر النمرى وشرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة وروضة العقلاء ٢٦٢

(٦) غ ١٤ / ١١٢ ، والمرتضى ٢ / ٨٩ ، والبيهق ٢ / ٧٧ ، وابن عساكر ٤ / ٣٦٣ ، ومجموعة المعانى ٦ ؛ ورواها أبو هلال فى الكرماء ٢٢ بغير عزو ، وفى المعانى ١ / ٢١ للحسين فى خبر ، والبيت الأول فيه ٢ / ٢٤٨ مع ثلاثة تتلوه بلا عزو (٧) هو فى صبح الأعشى ١ / ١٦٩ (٨) البيان ٢ / ١١٠ ، ومحاسن الجاحظ ٩ ، والبيهق ٢ / ٩٤ ، والعقد ٢ / ١٩

( قضى الله لكم الحوائج على أحسن الوجوه وأهنؤها ) فسمع قاسم التمّار قوما يضحكون فقال هذا على قوله :

إن سُليمى واللهُ يكلؤها ضَنّت بشيء ما كان يَرْزَؤها

و بشر رأس فى الرأى ، وقاسم متقدم فى أصحاب الكلام ، واحتجاجه لبِشر أعجب من لحن بِشر

( ص ٢٢ ، ٢١ ) وذكر خبر عبد قيس بن خُفاف مع حاتم ع رواه الأصبهانى[1] كما هنا ، وعنده فى ب ٤ ( من حِيزت إليه ) ، وفى ب ٥ من أبيات حاتم ( يزرى بالجيل ) وهما أليطُ وأبو جُبَيْل[2] عبد قيس بن خُفافٍ من بنى عمرو بن حنظلة من البَراجم شاعرٌ جاهلىٌّ مفضَّلىٌّ

( ص ٢٤ ، ٢٣ ) وذكر خبر حاتم مع أُمّه ع وصواب اسمها إن شاء الله عِنَبَة كما وُجد فى النسخ العتيقة[3] ، وقد تصحّف فى عامّة الكُتُب[4] بعُتْبة وغَنِيّة[5]

( ص ٢٤ ، ٢٣ ) وذكر ما وقع بين كعب و زيد الخيل ع وذكر الأحول[6] الخبر على خلاف ذلك ، وهو أن بُجَيْرًا والحطيئة ورجلاً من بنى بَدْر خرجوا يقتنصون الوحش ولا سلاح معهم ، ومع زيد الخيل عِدّةٌ من أصحابه فقال : استأسِروا ، فقالوا : إلا على الطاقة ، فأخذهم ؛ فأمّا الحطيئة فخلّى سبيله لِخُبث لسانه وفقره ، وأنه لم يكن عنده ما يَفْدِى به نفسه ؛ وأما بُجير ففَدَى نفسه بفرس كان يقال له الكميت ؛ وأما أخو بنى بدر فافتدى نفسه بمائة من الإبل ؛ فقال كعب و بلغه حديث القوم وكان نازلاً فى بنى مِلقَط من طيّئ ، فقال يحرّضهم على زيد الخيل ليأخذ الكميت ، وزعم أن الكميت كان له دون بُجير ، فقال فى ذلك قصيدة : ألا بكرت . . . الخ ، وأجابه زيد الخيل : أفى كلّ عام . . . فزعموا أن زهيراً قال لكعب . . . الخ ؛ والله أعلم . والبيت : ألا بكرت . . . الخ رواه أبو العباس الأحول فى د كعب كالقالىّ لكعب ، ولكنه لا يناسب سائر شعره[7] ، ورواه أبو زيد فى النوادر[8] من أبيات زيد الخيل قبل [ وم ]

( ص ٢٤ ، ٢٣ ) خبر حاتم مع بنته فى غ ( ١٦/ ٩٤ ) و د وفيه لحاتم ثلاثة أشطار فى ذلك ، والشريشى ٢/ ٢٤٥

( ص ٢٥ ، ٢٤ ) ومرّ خبر يوم أُوارة ١١٣

---

(١) ٧/ ١٤٥ (٢) له كلمتان مفضليتان ص ٧٥٠ و ٧٥٤ ، صر تخريج أولاهما ( ٢٣٠ ) ، وقد غلط السيوطى فى جعله إسلامياً فلم يعده أحد من الصحابة ، وله خبر مع النابغة عند النعمان غ ٩/ ١٥٨ ؛ والأخرى فى الحماسة ٢/ ١٣١ (٣) الشعراء ١٢٨ ، والعيون ١/ ٣٣٦ ، والسهيلى ٢/ ٣٤٤ (٤) غ ١٦/ ٩٣ ، وابن عساكر ٣/ ٣٢٥ ، والشريشى ٢/ ٢٤٥ ، والمستجاد رقم ٣٥ (٥) الذيل والميدانى ١/ ١٦٢ ، ١٢٣ ، ١٦٧ ، وفى المحاضرات ١/ ٢٧٦ أنها أخته ولم يسمها (٦) خ ٤/ ١٥٢ (٧) وهو فى خ (٨) ٨١ ونسختا صاحب الخزانة

ب ٦ — وأبيات زيد على اللغة الطائية [١] . و ب ٣ جبّار رجل من فزارة . وقوله : وما صِرْمتى .. الخ . يريد لست أوّلَ نُهزة لمن يغزونى ، لأنى أُدافع عن مالى . ب ٤ تَترَعّى تلك الصِّرْمة [٢] ، وروى ابن السِّيْد فتَرْعَى

( ص ٢٦ ، ٢٥ ) وذكر وفادة دَغفَل على معاوية ع هو دَغْفَل [٣] بن حنظلة بن زيد بن عبدة ابن عبد الله بن ربيعة السَّدوسىّ الشيبانىّ العالم النَّسَّابة ، غَرِق يومَ دُوْلاب فى قتال الخوارج سنة ٧٠ هـ ؛ ومرّت الجَمَرات ( ١٠٠ ) . و بُجير هو ابن الحارث كما هو المعروف ، وقال أبو رياش [٤] إنه ابن أخى الحرث عمرو ؛ وتمام كلمة الحرث [٥] فى مائة بيت . والرواية المعروفة المقبولة فى ب ٢ ( إنّ بيع الكريم ) . والحارث بن عُبادٍ كغراب لمهلهل [٦] :

شفيتُ النفسَ من أبناء بكر    وحطّت بَرْكَها ببنى عُباد

ولامرأة من مُرّة [٧] :

جاءوا بحارشة الضِّباب كأنما    جاءوا ببنت الحرث بن عُباد

وللفرزدق :

تُريك نجومُ الليل والشمس حيّةٌ    كرامَ بنات الحرث بن عُباد

ولأبى الشمقمق :

فَسَلِّمْ عليه فاترَ الطرف ضاحكاً    وصوّتْ له بالحرث بن عُباد

---

( ص ٢٥ ، ٢٥ ) مرّ خبر يوم أُوارة ٢١٣

( ص ٢٧ ، ٢٦ ) يوم التحاليق ( البسوس ٨٤ — ٨٩ التبريزى ٢ / ٣٣ و ٣٤ وابن بدرون مصر ١١٢ ونهاية القلقشندى ٣٦٦ والميدانى ٢ / ٣٣٢ ، ٢٦٧ ، ٣٥٩ ) ، جمع تِحلاق فى قول طرفة :

بقُوانا يوم تحـــلاق اللِّمَمْ

والمعروف يوم التحالُق

و بِرُ بشِبِع : نَعْل كليب ، مثل — فى الفاخر رقم ٥٧ ، والقالى ٢ / ١٣٢ ، ١٣١ ، والبسوس ٦٠ ، والتبريزى ٢ / ٢٢

---

(١) وهى فى النوادر : ٨ و خ ، والسيوطى ١٦٦ ( عن القالى ) ، وبعضها فى الاقتضاب ٤٣٧ ، والشعراء ١٥٨ ، وسيبويه ١ / ٦٥    (٢) وصواب ما فى الذيل ترعى بشد العين كما فى النوادر و خ    (٣) الحصرى ٤ / ٣٤ ، و غ الدار ١ / ١٢ ، والاصابة ١ / ٤٧٥ رقم ٢٣٩٩ ، وابن عساكر ٥ / ٢٤٢    (٤) التبريزى ٢ / ٣٢ ، و خ ١ / ٢٢٥    (٥) البسوس ٦١ والأبيات فى خ ١ / ٢٢٦ ؛    (٦) البسوس ١١٠
(٧) الحيوان ٤ / ١١٧ و١٣١ و ٦ / ٣٢ ، وعند الثمار ٢٣٩

ولجرير :

صَرَى القَيْنِ ما صاهرتَ عمرو بن مَرْثَد　　ولا نلتَ آلَ الحرث بن عُبــاد

ولأبي تمام :

كم وقعة لى فى الهوى مشهورة　　ما كنتُ فيها الحرثَ بن عُباد

وأنشد لسعد بن مالك شعرين أولهما بيتان ع و بعدهما[1]

ولا بنو ذُهل وقد أصبحوا　　بها حُلو لا خلعا ماجدا

القائدى الخيل لأرض العِدَى　　والضار بين الكوكب الواقدا

والآخر من كلمة معروفة[2] . وفى ب ٣ (ولن نباحوا) ولعل صَوابه ( كمن يباح )

( ص ٢٨ ، ٢٧ ) وذكر مقالة امرأة لم يعرفها وقد وقفت على قبر الأحنف ع سماها أبو طاهر ابن طيفور[3] صفيّة بنت هشام المِنْقَرية وكانت ابنة عمه زاد الحُضرى وامرأتَه وذكر لها شعراً ، قال ابن طيفور فبعث إليها مصعب فخطبها لنفسه فأبت عليه فما زال يتعاهدها ببرّه حتى قُتل

( ص ٢٩ ، ٢٧ ) وذكر حديث ملحان بن عَرَكىّ عن أبيه ع ملحان[4] بن أخى ماويّة امرأة حاتم وقيل غير ذلك والعَرَكىّ صيّاد السمك

( ٢٩ ، ٢٧ ) وأنشد لأعرابىّ ع الأبيات لحاتم رواها له أبو تمّام[5] ، وفى د رواية ابن الكلبى زيادة بعد الأوّلين

وما كان بى ما كان والليل مُلْبِس　　رِواقٌ له فوق الإكام بهيمُ

ألفُّ بحِلْسى الزاد من دون صُحْبتى　　وقد آب نجم واستقلّ نجوم

( ص ٢٩ ، ٢٨ ) وأنشد (وهو مَيْتٌ) ع يروى[6] فى ب ١ ( بعظم مَيْت فذاك العظم ) وهو كقولهم هو عظامىّ لا عِصامىّ

وأنشد فى طيّ الخبر عن أبى حاتم لسليمان ع وهذا عجيب منه فانه روى الأبيات فى المعمّرين له[7] [ وم ]
لابن أُبنةِ رجل من عُذرة وزاد بعد ب ٢ :

---

(١) غ ٤/١٤٦　　(٢) تامها فى البسوس ٥٧ ، وبعضها فى الحماسة ٢/٢٩ ، وعند نعيى ٢/١٥٠ ، والسيوطى ١٩٨ ، وخ ١/٢٢٤　　(٣) البلاغات ٥٥ ، والحصرى ٣/٦٥ ، والكامل ٧٦٨ ، ٢/٢٨٠
(٤) غ ١٦/١٤٠ و ٩٥ والاصابة ٣/٥٠١ ، وهذا الحديث عند السيوطى ٧٥
(٥) الحماسة ٤/١١٨ ، والسيوطى ٧٥　　(٦) العيون ١/٢٣٥ ، والجرجانى ١٠٣ ، والمحاضرات ١/١٦٢　　(٧) رقم ٩٥

فإنك إذ خُلقتَ خُلقتَ عبداً  إلى أجل تجيب إذا دُعيتا
مقـدّرة بعِيشتك الليالى  إذا وُفِّيتَ عِدّتَهـا فَنِيتا

ثم ب ٣ وأسقط الباقيَين

( ص ٣٠ ، ٢٨ ) وذكر حَمْقى العرب ع وقال العسكرى[1] والزمخشرىّ عدىّ بن جَناب ، وحُمق مالك معروف[2] ، وذكر حُمق أبناء ربيعة وأغفل عن أبيهم ربيعة البَكّاء[3] وما كان حظّه منه دونهم

ومن يُشابِهْ أبَه فما ظَلَمْ

[ وم ] ( ص ٣١ ، ٢٩ ) وأنشد أبياتاً قالها رَوْح بن زِنباع ع وهى ليست له ولا رواها له أحد كما يوم كلامه[4] ، وإنما رُويت[5] لأسقف نجران ، قال الثعالبى هو قُسّ بن ساعدة الإيادى، ولتُبّع[6] ابن الأقرن وهو الأكبر ولغيرهما من كلمة ، وهذا الخبر رواه الحصرى[7] كما هنا ، وبيت كعب بن مالك من كلمة مرّت ( ١٦٢ ) وأبيات حاتم مرت ( ٢٢٨ )

( ص ٣٢ ، ٣١ ) وذكر خبر عبد الله بن خازم ع كان عبد الله هـذا عُضْلة من العُضَل دخل

---

( ص ٣٠ ، ٢٩ ) المثل أوردها سعد ... الخ فى التصحيف ٤ والجحى ١١ والعسكرى ٢٣ ، ١/ ٦٠ والنويرى ٣/ ١٧ والعقد ٢/ ٧٨ والجرجانى ٩٨ وأبى عبيد والمستقصى والميدانى ١/ ٧٤ ، ٥٦ ، ٧٦ و ٢/ ٢٦٧ ، ٢١٤ ، ٢٨٨

وبيتا ابراهيم عند البلوىّ ٢/ ٤٤٨ برواية وصلهنّ جُبار وفى تزيين الأسواق ٣٠ عن القالى

( ص ٣٢ ، ٣٠ ) وبيت الأصمعى فى خبره مع الأعرابى البلوىّ ١/ ٤٣

( ص ٣٢ ، ٣٠ ) جواب بشار لمن سأله عن ذهاب بصره فى غ الدار ٣/ ١٦٧ ونكت الهميان ٦٦ ، وروى الثعالبى فى تتمة اليتيمة نسخة باريس مثله عن أبى العلاء المعرّى ، انظر الأدباء ١/ ١٧٢ وأبو العلاء وما إليه ٣٩ ، ثم وجدت فى غ ١١/ ٧ والنويرى ٤/ ٢٣ اسم القائل لبشار وهو ابراهيم ابن سَيّابة

---

(١) الجمهرة ١٠٣ ، ١/ ٢٦٢ والمستقصى وزيادات فريتغ ١١٩ (٢) المستقصى والعسكرى ١٠٣ ، ١/ ٢٦٢ وانظر مظان المثل أوردها سعد . . . الخ (٣) انظر العسكرى ١٠٣ ، ١/ ٢٦٢ والميدانى ١/ ١٩٧ ، ١٥١ ، ٢٠٥ والمستقصى والنويرى ٢/ ١٢٢ (٤) وانظر العينى (٥) الحيوان ٣/ ٢٧ والبيان ٣/ ١٦٩ والثمار ١٨٥ والعقد ٢/ ١٢٢ (٦) المعارف ٣٠٧ والعينى ٤/ ٣٧٣ والروض ١/ ٢٤ وانظر والصناعتين ٥٠ ثمّ من أبيات فى أخبار عبيد بن شرية الجرهمى ٤٣٦ ومن قصيدة لذى القرنين الصعب فى التيجان ٩١ (٧) ٣/ ١٨٣

خراسان بعد موت يزيد وابنه مُعاوية ، فمهّد[١] لنفسه السُّبُل ووطّأها ، وقلع الثوّار إلى أن تمّ له الأمر أو كاد ، ودعا لابن الزبير ، وكان بنو تميم أنصاره على الأزد ، فحاصر بهم هَرَاةَ وغلب عليها سنة ٦٥ هـ واستعمل عليها ابنه الصغير محمداً فصفا له خراسانُ ورجع إلى مستقرّه بمرو ، ثم إنه جفا تميما فرجعوا إلى هراة فمنعهم محمد من دخولها . وخرج يوماً يتصيّد فشدّوه وَثاقاً وأهانوه ثم قتلوه بصاحبين لهم كان قتلهما ضرباً بالسياط وكان شمّاس قائدهم وتولّى قتله رجلان من بنى مالك بن سعد وهما عجلة وكُسيب

ثم إن عبد الله حاصر من انضوى من تميم إلى قصر فَرْتَنا سنة ٦٦ هـ وهم ما بين ٧٠ — ٨٠ فلما ضجروا نزلوا على حُكمه ، فأراد أن يَمُنّ عليهم ولكن أبى ابنه موسى وأغراه بهم فقتلهم إلا ثلاثة ، وكان الأحنف يقول : قبّحه الله قتل رجالا من تميم بابن له صبيّ وَغدٍ أحمقَ لا يساوى عِلْقا ولو قتل به رجلا منهم لكان وَفَى . ولما ولى عبد الملك كتب إليه سنة ٧٢ هـ يُطعمه خَراجَ خراسان سبع سنين على أن يبايعه فأبى وأطعم رسولَه الكتابَ ، فكتب عبد الملك إلى بُكير بن وِشاح وكان خليفةَ ابن خازم على مَرْوَ بعهده على خراسان فخلعه ودعا لعبد الملك وخرج لقتال عبد الله ، وكان عبد الله إذ ذاك يقاتل بَحِيْر بن ورقاء الصَّريمىّ بأبْرَشَهرَ فتركه وأقبل إلى ابنه يزيد بتِرْمِذَ فاتّبعه بَحِيْر ولحقه بقرية يقال لها بالفارسية شاهميغد بينها و بين مرو ثمانية فراسخ ، فقتله أحد أصحاب بَحِير وهو وكيع بن عميرة القُرَيعىّ وهو ابن الدَّوْرقيّة ، ولم يكن قتله اثّاراً من تميم كما يوهمه كلام القالىّ ، ثم ثار ابنه موسى فى أخبار تشيّب رأسَ الوليد إلى أن قُتل . وفَرْناباذ قرية بينها و بين مرو خمسة فراسخ ، ولكن الذى عند الطبرىّ[٢] مراراً فَرْتَنا وهو قصر بمرو الروذ وأبو جعفر أدرى . وابن عَرَادَةَ اسمه حنظلة[٣] أو ربيعة . وفى المعنى[٤] لآخر فى هذه الوقعة

هاما تَزَقّى وأوصالا مفرّقةً ومنزلا مقفِراً من أهلِهِ خَرِبا

وقوله ب ٤ حَوِير لعله بمعنى المرجع كالحُؤور يريد أنهم أصحاب دَعة لا غَناء عندهم ولم يذكر أصحاب[٥] المعاجم هذا المعنى

( ص ٣٣ ، ٣٢ ) وذكر خبر إرسال المهلّب إلى الأزارقة ع عَرْهَم[٦] هو ابن عبد الله بن قيس

---

(١) الطبرى ليدن ٢ / ٤٩٦ ، ٥٩٣ ، ٦٩٥ ، ٨٣٣ وابن الأثير السنون المذكورة ولموسى سنة ٨٥ هـ
(٢) ليدن ٢ / ٥٩٤ و ٦٩٦ وانظر ٥٩٦ و ١١٤٥ أيضاً (٣) الحيوان ١ / ١٠٧ والمعانى ٢ / ١٥١ ب وأنشد هذا البيت له كالخزانة ٢ / ٢٩٥ وفى الحيوان ٢ / ١٠٩ لعبد الله بن خازم ( وهو وهم ) أو غيره وفى ل ( زقا ) بلا عزو وتسمية الشاعر فى الاشتقاق ١٥١ (٤) ل ( هرى ) (٥) ففى ت وغيره الحوير الجواب والمضادة والعداوة وخروج القدح من النار (٦) النقائض ٧٣٥ و ٧٥٠ الطبرى ليدن ٢ / ٤٥٦.

أحد بَلْعَدَوِيّة ، وعرهم من أسماء الأسد ، وخالد[١] هو ابن عبد الله بن خالد بن أَسِـيْد بن أبى العاصى استعمله عبد الملك على البصرة ثم عزله عنها بعد سنتين لتركه المهلّب وتوليته أخاه حربَ الأزارقة ، فهُزم أقبح هزيمة وأُسرت امرأته فبيعت فى مَنْ يَزيد بمائة ألف حتى قال ابن قيس الرقيّات :

عبد العزيز فضحتَ جيشَك كلّهم ... وتركتَهم صرعَى بكلّ سبيل

ونسيتَ عِرْسَك إذ تُقاد سبيّةً ... تُبكى العيونَ برَنّة وعويل

وقال آخر يفيِّل رأى خالد :

بعثتَ غلاماً من قريش فَرُوقةً ... وتترك ذا الرأى الأصـيل المهلّبا

فولّى عبد الملك بِشر بن مروان البصرة بعد الكوفة وأوصاه بتولية المهلّب أمرَ الخوارج فى خبر.

وقول عرهم ب ٣ مُظَّنٌّ أصله مُظْطَنَنٌ من الافتعال فأُدغم إدغامين ومثله[٢]

وما كل من يظّنّنى أنا مُعتِبٌ ... ولا كلّ ما يُرْوَى علىّ أقول

وفى ب ٧ زَهْمانَ ناويا أى سميناً

(ص ٣٤ ، ٣٢) وأنشد (الأحمق) ع أنشده التوحيدىّ[٣] وابن حِبّان عن علىّ بن محمد البسّامى برواية عدوّك ذو العقل ... الخ وهو لصالح بن عبد القدوس من أبيات :

بُنىَّ عليك بتقوى الإله ... فإن العواقب للمتّقى

وإنك ما تأتِ من وجهها ... تجد بابها غيرَ مستغلِق

عدوك البيت

وذو العقل يأتى جميل الأمور ... ويقصد للأرشـد الأرفق

(ص ٣٤ ، ٣٣) وأنشد للعنبرىّ شعراً فى ترتيب أسـنان النساء ع هو لضمرة بن ضمرة يخاطب النعمان ، وقد سأله عن بعض النساء كما رواه[٤] الأخفش الأصغر قال وهو شعر ضعيف على حُسنه ، وهذه روايته :

---

(ص ٣٤ ، ٣٣) وأنشد (عن حادث الأدب) الثلاثة الأولى فى هـدية الأمم وينبوع الآداب والحكم منسوبة إلى الأصمعى ولا يصلح للثقة

---

(١) الطبرى ليدن ٢/٨٢٣ و ٨٢٨ وابن الأثير سنة ٧٢ هـ وأنساب الأشراف ٢٦٦ والكامل ٦٥٦ — ٦٦٢ وابن أبى الحديد ١/٣٩٤ (٢) الألفاظ ٢٦٧ و ل (ظنن) (٣) الصداقة مصر ٧ وروضة العقلاء ٨

(٤) أمالى الزجاجى ٦٢ وفيه ب ٤ ولا دق عودها وفى ٨ يستفيدها

متى تلقَ بنت العشر قد نَصَّ ثديُها   كلؤلؤة الغوّاص يهتزّ جيدُها
تجد لذةً منها لخِفّة رُوحها   وغِرّتها والحسن بعدُ يزيدها
وصاحبة العشرين لا شيء مثلُها   فتلك التى تلهو بها وتريدها
وبنت الثلاثين الشفاء حديثُها   هى العيش ما رقّت ولا رقّ عودها
وإن تلق بنت الأربعين فغِبطة   وخير النساء وَدُّها وولودها
وصاحبة الخمسين فيها بقيّةٌ   من الباه واللذات صُلب عَمودها
وصاحبة الستّين لا خير عندها   وفيها ضَياع والحريص يُريدها
وصاحبة السبعين إن تُلفَ مُعْرِسا   عليكم فتلكم خِزيةٌ تستفيدها
وذات الثمانين التى قد تجلّلت   من الكِبَرَ الفانى وقُدّ وريدها
وصاحبة التسعين يُرْعَش رأسُها   وبالليل مِقلاق قليل هجودها
ومن طالع الأخرى فقد ضلّ عقلُها   وتحسب أن الناس طُرّا عبيدُها

وأنشد لابن أبى كريمة ع هو[1] أحمد بن زياد بن أبى كريمة

(ص ٣٥ ، ٣٤) وأنشد مرثية[2] أوس بن حجر ع لأبى دُجالةَ فَضالة بن كَلَدَةَ أحد بنى أسد ابن خزيمة . وب ١١ مما صحّف فيه المفضّل الضبىّ لجهله . . . . جَذَعا بالذال المعجمة فأخذه[3] عليه الأصمعىّ وفى ب ١٢ تَلِعا ، وهو كـكتف الذى ينصب عنقه ينظر يمينا وشمالا . و ب ١٣ ازدحمت حلقتا البِطان ، مثلٌ[4] يقال إذا بلغ الأمر فى المكروه حدّه

(ص ٣٧ ، ٣٥) وأنشد بيتين (غير مخلّدٍ) ع الرواية[5] المعروفة ، فاذا ذكرت مصيبة تَشْجَى بها فاذكر . . . الخ

(ص ٣٧ ، ٣٥) وأنشد (ناشرُ) ع هذه الأبيات لأبى نواس يرثى الأمين ، وتوجد فى ديوانه[6] بزيادة بيت بعد الأوّل : [ ٧م ]

---

(١) الحيوان ٢/١٣٣ (٢) الكامل ٧٣٠ ، ٢/٢٥٦ و ٤٦٩ ، ٢/٨٠ دون الأخيرين و د وغ ١٠/٧ والمعاهد ١/٤٥ والصاحبي ١١٢ . وقالوا فى ب ٣ أن ما بعد الألمى هو تفسير له (٣) التصحيف ٧٦ والمزهر ٢/٢٢٨ (٤) الكامل ١٢ ، ١/١٠ والعسكرى ٥٠ ، ١/١٣٤ والميدانى ٢/١١٤ ، ٩٠ ، ١٢١ والمستقصى (٥) الحيوان ٣/١٤٧ والعيون ٣/٥٩ وكما هنا فى روضة العقلاء ١٤١ ويتخلل بين البيتين فى العيون

أو ماترى أن الحوادث جمّة   وترى المنية للعباد بمرصد

(٦) ١٢٩ والشعراء ٥١٧ ومجموعة المعانى ١١٧ والنويرى ٥/١٦٤

فلا وصل إلاَّ عَبرة تسـتديمها أحاديثُ نفس مالها الدهرَ ذاكرُ

( ص ٣٧ ، ٣٥ ) وأنشد أشطارا ( صاحبى ) ع تقدَّم له إنشادها ( ١/١٤٦ ، ١٤٦ ) برواية أمّ القَيْض ؛ وأمّ العَمْر على زيادة ألْ ، وهى رواية القالى[1] عن ثعلب ، كقوله :

ولقد جنيتُك أكْمُؤًا وعساقلاً ولقـد نهيتُك عن بنات الأوبر

يريد بنات أوبر . وروى ابن السكّيت أمّ الغَمْر بالغين المعجمة ، كما وقع فى بيت آخر فى الكامل[2] ؛ ورابَعْتُه إذا رفعتَ معه العِدْلَ بالعصا على ظهر البعير

( ص ٣٧ ، ٣٦ ) وأنشد ( ذائقها ) ع لم يعرف القائل وسيعرفه عما قريب ( ١٣٥ ، ١٣٤ ) وهو أُميّة بن أبى الصلت من اثنى[3] عشر بيتا ، وقال أبو الحسن[4] الأخفش الأصغر وصاعد[5] اللغوى : إنها لرجل من الخوارج قتله الحجّاج . وأحْرِ بأن يكون هذا هو الصواب

وفيما أنشده ثعلب ع عَماس شديد . تكاءدتُه قاسيته . قد بان فوت الخ ، يريد أن الخرق كان متّسعا ؛ وسهيل منفرد عن النجوم . قال المعرّىّ :

وسهيل كوجنـة الحِبّ فى اللَّوْ ن وقلب المُحِبّ فى الخَفَقانِ

مستبِـدًّا كأنه الفارس المُعْـ لِمُ يبـدو مُعارِضَ الفُرسان

( ص ٣٨ ، ٣٦ ) وأنشد ( امَّ عامر ) ع وهو للشنفرى[6] الأزدى

وأنشـد عن ابن الأعرابىّ ( القبرُ ) ع الأبيات من سبعة دون الثالث عزاها ابن الأعرابىّ[7] لخالد بن سحل كذا يرثى أخاه عمرا ، وأنشد أبو تمّام[8] باقيها مما ليس هنا لمُنْقِذ الهلالىّ

( ص ٣٨ ، ٣٧ ) وأنشد له ( نَبَلُ ) ع هو لأبى المثلَّم[9] الهذلىّ يخاطب صخر الغىّ من كلمة ، فذهب على الصاغانى[10] أو غيره أنه لصخر ، وهو وهم ؛ والرواية الشائعة : وكلّ جامع محشور له نُبُلُ

والحَثَر الانسلاق ع وهى خشونة يجدها الرجل فى عينه من الرَّمَص ، وقيل هو أن يخرج فيها حَبّ أحمر ، وهو بَثْر يخرج فى الأجفان

---

(١) المخصص ١/١٦٨ و ١١/٢٢٠ و ل ( ربع ) (٢) ٦١ ، ١/٥٢
(٣) ابن عساكر ٣/١٢٥ ، والعيون ٢/٣٧٤ ، والعقـد ٢/١٢٢ ، و ل ( عبط ) ، وغ ٣/١٧٩ ، والأنبارى ٣١٩ (٤) الكامل ٤٣ ، ١/٣٦ (٥) العينى ٢/١٨٨ ، وفى الآداب ١٠٤ لابن شمس الخلافة أن البيتين لابن هرمة (٦) الحماسة ٢/٣٤ ، وغ ٢١/٨٩ ، والشعراء ١٩ من ثلاثة أبيات
(٧) مقطعات مراث ١١٢ (٨) ٣/٤٨ (٩) أشعار هذيل ١/٢٧
(١٠) هامش ل ( نبل )

وهُرَيْم بن أبى طَحْمة[1] ع ابن أبى نهشل بن دارم له أخبارٌ مع قتيبة فى غزو بُخارا وفتحها ، وكان قائدا لتميم سنة ٩٠ﻫ وفى قتال يزيد بن المهلّب أيام يزيد بن عبد الملك سنة ١٠١ﻫ وسعد بن نجد القُرْدوسىّ ع له خبر[2] فى قتال ابن الأشعث سنة ٨٣ﻫ . والقَسْطلانيّة الريح معها القَسْطلان ، وهو الغبار . وب ٢ الملطّم الذليل . وب ٣ أذلّ منصوب على الذمّ . وب ٦ واجبا ساقطا . ومِنْهذما كمِخذَم قاطعا . ب ٧ الجَعْراء نَبْز لأمّ هريم وسَبٌّ

( ص ٣٩ ، ٣٨ ) وأنشد لأُميّة أبياتا نونية ع هو المعروف[3] كما روى الزبير ، وروى ثعلب[4] وغيره أوّلها لابنه القاسم وزاد :

| | |
|---|---|
| قوم إذا نزل الغريب بدارهم | جعلوه ربَّ صواهـل وقيان |
| وإذا دعوتَهم ليوم كريهة | سدّوا شعاعَ الشمس بالنيران |
| لاينكُتون الأرضَ عند سؤالهم | لتطلُّب العِـلّات بالعِيدان |
| بل يَبْسُطون وجوهَهم فترى لها | عند اللقاء كأحسن الألوان |

وبيتاه الداليان لهما صلة[5]

( ص ٤٠ ، ٣٩ ) وذكر مجلس عيسى بن عمر الثقفى مع أبى عمرو ابن العلاء ع ورواه الزجاجى[6] أيضا ، وقد وقع هنا عـدّة تصحيفات أو أغلاط س ٤ فقال أبو عمرو : س ٦ إلى أبى مَهْدِيّة فلَقِّناه الرفعَ فإنه لا . . . الخ ، وهـذا هو صواب اسم الاعرابىّ كما فى الفهرست[7] وغيره ، والمنتجع هو ابن نَبْهان التميمى جاء ذكره فى الكامل . س ١٠ بَنّةٌ بالفتح

( ص ٤١ ، ٣٩ ) وأنشد بيتين لأبى نُوَاس ع مَضَيا ( ١٢٤ ) وهما من سبعة[8]

( ص ٤١ ، ٤٠ ) وأنشد لابن هَرْمة ع الأبيات من كلمة له مطلعها[9]

---

(١) الطبرى ليدن ٢ / ١٢٠٢ و ١٣٨٤ ، والنقائض ٣٥١ و ٣٦١ (٢) الطبرى ليدن ٢ / ١١٠٩
(٣) اللآلى ٨٦ ؛ البلوى ٢ / ٨٤ ، وآكام المرجان ١٤٢ مصر ١٣٢٦ﻫ ، وغ ٣ / ١٧٩
(٤) غ ٣ / ١٨٩ ، وابن الشجرى ١٠٥ ، وهنه الزيادة له فى الحيوان ١ / ٣٢ ، وعند ابن عساكر ٣ / ١٢٣ لأمية ، وبلا عزو فى العيون ٣ / ١٥٢ ، ولأمية ترجمة عند ابن عساكر ٣ / ١١٥ ، والاصابة ١ / ١٢٩ ، وللقاسم فيه ٣ / ٢٢٠ (٥) الاشتقاق ٨٩ ؛ غ ٨ / ٣ ؛ النويرى ٥ / ٣٩ ؛ البلوى ٢ / ٨٤ ؛ القالى ١ / ١٢٢ ، ١٢٢ ؛ البيان ١ / ١٠ ؛ البلدان ( دارات العرب ) ؛ الميدانى ٢ / ٦٢ ، ٤٩ ، ٦٦ (٦) فى أماليه الأشباه ٣ / ٢٤ ومنه التصحيح (٧) ٤٩ والمرزبانى ١٨٥ ، وأبو مهدى أعرابى أخذ عنه الأصمعى فى ابله ٣٤ ، وانظر الذيل ٥٩ ، ٥٨ و ٦٣ ، ٦٢ ، والأمالى ٢ / ٢٢٠ ، ٢١٦ (٨) د ٣٢٥ (٩) ابن عساكر ٢ / ٢٢٧ ، وتاريخ الخطيب ٦ / ١٢٨ ، وغ ٥ / ١٧٢ ، والبيتان ٢ و ٣ فى مجموعة المعانى ٢٣ برواية : إذا ما أبى . . . الخ ، والأبيات ٤ — ٦ فى العيون ١ / ٢٩٤ ، والحصرى ٣ / ٢٣٨ ، وزادا بعد ب ٤ :

سرى ثوبَه عنك الصِّبا المتخايِلِ      وقرّب للبَين الخليط المُزايِلُ

وروى فى ب ٣ ( إذا ما أبى شيئاً مضى كالذى أبى . . . الخ ) وهو الوجه لتعادُل اللَّفْقين

( ص ٤١ ، ٤٠ ) وذكر خبر الفرزدق ونُصيب بحضرة سليمان ع وقد مضى ( ٧٠ ) بما لا مزيد عليه[١]

( ص ٤٢ ، ٤١ ) وأنشد ( ولا كادا ) ع الأبيات كذا فى الحماسة[٢] ، وزاد اسمعيل بن أحمد[٣] ابن زيادة الله التُّجيبى فى آخرها

إن العرانين تلقاها محسَّدة      ولا ترى للئام الناس حُسادا

ثم رأيت فى تاريخ[٤] الخطيب أنها لعُمر بن لَجَإٍ فى يزيد بن المهلَّب

وقول أبى بكر فى شَمَطَ مذكور فى جمهرته[٥]

وذكر خبر أم قطَن ع الخبر ذكره غير[٦] واحد كما هنا ونسبوا الأبيات إلى أمّ قطَن ؛ ولا أدرى لمن هذه الزيادة ( والشعر لرجل من ثقيف ) والأولان رواهما ابن عبد ربه[٧] لامرأة من هذيل فى ابن لها مات قُبيل عُرسه

وأنشد عن ابن عائشة ع البيتان رواهما ثعلب فى أماليّه[٨] قال : أنشدنا عبد الله بن شبيب قال أنشدنى ابن عائشة لأبى عبيد الله بن زياد الحارثى . . . الخ . وقد أنشدهما[٩] أبو سماعة المَعْيطى يحيى

---

وليس بمعطى الحق من غير قدرة      ويعفو إذا ما أمكنته المقاتل

والبيتان ٥ و ٦ فى الحيوان ٣ / ٤١ ، وغ ٥ / ١٨٢ ، وابن عساكر فى خبر يناقض بعض ما عند القالى ؛ وزاد المرتضى ٢ / ١١٣ خمسة أبيات أخرى ، و ب ٣ فى المحاضرات ١ / ٢٧١

(١) غير أن قفا بالفتح بمعنى الخلف      (٢) ٤ / ١٤٧      (٣) شرح مختار بشار ص ٨٣ ، وهذا الرابع من شواهد الكشاف ، وزاد صاحب الاسعاف ٤٢٣ عن الحماسة بيتا لم أقف عليه ، وهو :

آل المهلب قوم إن مدحتهم      كانوا الأكارم آباء وأجدادا

(٤) ٢ / ٢٧٢ ، وهى ثلاثة : آل المهلب . . . الخ

كم حاسد لهم بغياً لفضلهم      وما دنا من مساعيهم ولا كادا
إن الغرانيق تلقاها محسدة      . . . . . .

وفى العقد ( ١ / ٢٣٢ من الثلاثة الأجزاء ) لسليان بن معاوية المهلبى ، وهى خمسة لابن لجأ فى هبة الأيام للبديعى ٢٦٦ كما هو عند الخطيب

(٥) ٣ / ٥٩ ومثله فى ل      (٦) الأصنام ٥٥ ، والبلدان ( ود ) عنه ، والبلاغات ١٧٦

(٧) ٢ / ١٦٩      (٨) المزهر ١ / ٩٤      (٩) ابن عساكر ٥ / ٢٩ وفضل الكلاب ١٢ وهما بغير عزو فى العيون ومعانى العسكرى ١ / ١٣٤ ، ١ / ٢٨٧ ، والعقد ١ / ٢٨٨ ، والمحاضرات ١ / ١٠٨ ، وعين الأدب لابن هذيل ١٠٠ سنة ١٣١٨ هـ

البرمكيّ ، والأربعة رواها المُعافَى فى الجليس[1] عن ابن دُرَيد عن عمه عن ابن عائشة لعُبيد الله . . . الخ فلعل أبا عبيد الله تصحيف

( ص ٤٣ ، ٤٢ ) وذكر وفادة جرير على عبد الملك ع الخبر رواه الأصبهانى[2] ، وذكر سبب انحراف عبد الملك عن جرير أنه لم يكن يثق بشعراء مضر لكونهم زبيريّة ، وقد وجدت له فى ذلك شعراً[3] ، وندَسَ[4] أصله طعن يريد قذف بها و يروى دَحَسَ بمعنى دَسَّ

( ص ٤٦ ، ٤٤ ) وذكر وفاة الرقاشي و بيتيه ع نسبهما ابن[5] عساكر فى مثل هذا الخبر عن اسمعيل بن نوبخت إلى أبي نواس . والرقاشيّ[6] هو أبو العباس الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الخطيب مولى ربيعة شاعر رشيديّ بصريّ مطبوع ، وقد ناقَضَ أبا نواس ، وكان منقطعاً إلى البرامكة مدحهم ورثاهم

( ص ٤٦ ، ٤٥ ) وأنشد لأبي عطاء فى المثنّى ع كذا روى الأصبهانى[7] ، وروى ابن عبد ربه[8] البيت الأول لشاعر فى عليّ بن داود الهاشميّ و يتلوه :

كأنّ ديباجتى خدَّيه من ذهب إذا تعصّب فى أثوابه السُود

( ص ٤٧ ، ٤٦ ) وذكر خبر ابن عَبْدَل مع ابن بِشْر وسماه معروفاً ع هذا من أغلاطه المستهجنة وزلّاته المعدودة ، وكيف يخطئه معروف بن بشر على أنه رجل هل أفلتَ منه ؟ فالمعروف ضد المنكر [ غلط ]

---

( ص ٤٣ ، ٤٢ ) بيت جرير ( ومالى ) فى النقائض ٢٩٧ و د ٢ / ٧٦

ومديحه للحجاج ( الثوابا ) فى د ١ / ٩

و ( المنازل ) فى د ٢ / ٤٤

و ( المهتاج ) د ١ / ٣٣

و ( غير صاحٍ ) د ١ / ٣٥ — ٣٧

---

(١) قطعة خزانة بانكى پور العتيقة ، وهى هناك موسومة بالأمالى (٢) ٧ / ٧٢ ، وباختصار فى العقد ١ / ٢٠١ ، والبيهق ١ / ١٦٥ ؛ وآخره فى د ١ / ٣٥ ، والسيوطى ١٥ (٣) د ١ / ١٢ وهو :

أجيران الزبير غررتموه كما اغتر المشبه بالسراب

فلو سار الزبير لحل فينا . . . الخ الأربعة الأبيات

(٤) وسيفسره أبو على ٥٢ ، ٥١ (٥) ٤ / ٢٧٨ (٦) المرزبانى ورقة ٦٣ الأولى وغ ١٥/٣٤

(٧) ١٦ / ٨١ ، وعنه العينى ١ / ٥٦٠ (٨) ٤ / ٢٥٢ ، والشاعر هو أبو دلامة ، وانظر البيهق ٢/٤٣ والأبيات ستة فى خبر

وابن بشر هو[١] عبد الملك بن بِشْر بن مروان ، وللحكَم معه ومع أبيه أخبار ومرّ نسبه (٢٢١)

وذكر خبر الجَمّاز[٢] ع وهو محمد بن عبد الله بن حَمّاد بن عطاء بن ياسر البصرىّ الجَمّاز ، ولقّب لأنه كان يركب الجَمّازة ، وهو أحد الشعراء والندماء سمع أبا عبيدة وكان يُهاجى عبد الصمد بن المعذّل ، وهجاه الجاحظ :

نسب الجَمّاز مقصو رٌ إليـــه منتهاه

الأربعة الأبيات

(ص ٤٨ ، ٤٧) وأنشد بيتى أبى نواس ع ويرويان[٣] بجرّ القافية (صديقى وطريقى)

وذكر خبر من تزوّج أربعا ع والأبيات ٢ — ٤ فيها إقواء قبيح بالرفع والنصب وسائر القوافى مجرورة

(ص ٤٩ ، ٤٨) وأنشـد لأعرابى ع البيتان لإياس[٤] بن الأرتّ ، والرواية : أعاذلَ لو شربتِ ... الخ ولم أعرف عن الشاعر إلا أن الأرتّ اسمه خالد[٥] والظاهر أنه جاهلى

وذكر[٦] مقال عمر رض لأبى الزوائد قال وهو من مكة ع ويقال له ذو الزوائد ، صحابى ، وهو غير ذى الأصابع ، قيل إنه جُهَنى وقيلَ يمـانىّ ؛ والخِنَّوْص السعدى لم أعرفه

(ص ٤٩ ، ٤٩) وأنشـد (فكذّبِ) ع الأول رواه الجاحظ[٧] لأمّ بعض أصحاب عمرو بن العاص فى خبر ووجدته فى أربعة أبيات فى بعض[٨] نُسخ الكامل والثلاثة الباقية فيه تُعْزَى[٩] لخالد ابن نَضْلة ، ولدُوْدان[١٠] بن سعد ، ولزُرافة[١١] بن سُبيع الأسدى ، وهى فى الحماسة[١٢] بغـير عزو

(ص ٥٠ ، ٤٩) وأنشد للفرزدق بيتا ع رواية ديوانه[١٣] ، وقال حين هرب من زياد : فمرّ برجل من بنى بَهْز من سُلَيم فحمله على ناقة :

أتانى بها والليل نصفان قد مضى أمامى ونصف قد تولّت توائمه

---

(١) غ الدار ٢ / ٤٠٧ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤٢٤ و ٤٢٥ ، والأدباء ٤ / ١٢٤ و ١٢٦ ، وابن عساكر ٤/٣٩٨ والحصرى ٤ / ١٥١ وفيه عبد الكريم بدل عبد الملك مصحفا (٢) الشريشى ٢ / ١٠٧ ولعله عنه ، والمشتبه ١١٢ ، وفى الحيوان ١ / ٨٠ ، والحصرى ١ / ١٤٧ أنه أبو عبد الله محمد بن عمرو ، والمرتضى ١ / ١٤٠

(٣) د ٤٨ (٤) الغفران ١١٧ واللآلى ٥٢ (٥) التبريزى ٣ / ٣٨ وله أشعار فى الحماسة والبلدان ومذكور فى الاشتقاق ٢٣٥ ، وخ ٣ / ٥٦٧ (٦) فى العيون ٤ / ١٨ ، والاصابة الكنى رقم ٤٥٧ ، وانظر ١ / ٤٨٦ (٧) المحاسن ٧٣ ، والبيهق ١ / ٢٠٠ (٨) ١٧٨ ، ١ / ١٤٩ عن طبعة القسطنطينية

(٩) البيان ٣ / ٢٦ ، والحيوان ٣ / ٣٢ ، والاقتضاب ٣٧٩ (١٠) الاصلاح ١ / ١٧٢ ، والمضنون ٨٥

(١١) الاقتضاب عن الاصلاح (١٢) ١ / ١٨٦ (١٣) باريس ٨٧

فقال تَعلَّمْ إنَّها أرحبيَّـةٌ … وإن لك الليلَ الذى أنت جاشمه
نصيحتَه بعد اللُّباب التى اشترى … بألفين لم تُحْجَى عليها دراهمه

وأنشد لابن طاهر بيتين ع ولهما صلة وخبر رواهما الأصبهانى (١)

وأنشد (٢) لجَحْظة ع هو (٣) أبو الحَسَن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك النديم ، لقَّبه ابن المعتزّ جَحْظة ، وهو من فى عينيه نتوء جدًّا ، ولقّبه المعتمد خُنْياگر فارسيّةٌ بمعنى المغنّى شاعر طُنبوريّ حاذق متصرِّف فى فنون من العلم ، له أمالىّ وأخبار مجموعة وكتب مؤلَّفة ، وُلد سنة ٢٢٤ هـ وتوفى سنة ٣٢٤ هـ أو ٣٢٦ هـ وعُمِّر

( ص ٥٠ ، ٥٠ ) وأنشد للمُخارق ونَسَبَه ع صواب (٤) نسبه خُزاعىّ بن مازن بن مالك . . . الخ

( ص ٥١ ، ٥٠ ) وأنشد لجرير فى ابنه بلال ع والأشطار عشرة (٥) ، ومُسْتَحَمُّه من الحَمَام

وذكر أيمان العرب ع هذا الباب هنا (٦) عن كتاب المثنَّى لابن السكّيت ، كما أخذه ابن (٧) سِيْده مما هنا ؛ ولأبى إسحق النَّجِيْرَمىّ فى ذلك كُتَيِّبٌ . والصواب بمَقْتَـلَةٍ ، بهاء الوقف ، وليست هاء الضمير كما قد تصحّف فى عامّة الكتب . وروَى النجيرمى لا ومُنْزِل القطر أيضا ، ولا ومُجْرِى الرياح ؛ ولا وباعثِ الأرواح . وقال فى تفسير شقّ الرجال للخيل : أى خلقهم على هذه الخِلقة ؛ هذا معنى شقّ ههنا اهـ أقول هو على المزاوجة على حدّ :

يا ليت زوجك قد غـدا … متقـلّدا سيفا ورُمْحا

وقد قصّر أبو على فى تفسير (خمسا من واحدة) . قال النجيرمىّ : يعنى أصابع يده إذا حلف فرفع يده وفرّق أصابعَه . ويروى فى (لا والذى يقوتنى نَفَسى) لا وقائتى (وقائتِ) نَفَسى ، وبعضهم يقول :

---

( ص ٥٠ ، ٤٩ ) مرّ عُبيد الله (١٥٩)

وبيتا جَحْظة (٨) سائران ولا مزيد عليهما

---

(١) ٥/١١٥ (٢) النزهة ٣٢٦ الشريشى ٢/١٥٤ الأدباء ٦/٤٨٩ تاريخ الخطيب ٢/١٩٧ الوفيات ١/٤٩٩ هدية الأمم ١٣١ (٣) الأدباء ١/٣٨٣ الوفيات ١/٤١ الحصرى ٢/١٣٧

(٤) الأنبارى ٢٥٤ و ت (خزع) ، والاشتقاق ١٢٥ ، والحيوان ٥/١٤٣ ، والبلدان (زقب) ، ومعنيا القرضاب فى ل . (٥) محاسن الأراجيز ١٨٤ و د ٢/١١٢ (٦) المزهر ٢/١٦٨

(٧) المخصص ١٣/١١٨ (٨) النزهة ٣٢٦ ، والشريشى ٢/١٥٤ ، والأدباء ٦/٤٧٩ ، والوفيات ١/٤٩٩ ، وهدية الأمم ١٣١

لا وقائى نفسى القصير ، يريد قِصَرَ العُمر . وقال النجيرمىّ فى معنى (يد قصيرة) : أى بسعى قصير ؛ ومنه : اليد العُليا خير من اليد السُّفلَى

(٥٢ ، ٥١) وأنشد عن أبى مُحَلِّم أبياتا ع وهى تُعزَى للمجنون فى خبر[١] ولها صلة

وأنشد لِزَبَّانَ ع هو ابن سَيَّار[٢] بن عمرو بن جابر بن عَقيل بن هلال بن سُمَىّ بن مازن بن فزارة بن ذبيان الفزارىّ شاعر جاهلىّ عِرِّيضٌ ، وله مع الحادرة خبر ، وقد أدرك ابنه منظور الإسلام ، وكان سيّد قومه غير مُدافَع . والأبيات رواها الزُّبير[٣] ، وروايته فى ب ٢ : وما تجد المنيّة فوق نفسى ، ولا نفس الأحبّة . قال[٤] وقد سرق هذا البيت أبو الوليد أرطاة بن سُهيّة المُرّىّ فى خبر فقال :

رأيتُ المرء تأكُلُه الليالى ... كأكل الأرض ساقطةَ الحديدِ
وما تبغى المنيّةُ حين تأتى ... على نفس ابن آدم من مزيد
وأعلم أنها ستكُرّ يوما ... فتُوفى نذرَها بأبى الوليد

وقد أذكرتنى النَّزْعة الأدبيّة بهذه الأبيات الحُكميّة أبياتا من عاثر الشعر كنت حفظتُها من كتاب التيجان[٥] :

حلَبتُ الدهرَ أَشْطُرَه حياتى ... ونلتُ من المُنَى فوق المزيد
وكافحتُ الأُمور وكافحتْنى ... فلم أخضَعْ لمُعْضِلة كؤود
وكدتُ أنال فى الشرف الثريّا ... ولكن لا سبيل إلى الخُلود

(ص ٥٣ ، ٥٢) وذكر خبر[٦] مُعاقرة غالب وسُحَيم ع وهو أن يعقر رجلان إبلهما بالسيوف . ولم يكن ذلك فى خلافة علىّ ، بل وقع فى خلافة عثمان وانتهى إلى عهد علىّ ر ض ، كذا قال أبو عبيدة[٧] وغيره

(ص ٥٤ ، ٥٣) وأنشد لطارق بن دَيْسَق ونَسَبَه ع نسبه أبو عبيدة[٨] هكذا طارق بن ديسق ابن حَصَبة بن أزنَمَ بن عُبيد الخ ، وجَحْدر[٩] هو أبو سُحيم

---

(١) فى غ الدار ٢ / ٢٣ ، والشعراء ٣٦١ ، والبلدان ( عوارض ) ، و د ٦ ، وله بيتان آخران فى العيون ١ / ٢٤٨ (٢) الأنبارى ٤٩ ، ١٥٠ ، ود الحادرة والبلدان ( جنفاء ) ، غ الدار ٣ / ٢٧٠ ؛ وغ ١١ / ٥٣ وعنه الاصابة رقم ٨٢٣٤ (٣) ابن عساكر ٢ / ٣٦٦ (٤) ابن عساكر وغ ١١ / ١٣٤ ، والموشح ٢٤٣ و ٢٣٨ ، والشعراء ٣٣٢ ، والصناعتان ١١٠ (٥) ٢٠١ ، والمرتضى ١ / ١٩٠ (٦) الخبر على طوله فى النقائض ٤١٤ — ٤١٨ و ١٠٧٠ ، ومقتضبا فى البلدان ( صوأر ) والاصابة ٢ / ١١٠

(٧) النقائض ٤١٤ و ٩٩٩ ، والاصابة ٢ / ١١٠ و ٣ / ١٩٣ (٨) النقائض ٦٨ ، ٦٩٤ ، ٧٦٢

(٩) النقائض ٩٩٩

وأنشد لجرير بيتين ع عمرو[١] وهو ابن كبشة أُسر يوم ذى نَجَب وقيس بن هُجيمة غَسّانىّ بارزه عُتيبة بن الحرث يوم كِنْهِلَ وهو يوم غَوْل

وأنشد للمُحِلّ ع يجيب الفرزدق على كلمة له أولها :

بنى نهشل أبقُوا عليكم ولم تَرَوْا    سوابقَ حامٍ للذِّمار مشهَّرِ

بقوله :

فِدًى للغلام النهشلى الذى ابتَرَى    عراقيبَها ضربا بسيف المجشَّرِ

وقد سَرَّنى . . . الخ

وأنتم قيون تَصْقُلون سـيوفَنا    ونَقْضِى بها فى كل يوم مذكَّرِ

فوارس كرّارون فى حَوْمة الوغَى    إذا خرجت ذات العريس المخدَّرِ

كذا أنشدها المرزبانىّ[٢] له أيضا . والأول من هـذه الأبيات وقع فى النقائض[٣] معزوّا له ، ثم يتلوه باقى هذه الأبيات كأنّها لجرير ، فلعل هـذا إن صحّ هذا الترتيب وهم قديم[٤] فى نُسخ النقائض أو غلط من النُّسّاخ

وبيتا جرير الآخران ع من كلمته المـارّة آنفاً

وفى أبيات طارق الجَيْدر ع وهو القصير

( ص ٥٥ ، ٥٤ ) وأنشد لذى[٥] الخِرَق ع ومرّ نسبه ( ١٨٣ )

وأنشده القالى فيما تقدم ( ٢/١٢١ ، ١٢٠ ) برواية بنى عامر فى ب ٤ وهو وهم ردّه عليه البكرىّ . [ وم ]

ورواية النقائض فى ب ٢ قصيرِ الرشاء صغيرِ القَرَبْ . وفى ب ٤ و ٥ سَبَّ عراقيبَ كَوْمٍ أى قطعها كذا قال ابن دريد والأزهرىّ وقال القُتَبىّ سباب هذا الغلام أن قَطَعَ كأنه يجعله فى المشاكلة من باب

قالوا اقترِحْ شيأ نُجِدْ لك طبخَه    قلتُ اطبَخوا لى جُبّة وقميصا

( ص ٥٦ ، ٥٥ ) وذكر ألفاظا يدعَى بها على الإنسان ع وقد مرّ بعضها ( ٢/٢٢٤ ، ٢٢٠ ) وسيأتى الآخر ، وهذا الباب يوجد فى الألفاظ[٦] والمخصّص والمُزْهِر وقد خرّجت أكثره فى معجم الأمثال السائرة وفيه ألفاظ من الغريب فاتت المعاجم

---

(١) النقائض ١٠٠٠ ، و د ١/١٠٧ ، والبلدان    (٢) ١٦١ ب ، ولعل الصواب ذات العريش

(٣) ٩٥٧    (٤) فان الأبيات كلها فى د جرير على خلاف هذا الترتيب ١/١٢٣    فان ياقوت عزا الشاهد إلى جرير ، انظر ( صوأر )    (٥) الشعر فى النقائض ١٠٧٠ و ٤١٨ ، وعنه بطرة المخصص ١٣/٣٥ ، والبيتان ٤ و ٥ فى المعانى ٢/٢٠٣ ب و ل ( بوك ) ، واللاحن ممر ٢٦

(٦) ٥٧٠ ، ١٢/١٧٩ ، ٢/١٦٨

قوله : يَنفِث صاحبه مثل العَصَب ، وفى المزهر العقب إن لم يكن تصحيفا

وأنشد ( ذِبلاذبيلا ) ع البيت لـكَثير[١] بن الغَريزة النَهْشلىّ وهو كَثِيْر بن عبد الله بن مالك ابن هُبيرة بن صَخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة . والغَريزة أُمّه أو جدّته شاعر مخضرم بقى إلى أيام الحجّاج . والكلمة التى منها هذا البيت تروى[٢] لبَشامة بن الغَدِير النهشلى أيضا وهو جاهلى ومرّ (١٠) وروى غيره وقول الحواصن ، ولكن لا يوجد البيت فيها[٣]

( ص ٥٧ ، ٥٦ ) وأنشد لبَشِيْر بْن النِكْث الكلبىّ ع وفى المؤتلف ٦١ اليربوعى ، والأبيات كلّها تروى[٤] لجرير من كلمة فى ٢٣ بيتا

( ص ٥٨ ، ٥٧ ) وذكر بقيّة ألفاظهم فى الدعاء على الإنسان ع قوله بالذُّبْحة يعقوب ، وغيره بالزُّلَخَة ، وهو وجع فى الظهر[٥] . والطُشْأَة النُّخَمة ، والهَيْضة والطُّشَة كالزُّكام ، لأن صاحبه يَطِشّ كطَشّ المطر وهو القليل منه . الأزهرى طُشّ أُصيب بالطُّشاش ، وهو كالزكام ، والمعروف فيه طُشْىٌ اهـ. وقطع الله لَهْجته ، ومثله قطع الله مَطاه عند يعقوب[٦] . وعليه العَفاء : وزيد والكلب العَوّاء . وقد فسّر

( ص ٥٧ ، ٥٦ ) وأنشد لجرير الذى[٧] رواه عُمارة ابن حفيده أنه قالها وقد عادته قيس ولم يذكر الخبر ، وأنشد ( بجدلْ ) الشطران رواهما البلوى ١ / ٣٣٤ برواية محرّش

(ص ٥٦ ، ٥٥) رماه الله بأفعى حارية مثل القالى ٢ / ١٧٢ ، ١٧٠ ؛ والميدانى ١ / ٢٧١ ، ٢٠٨ ، ٢٨٢

ورماه الله بليلة لا أخت لها مثل الألفاظ ٥٧٧ ، والجرجانى ١٢٦ ، والميدانى ١ / ٢٧٢ ، ٢٠٨ ، ٢٨٣ ومرّ ١ / ٢١٧ ، ٢١٤

ولا ترك الله له هاربا ولا قاربا ، مثل بلفظ ما له هارب ولا قارب الألفاظ ٢٣ و ٤٨٩ ، وأبى عبيد والمستقصى والميدانى ٢ / ١٨٧ ، ١٤٨ ، ١٩٩ ومرّ ١ / ٩١ ، ٩١

وماله غُلّ وأُلّ ، مثل فى الألفاظ ٥٧١ ، واللآلى ١٤٥ ، والضبى ١١ ، ١١ والأساس والعسكرى ١٢٢ ، ٢ / ٣

ولا عُدّ من نفره ، مثل فى المستقصى ، والميدانى ٢ / ١٩٥ ، ١٥٥ ، ٢٠٩

(١) الألفاظ ٥٧١ ، وانظر المرزبانى ٦٤ ب وترجمه فى غ أيضا ١٠ / ٩١ (٢) المفضليات ٧٩ ، والمختارات ١٦ ، والحمى ١٤٦ ، وابن الشجرى ٢٠٥ (٣) ذكره القالى ١ / ٩٤ ، ٩٤ ول و ت ( نكث ) عن سيبويه والقطعات ١١٦ (٤) د ١ / ١٠٢ ، والسان ( المدبر ) (٥) كذا فى المزهر بالهمز ٢ / ١٦٩ إن لم يكن تصحيفا (٦) الألفاظ ٥٧١ (٧) الكامل ١٤٨ ، و د ١ / ٥٤

دَغْما فيما مضى ( ٢/٢١٩ ، ٢١٦ ) بما فيه مَقنع ، إلاّ أن أبناء السكّيت وفارس وسِيْدة جعلوه إتباعا لرَغْما كِشِنْغْماً ، ونقل الأخير عن أبى على أنه روى عن سيبويه شِنَّغْما بالعين المهملة . وتمام[1] الدعاء رماه الله بالطُّلاطلة والحُمَّى المُماطلة ، والطُّلاطلة سقوط اللَّهاة

[ وم ] ( ٥٩ ، ٥٨ ) والشطران ع أخاف أنهما مصحَّفان[2] . ورواية الألفاظ ، وأقرّه التبريزى ( بالطُّلاطِلْ ، بازِلْ ) بالتقييد ، وقد تكلّم عليه ، وهما لراجز يقولهما لدلوه ، وجعل فى عَرْقُوَتَى الدلو بازلا من الإبل للشِدّة التى لاقاها فى جَذْبها ، وبازلة بالماء غير معروفة وعند البلوى[3] نازلة ، وهو متّجه ، والجارح الشاة أيضا ، و بفيه الحِصْلِب الخ ، زاد يعقوب[4] والحِصْحِص وهو الحجارة أو التراب

وأنشد بفيكَ من ساعٍ إلى القوم البَرَى ع هـذه رواية لعلّها مُحالة عن وجهها وأصلها[5] وصِلتها :

ماذا ابتغت حُبّى إلى حَلّ العُرَى  أحسبتْنى جئتُ من وادى القُرَى

بفيكِ من سارٍ إلى القوم البَرَى

يخاطب امرأته وقد حلّت عُرَى جُوالِقِهِ تظنّ أنّه امتار لها مِيرة من وادى القرى ، والأشطار لمُدْرِك ابن حِصْن الأسدىّ

أبو مهدىّ لعله غير أبى مهديّة المارّ ( ٤٠ ، ٣٩ )

و بيت عُروة مضى[6] الكلام عليه ( ١٧٥ ) ، وكذا بيت ابن ميادة ( ٧٣ )

و بيت حُميد من كلمة له طويلة[7] فى ١٣٨ بيت ، وهذا البيت هو الـ ١٣٦ منها . يخاطب خليلين له أرسلهما إلى صاحبته العامريّة

وأساف[8] حتى ما يشتكى السَّواف ، والسواف بالفتح عن أبى عمرو ، وكان الأصمعى يضمّه ويُلحقه بأمثاله ، وسحقه الله هنا بالقاف ، وفى الألفاظ[9] والمخصص بالتاء ، ووَرْياً مرّ الكلام عليه ( ٢٠٠ ) ، وغضراءهم زاد القُتَبى خضراءهم وأنكره الأصمعى . وتركه الله حَتًّا بتّا . كذا فى المزهر وفى الألفاظ[10]

---

(١) المستقصى والميدانى ١/٢٦٧ ، ٢٠٥ ، ٢٧٨ ، زاد ل ( طلل ) فانه إسب من الرجال : أى لئيم . وانظر الألفاظ ٤٢٨ و ٥٧٣ (٢) أولهما بالماء فى المزهر ، ومنه يظهر أنه تصحيف قديم ، وهو على الصواب فى المستقصى ، ولفظه ( ويقال الطلاطل ، قال : قتلتنى رميت بالطلاطل ) (٣) ٢/٢٠٠

(٤) الألفاظ ٥٧٧ ، المخصص ١٢/١٨٢ ، ول ( حصص ) (٥) الألفاظ ٥٧٦ ، والمستقصى والميدانى ١/٨٧ ، ٦٣ ، ٨٥ ، ول ( برى ) (٦) ألفاظ ٥٧٧ ، الأنبارى ٢٩٠ و ٥٩٦ وفى ل ( قرع ) ، أنه لعروة ابن أذينة وهو غلط ، وفى ( ادى ) بلا عزو ، وهو أحد ثلاثة فى د (٧) لا توجد تماما فى غير الوسيط ١٢٨ — ١٤٩ ، والاسعاف نسخة بانكى پور ٢/٣٢٣ — ٣٢٧ ، ومجموعة خطية اقتنيتها بالقاهرة ، ولعلها لابن السكيت ،

(٨) الميدانى ١/٢٩٤ ، ٢٢٦ ، ٣٠٦ ، والمستقصى والعسكرى ٤٩ ، ١/١٣٢ (٩) ٥٧٧ — ١٢/١٨٢ (١٠) ٥٧٢

دون بَتّا ، ولكن فى المخصّص مَتّا مَتّا لا يملأ كفًا وهو تصحيف . عُبْرٌ وسَهَرٌ كأنهما اسمان ولفظ الدعاء فيما مضى (٢ / ٢٢٤ ، ٢٢٠) ماله عَبِرَ وسَهِرَ على زنة الماضى وهو الوجه بل الصواب ومُبْلِط بكسر اللام وفتحها ، ووَبَّدَ لو كان من (توبّد[1] أموالهم تعيَّنها ليُصيبها بالعين فيُسقطها عن اللحيانىّ) لكان متّجِها من (و بد) و إبدال الواو فى أول الكلمة همزة لا يطّرد إلا فى الضم والكسر

(٦١ ، ٦٠) و بيت العباس بن مرداس من شواهد النحو وهو من كلمة[2] قالها يخاطب خُفافَ ابن نَدْبة فى أمر شَجَرَ بينهما ، وأَثِلّ ثَلَّهُ فى المزهر[3] عن أبَوَىْ مهدىّ وعيسى أى شُغِلَ عنّى والذى فى المعاجم أثلّه الله أزال قِوامَ أمره والإثلال كالثلّ الهَدْم والثَّلَل الهلاك ، وهذا كما فسّر القالىّ الدعاء (أثلّ الله ثَلَلَه أذهب عزّه) آنفا (٥٨ ، ٥٧) وظنة ظانية كذا هنا ، وفى المزهر[4] طبنة طابنة ولا آمَنُ عليهما التصحيف ولا أُحقّقهما ور بما يكون الأصل (طنية طانية) من الطَّنَى الموت و يكون طانية تأكيداً كداهية دهياء ، وهـذا إن ثبت و إلا فإنه تخرّص ورَجْم بالظّنّ أو صَرْخة فى واد . قوله النُّوع العَطَش ابن سِيده ، وفى الناس من يقول هو إتباع . -قوله أبو الغمراء : وفى المزهر[5] أبو عمرو . وخفّ حَجْرك وفى المزهر جَفّ وله وجه إن لم يكن مصحّفا ، وأسكت الله نَأْمَتَه المعروف بالهمز من النئيم الصوت و يقال نامّته بتشديد الميم والألف قبلها

(ص ٦٢ ، ٦١) وأنشد عن الباهلىّ[6] بيتا ع قال ثعلب الرَّعْبَل بالراء ولم ينكر الزاى ، والباهلىّ الأنصارى : هو[7] صاحب كتاب المعانى لا أعرفه بأكثر من هذا . والجَثَل بالتحريك ، والخَيْبة بالخاء المعجمة . وقوله : « من الدعاء ما هو خارج عن الكتاب » لعله يريد كتابا كان بين يديه إذ ذاك مجموعا فيه هذه الأدعيــة ، و رَصَفَ الله فى حاجتك بالراء[8] ، وصواب ما هنا عن المزهر[9] (ووعدتُ بعضَ الأعراب شيأ فقال سَبَّعَ)

---

(ص ٦١ ، ٦٠) مسخه الله برصا الخ وكذا فى المزهر ٢ / ١٧١ ، و به لا بظبى الخ مثل الألفاظ ٥٧٧ والعسكرى ٥٥ ١ / ١٤٦ والمستقصى والميدانى ١ / ٧٨ ، ٥٩ ، ٨٠ وشفاء الغليل ٨٩

(ص ٦٣ ، ٦١) جاهد البلاء كذا فى المزهر ٢ / ١٧٣ ولا غبار عليه

---

(١) ل ^ (٢) خ ٢ / ٢٣٠ ، وابن الشجرى ٣٥ (٣ و ٤ و ٥) ٢ / ١٧٢

(٦) الألفاظ ٥٧٢ ، المخصص ١٢ / ١٨٠ ول (رعبل)

(٧) خ ٣ / ٥٧٩ ، وله شرحان فى الفهرست ، والمعانى جلبه القالى إلى الأندلس (ابن خير ٣٩)

(٨) المزهر ٢ / ١٧٢ ول (رصف) (٩) ٢ / ١٧٣

هذا ولا تنى المعاجم بهذه الألفاظ ، وقد فات القالىّ ألفاظٌ تجدها متفرقة فى الأسفار المزبورة قبلا

(ص ٦٤ ، ٦٢) وأنشد للشَّمَرْدَل بيتين ع من كلمة مرّ تخريجها (٢٠٣) ولكن لم أقف على ثانيهما

وأنشد لرجل من ضَبّة ع يُنسبان لبَشامة بن الغَدِيْر ولمحمد بن يَسِيْر وقد مضى كلامنا عليهما (١٠) بما فيه مَقْنَع

وأنشد لحاتم (عُذرا) ع لا غرو أن أبا البلاد [1] راوية لشعر حاتم إلّا أنى وجدت الجاحظ [2] نسب الأبيات لدُريد بن الصِّمة وأبا عُبادة للأعور الشَّنّىّ ، والله سبحانه وتعالى أعلم

(٦٤ ، ٦٣) وذكر خبر المجنون مع الظَّبْية ع الخبر مشهور [3] والشعران سائران وفيهما زيادة

(٦٥ ، ٦٣) وذكر طرَفا صالحا من الدواهى ع يوجد الباب فى الألفاظ [4] والمخصَّص وقد استقصيتُه فى معجم الأمثال السائرة والأيّام الدائرة

وأنشد (الرَّقِمُ) ويروى استفِدْها [5]

وأنشد (ونابْ) بتقييد القافية ، وقد غيَّر البيت وهو لامرئ القيس من جهات كان من الوافر فجعله من الرمل وقيّد الروى المطلق ، وركّبه من بيتين وهما : [ وم ]

وأعلم أنّنى عما قليـل  سأنشَبُ فى شَبا ظفُر ونابِ
كما لاقى أبى حُجْرٌ وجَدّى  ولا أنسى قتيلا بالـكُلاب

والرَّقِم كـكتف قال الميـدانى لا غير ، وقد جوّزه بعضهم كفلس وكفرس ، ويقال [6] حَبَوْكر وأمّ حبوكر وحبوكران

وأنشد بيتين فى أبى البَيْداء ع والشاهد المعروف لصِلّ أصلال قول النابغة الذبيانى فى الحارث ابن كَلَدَة

ماذا رُزِئنا به من حيّة ذَكَر  نضناضةٍ بالرزايا صِلّ أصلال

---

(١) سيأتى ٧١ ، ٦٩ (٢) الحيوان ٦/١٢ دون الرابع ، والبحترى ٢٥٠ ، وروى الخامس هكذا :

إذا صبحتنى من أناس قوارس  لأدفع ما قالوا منحتهم حقرا

(٣) عنه فى خ ٤/٥٩٧ ، والأصبهانى بسنده إلى العمرى (؟) عن الهيثم غ الدار ٢/٨١ ، وبزيادة بيتين فى الشعر الأول فى د ٣٢ ؛ والشعر الثانى فى خ واللآلى ٩٠ ، والحصرى ٢/٥٩ ، وغ وعقلاء المجانين ٥١ و د ١١ وبزيادة بيت فى المصارع ٢٥٩ ، ول (روع) (٤) ٤٢٨ — ٤٣٧ وبعضه ٩٠ — ٩٦ ، والمخصص ١٢/١٤٢ — ١٥٠ ، وبعضه ٣/٢١ — ٢٣ (٥) ألفاظ ٤٣٤ و ل (زبى) واستفدها بطرة الألفاظ (٦) ألفاظ ٤٣٢

ولعلّهما للاصمعى وأبو البيداء[١] الرياحىّ هو أسعد بن عِصْمَةَ أعرابىّ نزل البصرة وكان يعلم الصبيان بالأجرة كان زوج أم أبى مالك راويته وهو عمرو[٢] بن سليمان بن كِرْكِرَةَ النحوى سمع من أبى عمرو ابن العلاء وغيره من البصريين ، وكان ابن مُناذرَ يقول كان الأصمعى يجيب فى ثُلث اللغة وأبو عبيدة فى نصفها وأبو زيد فى ثُلثُيها وأبو مالك فيها كلّها

(٦٥ ، ٦٤) وأنشد (زينبُ) ع نُسب[٣] البيت لأبى غالب المَعْنِىّ وأجلوا منعوا

وأنشد لابن سِمْعان وسماه عُبيد الله ع وهو فى الألفاظ[٤] وغيره عبد الله مكبّرا

وأنشد لمِرْداس ع كذا فى الألفاظ[٥] وهو الدُّبَيْرِىّ كما قال شارح شواهده وصلة البيت

إذا قلتُ إن اليومَ يومُ خُضُلّة ... ولاشَرْزَ لاقيتُ الأمور البجاريا

أُداورُها أرفُقُ بتلك المرأة وأُداريها والخُضُلّة النَعْمة والشَّرْز الشدة والشرّ وخفّف البجاريا للشعر وهو جمع بُجْرِيّة وهو الأمر المكروه

(٦٦ ، ٦٤) وأنشد بيت مَعْن ع ولا يوجد فيما صنعه القالىّ من شعره وهو إن شاء الله من كلمة أنشد الأصبهانىّ[٦] بعضها يقولها لأمّ حِقّة فى مطالبتها إياه بالطلاق

وبيت الأعشى الذى فيه الأزْيَب هو قوله[٧]

د فأرضَوْه أن أعطَوْه منى ظُلامة | وما كنتُ قُلًّا قبل ذلك أزْيَبا
ل فأعطَوْه منى النِصْف أو أضعفوا له |

(٦٦ ، ٦٥) وأنشد بيتين عن ابن الأعرابى ع تُرأْرِئُ تحرّك الحَدَقَة وتُحدّد النظر ، والبُجاجة بالضم كبَجْباجة الضخم السمين ، والقِصْل بالكسر الأحمق الفَسْل ؛ ويريد بالعجوز هذه صفتُها القَوّادةَ وشطرزا القُلاخ مرّا مع نسبه (١٥٧)

(٦٧ ، ٦٥) وأنشد (أمّ الرّقوبِ) ع ، هو ثانى بيتين أنشدهما الليثىّ[٨] بتغيير القافية (أمّ البليلِ) وأوّلهما :

إن ذا التاج لا أبالك أضحى ... وذَرَى بيتِه يجَوْز الفُيول

---

(١) النديم ٤٤ ، وعنه الأدباء ٢/ ٢٣٩ ، وانظر ٣٦١ (٢) النوادر ٤٤ ؛ النديم ٤٤ ، الأدباء ٦/٩١
(٣) ل وت (قرط) وهو فى الألفاظ ٤٣٣ ، والمخصص ١٢/ ١٤٤ (٤) ٤٣٣ ول (زمع) ، وفى ت عبد بن سمعان (٥) ألفاظ ٥٣٥ ول وت (شرز) ، والشاهد فيهما (مسى) ، وفى المخصص ١٢/ ١٤٤ بغير عزو (٦) ١٠/ ١٦٠ ، والبلدان (ميطان) والمعاهد ٢/ ١١٨ ، الشاهد فى ل (شبدع)
(٧) د ٨٩ ول (زيب) (٨) الحيوان ٧/ ٣٦

ونسبه ابن[1] أبي الحديد لهانئ بن مسعود برواية القالى سواء ، ويتبعه :

كلُّ مَالٍك وإن تصمَّد يوما    بأُناس يعود للتصـويبِ

والله أعلم

وأنشد لجرير ( المَرِيدِ ) ع هو من قصيدة[2] له ، يقال إنها إحدى قصائده الثلاث المختارة :

وأنشد ( منقضِبُ ) ع ، وهو لذى[3] الرُّمّة

وقوله فى عُلَقَ وفُلَقَ يُجْرَى ولا يُجْرَى ع غيره[4] لا يُجْرَى ألبتَّةَ . ولَتحة كهُمَزة عن ابن الأعرابى ، وليس فى الجمهرة ، ولا أعرف الشاهد

( ٦٨ ، ٦٦ ) وذكر خبر الشعراء بحضرة عبد الملك ع أبيات جميل ، زاد فيها أبو الطيِّب[5] الوشّاء بعـد الأول :

حلفتُ لها بالبُدْن تَدْمَى نحورُها    لقـد شَقِيتْ نفسى بكم وعَنِيتُ

والرواية المعروفة[6] فى أبيات عمر :

ألا ليت إنى حيث تدنو منيّتى    شَمِمْتُ الذى ما بين عينَيْك والفمِ

( ٦٩ ، ٦٧ ) وأنشد ليعقوب ع والأخيران ضمّنهما من تائية كثيّر ، ومضت ( ٢/١٠٩ ، ١٠٧ ) ولا أعرف يعقوب هذا ، وترجم المرزبانىّ ليعقوب بن إسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله وهو فرُّوخُ الطَّلْحىّ المدنى ، ويقال فرخ الزّنى ، قدم بغداد ومدح المهدىّ

وفى خبر أبى زيد[7] الأشجعى ع مُحَمْلَج اليدين مفتولها ، وفَهْدَتا الفرس اللحمتان الناتئتان فى جانبى الصـدر ، والأعنق الطويل العنق ، وطُوقة ضبطه بعضهم بالضمّ والموجود فى المعاجم الطَّوْق كالفَلْس بمعنى الطاقة

( ٧٠ ، ٦٨ ) وأنشد لأبى العتاهية ع وفى الأبيات زيادة[8]

( ٧١ ، ٦٩ ) وأنشد ( الصَّبْر ) ع البيت ثالث ثلاثة أنشدها أبو تمـام[9] وقبله :

لنِعم الفتى أضحى بأكناف حائل    غداةَ الوغى أُكْلَ الرُّدَينيّة السُّمْر

لعمرى لقد أرديتَ غـيرَ مزلَّجٍ    ولا مُغْلِقٍ بابَ السماحة بالعُذْر

---

(١) ٤ / ٣٧٧ (٢) د ١ / ٦٥ (٣) د ٢٧ وآخر جمهرة الأشعار

(٤) المخصص ١٢ / ١٤٣ و ل (علق) (٥) الوشى ٥٩ (٦) زيادات د رقم ٤٢٧ ، و د جرير ٢ / ١٧٤ ، والمستطرف (٧) انظر الحيوان ٢ / ٤٠٠ (٨) د ٣٣ سنة ١٨٨٨ م ، والتتة فى الاسعاف نسخة بانكى پور ١ / ٥٠٣ (٩) ٢ / ١٨١

وأبيات حاتم ع من كلمة رواها ابن الكلبيّ باختلاف فى الرواية

وفى حديث[١] أم الهيثم بالدَّكَّةِ ع الصواب للدَّكَةِ[٢] مخففةً اسم من الوَدَك وروى غيره[٣] فيه (سَدِكَةً) . وفيه الجُبجُبَة ، وهو الكَرِش يُجعل فيه اللحم المقطَّع يُتزوَّد به فى الأسفار . والهِلَّمة العَناق . والزُّلَّخة وجع فى الظهر والجَنْب

(٧٢ ، ٧٠) وذكر خبرا فى تزمين عَرَّام ع المعروف[٤] : عَرَّام كشداد ، ووقع هنا كغُراب . ذكره أبو أحمد فى التصحيف ، وضبطه بالعين والراء كالمرزبانى ، ولكن جزم أبو مِخْنَف لُوطٌ أنه عوَّام بالواو ، ووقع بالحرفين فى كتاب المعمَّرين . هذا ورأيت أبا عُبادة البُحترى[٥] نسب البيتين لعَميرة بن واقد الطائىّ ، ولا شكّ أنه يأتى بالغرائب

وأنشد بيتى إسحق ع ولهما خبر[٦] ، ومرّ ترجمة إسحق (٣٦) ، وأبو العباس خُزَيْمة ولى الولايات ، وأبوه أبو خزيمة خازم النهشلىّ من صخر بن نهشل ولى خراسان وعُمان ، ومات ببغداد فعُزّى عنه أبو جعفر ، وقال الشاعر فيهما وهو أبو العُذافر العَمّىّ :

خزيمةُ خير بنى خازم  وخازمُ خير بنى دارم
ودارمُ خير تميم وما  مثال تميم بنو آدم

وأنشد لامرأة ع روى[٧] المدائنى طلّق رجل امرأتَه فتزوَّجت محلِّلا ، فلما صارت إليه أبى أن يطلّقها ، فقالت فى الأول : قصارك . . . الخ

وأنشد لبنت ابن الرِّقاع فى خبر ع كذا رواه[٨] جماعة ، ونسبه ابن عساكر عن الأصمعى فى مثل هذا الخبر لبنت ابن الطَّثَرِيّة

وذكر النخّار العُذْرىّ ع هو[٩] النَّخَّار بن أوس بن أُبَيْر العُذْرى القُضاعى من الحرث

---

(١) الحديث عنه فى المزهر ٢ / ٣٣٣ ، وفى ٣٣٦ عن جمهرة اللغة أن الحديث مع امرأة كانت مع أم الهيثم وفيه : فأكلت خيزبة من فراص هلعة الخ . قال فضحكت أم الهيثم وقالت : إنك لذات خزعبلات . والخيزبة اللحمة الرخصة ، والفراص جمع فريصة ، لحم الكتف (٢) ل (ودك ووحم) ، والمزهر ٢ / ٣٣٦ (٣) ل (زلخ)

(٤) الاشتقاق ٢٢٩ ، والمعمرون رقم ٧١ ، وانظر الاصابة ٣ / ١٠٤ و ٧٩ (٥) ٣٠٣

(٦) غ ٥ / ٩٤ ، وابن عساكر ٢ / ٤١٧ ، والبيتان فى أضداد الجاحظ ١٠٣ ، والبيهق ١ / ٥٦ ، والحصرى ٣ / ١٣ ، وحيثما ترجم لاسحق والمرتضى ٢ / ٣١ ، وتاريخ الخطيب ٦ / ٣٤١ (٧) البلاغات ١٠٢ كرواية القالى ، والبيتان فى الحماسة ٣ / ١٥٤ باختلاف (٨) الحيوان ٣ / ٢٠ ، وغ ٨ / ١٧٤ ، وعنه السيوطى ١٦٨ ، وانظر ابن عساكر ٢ / ٤١٧ ، وفى الحيوان ٦ / ٢٣ عن الكسائى :

تفرقتم لازلتم قرن واحد  تفرق أير الضب والأصل واحد

(٩) وقد هجاه جميل غ ٧ / ٩٥ ، وقد تصحف عند الطبرى ٢ / ٢١٤ ليدن بالثما ، وانظر ت وذكر فى الموشح ١٢٥ النخار بن عقار من ثعلبة

ابن سَعْدِ هُذَيم ، لقى معاويةَ وهو أنسب العرب قاطبةً

( ٧٢ ، ٧١ ) وذكر قول عُتيبة ع وفى معناه لأبى عبد الله أحمد ابن أبى فَنَن صالح مولى بنى هاشم ، أو لقطرب النحوىّ

إليكِ عنّى فقد كلّفتِنى شَطَطا ... حملَ السلاح وقولَ الدارعين قِفِ
أمِن رجال المنايا خلتِنى رجلا ... أُمسِى وأُصبح مشتاقا إلى التَّلَف
تمشى المنايا إلى غيرى فأكرهها ... فكيف أمشى إليها بارزَ الكَتِف
ظننتِ أن نِزالَ القِرْن من خُلُقى ... وأن قلبى فى جَنْبَىْ أبى دُلَفِ

وابن سيّابة هو إبراهيم مولى بنى هاشم الشاعر الماجن الخليع المرمىّ بالزندقة ، غنّى إبراهيم الموصلى وابنه إسحق فى شعره بحضرة الأمراء ، فرفعا منه بعد أن كان خاملا ، فكان يميل إليهما و يمدحهما

( ٧٣ ، ٧١ ) وذكر خبرا[1] فى أبيات موسى بن جابر ع وهو موسى بن جابر بن أرقم بن سَلَمة بن عُبيد الحنفىّ اليمامى شاعر مُكثِر مخضرم[2] نصرانىّ ، كان يلقَّب أزيرق اليمامة ، ويُعرف بابن ليلى ، و يقال بابن الفُرَيْعَة ، وهى أمّه

( ٧٣ ، ٧٢ ) وأنشد لعمرو القِصافىّ ع والقضاعىّ تصحيف[3] وقِصاف بطن من العرب ، وهو أبو الفيض عمرو بن نصر القِصافىّ التميمىّ بصرىّ ، مدح جماعة من الخلفاء أوّلهم الرشيد ، و بقى إلى أيّام المتوكل ، قال دعبل : قال القِصافىّ الشعر ستين سنة فلم يُعْرَف[4] له بيت : إلا خُوصٌ . البيت

( ٧٣ ، ٧٢ ) وأنشد لأبى الأنوار ع ووقع عند[5] التبريزى عن دعبل أبو الأنواء وأُرجّحه أنا .

---

( ٧٣ ، ٧١ ) ومِلْحان انظر هل هو المذكور فى غ ١٦ / ٩٥ و ٩٨ ، وهو ابن حارثة ابن سعد بن الحشرج ابن عمّ حاتم

( ٧٣ ، ٧٢ ) أبو تَميمة ومرّ ( ٣٥ ، ٣٤ ) شاعر يسمى ابن أبى تميمة فانظر

---

(١) انظر التبريزى ١ / ١٩١ ، والمروج ( الوليد ) بهامش النفح ٣ / ٦٠٤ ، والجرجانى ٨٢ ومر ( ١٨ )

(٢) وقال المرزبانى إنه جاهلى وهو وهم ، انظر غ ١٠ / ١٠٧ و خ ١ / ١٤٦ ( السلفية ٢٧٥ ).

(٣) هنا وفى كتاب ابن الجراح ٦٤ ، والصواب عند المرزبانى ، ومجموعة المعانى ١٨٣ ، والفهرست ( ١٦٣ من المطبوعة وفيها الرصافى مصحفا ) فى نسخة الهند الخطية ، ومعانى العسكرى ٢ / ١٢٢

(٤) يناقضه ما فى الفهرست من أن شعره فى خمسين ورقة ، ورأيت فى المصارع ١٧٥ أبياتا على الهاء لعمرو الوصافى ( ؟ ) ولعله هو هذا ، وأخرى فى معانى العسكرى ١ / ٣٥٣ على الراء

(٥) ٤ / ٤٤ ، والبيتان فى الحماسة والعيون ، ٢ / ٣٢ ، والكامل ٥٢٣ ، ٢ / ١١٧ ، وفيه زيادة عن نسخة بطرسبورغ المكتوبة سنة ٥٣٧ هـ [ أظن تمامه :

وغلط ابن عساكر[١] فى عزوه البيتين إلى دعبل غلطا لعلّه نشأ من مَساق الكامل

وأنشد للمزّق الحضرمىّ ع على زنة الفاعل شاعر[٢] متأخّر أنشد له دعبل البيتين باختلاف فى الثانى وروايته :

وعِرض الباهلىّ وإن توقّى  عليه مثل منديل الطعام

أى فى الدَّنَس وله ابن يدعى عبّادا المخرِّق وقال :

أنا المخرِّق أعراضَ اللئام كما  كان المزِّق أعراضَ اللئام أبى

ولأبى الشمقمق[٣] فى أبيه :

كنتَ المزِّقَ مرّةً  فاليوم قد صرتَ المزَّق

لمّا جريتَ مع الضلا  ل غَرِقتَ فى بحر الشمقمق

( ٧٤ ، ٧٢ ) وأنشد لبعض اليشكريين ع شيخه أبو بكر عزاها[٤] ووصلهما قال : أنشدنا أبو عثمان عن التَّوَّزىّ عن أبى عُبيدة لشقران السلامىّ فى قتل الوليد :

إن الذى ربّضها أمره  سِرًّا وقد بيّن للناخع

لكالّتى تحسبها أهلُها  عذراء بِكراً وهى فى التاسع

فاركَبْ من الأمر قَراديدَه  بالحزم والقوّة أو صانع

حتى ترى الأجدع مُذلَوْلِياً  يلتمس الفضل إلى الجادع

كُنّا ، البيتين — والأوّلان[٥] ويتلوهما بيتا القالى ضمّنهما نصر بن سيّار فى كتابه إلى مروان الجعدىّ لمّا عمّ السواد بخراسان وخرج هو منها . وأول القالى نسبه الأنبارى[٦] للأسدىّ ، وهو فى جمهرة العسكرى والمؤتلف[٧] للآمدى لابن حُمام الأزدىّ . واتّسع . . . الخ مثل[٨] ضمّنه أبو عامر[٩] جدّ العباس بن مرداس السلمىّ فى قوله :

---

حتى إذا استنبح الأضياف كلبهم  قالوا لأمهم بولى على النار

قامت بأحرها تندى مشافره  كأنه رئة فى كف جزار ]

قلت أولها للأخطل د ٢٢٥ ، ونسبه محشى البحترى ٢٠٥ للذيال بن فليح ( ككميت ) الكنانى

(١) ٥/٢٤٠ (٢) والمؤتلف للآمدى ١٣٥٤ ص ١٨٦ (٣) هو أبو محمد مروان بن محمد مولى مروان بن محمد ، الحيوان ١/١٠٦ (٤) المجتنى ٧٨ ، قراديد الأمر شدته وصعوبته ، والمذلولى [illegible]

(٥) المروج ٣/٦٨ (مقتل مروان) وروايته فى الأول

إنا وما نكم من أمرنا  كالثور إذ قرب للناخع

(٦) ١٦٤ (٧) ص ٩٢ من المطبوع وبنسخى من مختاره (٨) العسكرى ٢ ، ٤٢/١ ، ١١٣ والمستقصى وزيادات فريتغ ٥٤٠ (٩) ت (قر) والعينى ٢/٣٥١ بتخليط منكر

لا نسب اليومِ ولا خُلّةٌ اتّسع الخَرْقُ على الراتق

لا صُلح بيني فاعلموه ولا بينكمو ما حملت عاتق

سيفي وما كنّا بنجد وما قرقرَ قُمْرُ الوادِ بالشاهق

وأنشد قصيدة سيّار ع وعند بعض[1] من روى عن الذيل في نسبه سيّار بن هُبيرة بن نَبَطيّ ابن المُجزِ أحد بني ربيعة ، وكان أخوه المنخَّل قد مات كما في ب ٢٤ . وبعض هذه الكلمة رواه ياقوت[2] وروايته في ب ٤ ياحبّذا ذاك واديا ، وفي ب ٢٧ لِقيلها جوابا ، وقيل[3] في معنى أذّننا لم يسقِنا . وعن في البيتين ١٤ و ١٥ لغة في أن ؛ قال ذو الرُّمّة :

أعن ترسّمتَ من خرقاء منزلةً ماء الصبابة من عينيك مسجوم

( ٧٣ ، ٧٥ ) وأنشد بيت الفرزدق ع يليه[4] :

أتطلب يا عُورانُ فضلَ نَبيذِهم وعندك يا عُورانُ زقٌّ موكَّرُ

والبيتان ١٦ و ١٧ كثر مدّعوهما ، فالأول وقع في النقائض[5] وغيره في قصيدة جرير التي هي من عيون شعره ، والثاني في الكامل[6] وغيره من أبيات قالها عبد الله بن معاوية الجعفريّ للحسين[7] بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس وكانا يُرْمَيان بالزندقة ويصطفيان ثم تفارقا . وفي نوادر[8] ابن الأعرابي والأغاني أنه للأُبَيْرِدِ بن المعذّر الرياحيّ يقوله لحارثة بن بدر الغُدانيّ ، ونسبه بعض[9] المتأخرين المغيرة ابن حَبْناء

والبيتان ٢٩ ، ٣٠ يُنْسَبان لجرير الأول من قصيدته[10] المذكورة والثاني له في الحيوان[11] والكامل وغيرهما وفي المعنى لآخر :

ولستُ بهيّاب لمن لا يهابني ولستُ أرى المرء مالا يَرَى ليا

( ٧٥ ، ٧٦ ) وأنشد لحُكَيْم[12] بن مُعَيَّة ع هو أحد بني المُجزِ من بني ربيعة الجوع بن مالك

---

(١) السيوطي ١٨٩ (٢) البلدان ( القريين ) ثمانية ترتيبها ٢ ، ٤ ، ٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٢٦ ، ٢٧ والبيت ٩ مع خبر معن منقول عن الذيل في خ ١ / ١٨١ ( السلفية ٣٣٩ ) (٣) ابن الاعرابي ل و ت ، وأنشدا الشطر الأول مصحفا (٤) دهيل رقم ٤٨٥ و خ ١ / ١٨١ ، وعوران لقب ، وموكر مملوء

(٥) ١٧٧ و د ٢ / ١٦٧ والوساطة ٣٢ ومجموعة المعاني ٨٧ (٦) ١٢٢ ، ١ / ١٠١ والحصري ١ / ٧٨ ، ( وعنهما الخفاجي في شرح الدرة ١٤٧ ) ، والعيون ٣ / ٧٦ ، وابن الشجري ٦٦ والعقد ١ / ٣١٩ ، والسيوطي ١٨٩ عن الحماسة البصرية (٨) غ ١١ / ٧٢ (٨) السيوطي ١٨٩ وغ ١٢ / ١١ (٩) مجموعة المعاني ١٠٦

(١٠) النقائض ١٧٧ ، د ٢ / ١٦٧ ، الوساطة ٣٢ (١١) ٥ / ١٧٢ ، الكامل ٣١٠ ، ١ / ٢٦١ و ٣٤١ / ١ ، ٢٨٤ ، ( وعنه خ ٢ / ١٦٨ ) والموشح (وقد ضمنه أحمد بن المعذل) واللآلي ٦٩

(١٢) وقع كُكيت في الأصول وانظر النقائض ٥ — ٩ وغ ٧ / ٤٤ ، و خ ٢ / ٣١١

بن زيد مناة بن تميم ، و بنو المُجرِّ أصلهم من كِندة دخلوا فى حَلِفِ هؤلاء وهو راجز وشاعر اسلامىّ كان فى عهد جرير والفرزدق والعَجّاج ومرّ (٣٥ ، ٩٩ ، ١٧٠ ) وفى الكامل [1] لرجل حسبه المبرّد تميميا ولم يسمّه

وأنشد أبيات ابن الطَّثْرِية ( نِصابُها ) ع و بترها بطرْح الخبر وذكره المبرّد [2] والأصبهانىّ والتبريزى قالوا إن يزيد كان غزلا غاويا ، وكان يشترى الدُّهن من العطّارين لجُمَّته وكانت حسنة على حساب أخيه ثَوْر ، فاستعدى عليه السلطانَ فأمره بحَلْقِ لِمّته ، فقال يزيد أقول . . . الخ ، وزاد الأوّلان بعد : ألا ربما البيت

وتسلك مِدْرَى العاج فى مُدْلَهِمّةٍ إذا لم تُفَرَّجْ مات غمًّا صُؤابها

والصُّؤاب والصِئبان بَيض القملة واحدتهما صُؤابة ، وغَطشة مُظْلمة مختلطة ، وعَقْفاء يريد بها موسى الحديد

وأغدَنَ اسودَّ وأغفلت عنه المعاجم

( ٧٨ ، ٧٦ ) وذكر قول أبى الحسن فى شَفَّرَ المـالُ ع الذى فى المحكم واللسان عن ابن الأعرابىّ بالشين المعجمة وقد فات الجمهرة بالحرفين

وأنشد للسَّمْهَرِىّ ع وهو ابن بِشر [3] ( لا ابن أسد كما قال الشيبانىّ ) بن أُقَيش بن مالك بن الحرث بن أُقيش العُكْلىّ أبو الديل شاعر لصّ خبيث كان نجَمَ فى أيام عبد الملك وعمّ أذاه فقتله عثمان ابن حيّان المُرّىّ أمير المدينة أيام الوليد وقد مرّ ( ٤٥ ) ، والبيت الأخير سائر نسبه ابن سعيد [4] لليلى الأَخْيَلِيّة وقبله

كريمٌ يَغُضُّ الطرفَ فَضْلَ حيائه ويدنو وأطراف الرماح دوانى

( ٧٨ ، ٧٧ ) وذكر خبر امرأة مع الفرزدق ع وهو معروف والأبيات تسعة [5] ، وفى الكامل أن المُطْلَقين كانوا ستةً . وقال ابن الانبارىّ كانوا ثمـانين ما بين خُنَيْس وحُبَيْش وحُنَيش وحُشيش وخُشَيْش

( ص ٧٩ ، ٧٧ ) بيت الأخطل فى د ص ١٢٣

(١) ٥٠ ، ١ / ٤٦ ، فزاد بعضهم [ هو الفرزدق ] وهو غلط فليست الأبيات فى د على أنه ليس كل تميمى الفرزدق

(٢) الكامل ٣٣٤ ، ١ / ٢٧٩ ، وغ ٧ / ١١٥ ، والتبريزى ٣ / ١٦٣ ، ( مقتضبا ) ومعانى العسكرى ٢ / ١٦٣

(٣) غ ٢١ / ٥١ ، التبريزى ١ / ١١٣

(٤) عنوان المراقصات ٣٠ وبيتاه بغير عزو ، فى البيان ٢ / ٨٦ والحصرى ٢ / ٢٣٨ ، والحماسة ٤ / ٧٩ ، ومعانى العسكرى ١ / ٦٣

(٥) د هيل رقم ١٤ ؛ ل ( حوب ) الكامل ٢٨٠ ، ١ / ٢٣٦ ، الأضداد ٢٢٣ البلاذرى مصر ٤٤٨ النقائض ٣٨١ غ ١٩ / ٣٦

( ٧٩ ، ٧٧ ) وأنشد لعُويف يمدح طلحة[1] ع وعُويف مرّ نســبه ( ١٩٣ ) ، وله مع طلحة الندى أخبار[2]

( ٧٩ ، ٧٨ ) وأنشد[3] لمسعود بن وكيع العَبْشمىّ ع لم يذكره المرزبانى ، ولا عرفه القالىّ قبلُ ( ٢/٢٧٤ ، ٢٧٠ ) . وكتابة الياء بعد الروىّ ، لا أرى لها وجها لا سيّما وقد رواها كل من رواها دونها على الإقواء ، ومنهم القالىّ نفسه فيما مضى ، والإقواء لابدّ منـه ، نم لو ثبت تقييد القوافى لكان يَتَّجه بعض الاتّجاه

وترمعلّ[4] بالعين والغين أيضاً تَسِيْل . وطم سُراها الخَلّ ، أى كأنّ الذى يسرى فيها يتحسّى الخلّ من شدّة ما يلقاه . والهِوَلّ ممـا فات المعاجم ، والمذكور فيها هو هُوّلةٌ من الهَوَل أى عَجَب . ويندلّ مطاوع من الدلالة

( ٨٠ ، ٧٩ ) وعِنْدَأْوَةٌ فى المثل[5] قيل فِعْلَأْوة من عند ، وقيــل فِنْعالة من العَداء ، أو فِنْعَوْلة ، أو فِعْلَوْلة

( ٨١ ، ٧٩ ) وأنشد للبَرْدَخْتِ ع أصل اسمه بالفارسيّة بَرْدَاخْتْ ، أو بَرْدَاخْتَهْ بمعنى الفارغ ، هجا جريرا[6] لمّـا نزل على القيّار الثورى ، فبلغه الهجاء ، وأُخبِرَ باسمه ، فقال : ما البردخت ؟ قيل : الذى لا عمل له ، فقال : ما كنتُ لأجعل له عملا ولا شُغلا ولم يُجِبْه . وهجا الـكميتَ ، فقال : نتركه بفراغه ولا نشغله . والبيت الأول سائر[7] ، ونسب البحترى[8] الأولين لعمرو بن عبد يغوث التّيمىّ

وأنشد للمعلوط ع وقد مرّ ( ١٠٣ ) ، والبيتان ٣ و ٤ ، قال القتبى[9] : سرقهما جرير وأدخلهما فى شعر له ، ولـكن الرواية فى شعر جرير

إن الّذين غَدَوْا بلُبّك غادروا وَشَلاً بعينك لا يزال مَعِينا

غَيّضْن البيت . وهذه الرواية عينها نسبها القُتبى[10] للمعلوط

( ٨٢ ، ٨٠ ) وأنشد (بالحَزِيْزِ ) ع رواه ياقوت[11] أيضاً الأزِيْزِ بالزايين ، والقول قول أبى علىّ

---

(١) المعارف ١٢١ و ت (٢) غ ١٧/١٠٨ (٣) الأشطار ١٣ ، ١٤ ، ١٦ فى الألفاظ ٤١٨ بلا عزو ، وفى ص ٦٢٦ زيادة ١٧ ، ١٨ ، ١٢ ، وقد مرت الأشطار ١ ، ١٢ — ١٤ عند القالى و ١٦ — ١٨ عند البكرى ٢٢٤ (٤) هو الصواب وترمعل هنا وفيما مر وفى اللآلى تصحيف صوابه فى نسختى باريس وكريكو
(٥) ل ( عند ) الميدانى ١/١٤ ، ١١ ، ١٦ العسكرى ٦٨ ، ١/١٨٠ ، المستقصى
(٦) المرزبانى ٤٦ ، الشعراء ٤٤٧ ، البلاذرى ليدن ٢٨٥ (٧) العقد ١/٣١٤ الشعراء (٨) ٣٠٥
(٩) غ ١٥/٦٥ ، ود ٢/ ١٥ ، والعقد ٤/١٠٣ ، و ١٠٩ (١٠) غ والشعراء ٨
(١١) البلدان ( الحزيز ، تور ) وصحيراء بالفتح عد وتقصر

( ٨٢ ، ٨١ ) وأنشد لابن مُحَفِّض ع وهو مُخضرم[١] بقى إلى إمرة الحجّاج ، وله معه خبر . ومحفِّض كمحدِّث ، وقد صُحِّف[٢] وزاد[٣] القتبى بعد ب ٤

فإن يك طعنٌ بالرُّدَيْنِيّ يَطْعُنوا      وإن يك ضرب بالمناصل يضربوا

وقوله فى كلمة حُرَيث[٤] الأخرى فى تفسير السنة ب ٧ مرغوب عنه ، والسَّنَةُ الجَدْب شبّهها بالسِّنان ، وفى رواية أخرى بالشهاب ، كما قال زياد بن حَمَل :

وشَتْوَةٍ فلَّوا أنياب لَزْبَتِهــا      عنهم إذا كلحتْ أنيابُها الأُزُمُ

و ب ٨ الموم البِرْسام ، والمهجهج من يَصيح بالسَّبُع ليكفَّ . ب ١٠ و وَبارِ كقَطام . و ب ١٤ حِرار جمع حَرَّان . و ب ١٧ ذات حِبار ذات أثر فيه ، وإن لم تقتله ومثله ما مرّ ( ١٤ )

فإنْ قتلتْه فــلم آلُه      وإنْ ينجُ منها فجُرْحٌ رغيبْ

( ٨٤ ، ٨٢ ) وأنشد :      فتناهيتُ وقد صابتْ[٥] بقُرّْ

ع هو لطرفة[٦] وصدره :      سادرًا أحسب غَيِّى رَشَدا

وأنشد للفرزدق ( المَوْسِمِ ) ع من قصيدة[٧] له معروفة فى ٣٨ بيتا والرواية مثل الضَباب ، وهو الوجه إذ العجاج هو الغبار

وأنشد ( العَبَرات ) ع عزاها الليثى[٨] لسعد بن ربيعة . . . الخ قال وهو من قديم الشعر وصحيحه وروايته : جسمى من ردى العَثَرات ، ولعل ما هنا تصحيف

( ٨٤ ، ٨٣ ) وأنشد عن يونس ع وهى كما روى[٩] الجاحظ عن أبى عبيدة من الشوارد التى لا أرباب لها ، وقال سيبويه[١٠] أنشدنيها الأصمعى عن أبى عمرو [ ابن العلاء ] لبعض بنى أسد :

( ٨٥ ، ٨٣ ) وأنشد للخَطيم ع هو من[١١] اللُّصوص ، وروايته عن الأخفش فى معنى يَفقَهننا يَقبضنها ظُلمات بعضها فوق بعض والظاهر يُفقِهننا يُفهِمْننا ، أى إن إشارة الحواجب تنوب عن الكلام كما قال الراجز[١٢] : [ وم ]

---

(١) الاصابة رقم ١٩٢٧ خ ٢ / ٥١٠ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ فى خ والأدباء ٣ / ١٣٠ والجمحى ٤٥
(٢) انظر الأدباء و خ (٣) الشعراء ٤٠٧ (٤) الثلثة الأولى فى البلدان ( كاية ) و ١ ، ٢ ، ٧ — ٩ فى الحيوان ٣ / ٢٤ (٥) مثل الميدانى ١ / ٣٥٢ ، ٢٧١ ، ٣٦٧ ، المستقصى ل ( قرر )
(٦) شرح دقازان ٧٥ الستة ٦٤ (٧) بوشر ١٢٣ ومصر (٨) البيان ٣ / ١٠٢ ، و ١٦٨
(٩) البيان ٣ / ١٦٤ ، الحيوان ٣ / ١٤٨ ، وانظر معانى العسكرى ١ / ١٨٢ (١٠) ١ / ٤٤٦ والاقتصاب ٣٥٢ و خ ٣ / ٦٦٠ ، وانظر نقد الشعر ٣٠ والصناعتين ٧٩ والعيون ٢ / ٢٩ ، والثمار ١٩٨
(١١) ذكره ابن الشجرى ٢٥٠ والبلدان ( بلى والحمى ) ، وفى ( برقة عازب ) بيتان آخران من هذه الكلمة ، وفى المشتبة ١٨٧ المحرزى ، وفى نسخة المخزومى (١٢) المرتضى ٢ / ١٠٨ ، و ل

يُومِئن بالأعـيُن والحواجب    إيمـاضَ برق فى عماء ناصبِ

وأنشد لمدركٍ ع ذكر المرزبانى ستّة من المدركين لا أدرى أيّهم أراد .

( ٨٥ ، ٨٤ ) وذكر واقدا ع كان فى سَرِيَّة[1] عبد الله بن جَحش وسار حتى نزل نخلةَ فمرّت به عِيْرٌ لقريش فيها عمرو بن الحضرمىّ فرماه واقد بسهم فقتله ، وقال فى ذلك عمر بن الخطاب :

سَقينا من ابن الحضْرَمىّ رِماحَنا    بنخلة لمّـا أوقَدَ الحربَ واقدُ

وذلك قُبيل غزوة بدر الـكبرى

( ٨٦ ، ٨٤ ) وأنشد ( نادمٍ ) ع الأبيات من كلمة لابن الدُّمينة رواها له ثعلب[2]

وأنشد لبعض شعراء طيىء ع الأبيات نسبها عامّة الرُّواة[3] لأبى عَرُوبةَ المَدَنى بزيادة بيت ونسبها أبو تمـام[4] للهذيل بن مشجعة البَوْلانىّ وابن الجرّاح[5] لعمرو بن النَّبيت الطائى البُحْتُرِىّ وأبو عبادة[6] إلى سِماك بن خالد الطائىّ

وأنشد ( لا يكذبُ ) ع هذه الأبيات سائرة واختلفوا فى قائلها اختلافا فاحشا ، ففى كتاب سيبويه[7] لبعض مذحج وزِيْدَ [ هو هُنَىّ بن أحمر الـكنانىّ ] وله فى معجم[8] المرزبانى عن عيينة بن المهلّب قال وهو الثبت وفى المؤتلف أيضا وسماه ابن الجرّاح[9] . وعنه المرزبانىّ[10] عمرو بن الحرث بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة قال وهو الأحمر وفيه أمران : الأول أن قول الذى ألحق بالـكتاب هو هنىّ لا يصحّ ، فانه على هذا يكون من كنانة لا من مذحج ؛ والآخر أن الأبيات للأحمر لا لابنه هُنَىّ ، أللهم إلاّ أن يكونا رجلين . ابن الكلبى فى الجَمهرة[11] لحرِىّ بن ضَمْرة أبى مالك ، قالها لعمّه ضمرة بن جابر بن قَطَن بن نهشل بن دارم ، الأصبهانى[12] لضمرة بن ضمرة ، أبو رياش[13] لهمّام بن مرة أخى جَسّاس ، المرزبانى[14] عن الضبّىّ أنها لبعض ولد طيىء ، وكان يفضّل جندبا أحد ولدِ ولدِه عليهم ، فقال أحدهم لآخر منهم

---

( ٨٥ ، ٨٣ ) وأشطار جرير لم أقف عليها لافى د ولا فى النقائض

---

(١) السيرة ٤٢٣ — ٤٢٥ ، والروض ٢ / ٥٩ (٢) د ١٩ مجموعة المعانى ١٤٦ اللآلى ، ١٠٩ ومضت ١ / ١٩٠ ، ١٨٧ بغير عزو كالحماسة ٣ / ١٦٤ (٣) غ ١٥ / ٢٠ ، (وبلا عزو ١٣ / ١١١ ) البيهق ٢ / ٧٨ الأدباء ٨ / ٢٢٠ ، شرح الدرة ١٥١ ، وبلا عزو فى الصداقة مصر ١٠٠ (٤) ٤ / ١٠٤ ، وعنه مجموعة المعانى ٦٣ (٥) ٦٤ وعنه المرزبانى ١٨ (٦) ٣٥٦ (٧) ١ / ١٦١ (٨) ١٦٩ ، و ل ( حيس ) وجمهرة العسكرى ١ / ٢٨١ ، والعينى عن الحاتمى (٩) ٣٢ (١٠) ٩ ، وفى اللآلى ٢٠٤ لرجل من بنى عبد مناة بن كنانة ، وكذا العينى ٢ / ٣٣٩ ، والسيوطى ٢١١ عن ابن الأعرابى قال وقيلت قبل الاسلام بخمس مائة سنة (١١) ورقة ٦٨ نسخة دار التحف البريطانية (١٢) خ ١ / ٢٤٣ ، (السلفية ٢ / ٣٢ ) العينى السيوطى (١٣) التبريزى ٢ / ١٩٧ ، وابن الشجرى ٦٧ والعينى والسيوطى و خ (١٤) ٩

يسمى عمرا : ياعمرو . الخ ، السيرافى[١] لزُرافة الباهلىّ ، أبو النَّدَى[٢] لعمرو بن الغوث من طيّئ ؛ البحترى[٣] لعامر بن جُوَيْن الطائى ، أو لمنقذ بن مرّة الكنانىّ

وقد ذكر هؤلاء للأبيات أخبارا ، ورووا يا جُنْدَ مرخم جندب ، أو يا ضَمْرَ مرخم ضمرة ، أو يا عمرو

(٨٧ ، ٨٥) فى حديث الأعرابى مع الحجّاج ع تشكّت النساء ، فسّره أبو على وقال غيره : أى اتّخذن الشِّكاء جمع شكوة ، وهو وعاء من أَدَم يُجعل فيه اللبن ، وذلك علامة للخِصْب . وَعَرَضَ من العَرْض ضدّ الطول أى انتصب واعترض . والمثل[٤] نعم . الخ مر (٢/ ٣١ ، ٢٩) بلفظ نعيم . الخ

وذكر خبر إسحق مع الأعرابى ع رواه الأصبهانى[٥] أيضا عن جَحْظة وروايته ب ٢ ، أخرقت خدّى ، وزاد فى آخر الخبر وما شرب إلا على هذه الأبيات . ولكن روى للبيهقى عن الفتح بن خاقان ، قال : ورد علىّ أعرابىّ من البادية نجدىّ فصيح ، فبات ليلة عندى على سطح مشرف على بُسْتان ، فسمع فيه صوت الدواليب ، فقال : ما أشبه هذا إلاّ بحنين الإبل ، وأنشد بكرت تحنّ البيتين الأوّلين

(٨٨ ، ٨٦) وذكر خبر[٦] بُنانٍ وفَضْلَ ع أبو الحسن هو جَحْظة ، وعلىّ هو ابن المنجِّم

وذكر خبر المنتصر ع المعروف[٧] أن البساط الذى جلس عليه كان فيه صورة شيرويه قاتل أبيه كسرى أبرويز ، وصورة يزيد بن الوليد الذى قتل ابن عمّه الوليد بن يزيد ، وكانا عاشا بعد مَنْ قَتَلا ستّة أشهر ، وكذلك اتّفق للمنتصر بعد مقتل أبيه . ولا أدرى هل بابَكُ بن بابكان من عِداد هؤلاء أم لا ، والظاهر لا

(٨٨ ، ٨٧) وأنشد عن إسحق الموصلىّ ع وكانت الألواح تستعمل إذ ذاك للمسائل والحساب ، وهى التُّخوت ، وكان ميل الرصاص ينوب عن القلم ، قال ابن هندو[٨] :

بين يديه المِيْل والتخت كى يَحْسُبَ ما يبلغ كم يَبْلُغُ

ومستاهِلاً مستّهلا بمعنى مستوجبا ، أنكره القُتَبى[٩] والجوهرى والحريرىّ ، وأثبته الأزهرىّ ؛ و بيت إسحق خير شاهد له

وفيما أنشده أبو هِفّانَ ( وادعوْ إلٰهكَ ) وهى ضرورة كبيت الكتاب :

---

(١) خ و ل ( حيس ) (٢) البلدان ( أجأ ) و خ (٣) ١١٨ (٤) الضبي ٨٢ ، ١٠٣ النوادر ٢٤٧ ، البخلاء ١٣٥ ، الميدانى ٢ / ٢٤٤ ، ١٩٥ ، ٢٦٣ ، العسكرى ٢٠٠ ، ٢ / ٢٣٤ و ١٩٣ ، ٢ / ٢١٨ ، والطالقانى رقم ٥٢١ (٥) ٥ / ٩٤ ، والأولان عنه الشريشى ٢ / ٢١٣ ، والبيهق ٣ / ١١
(٦) غ ٢١ / ٢٠ ، وبنان كغراب (٧) المروج ٣ / ٣٣٣ ، والطبرى ليدن ٣ / ١٤٩٦ ، وابن الأثير ٦ / ٢٤٦ هـ (٨) دمية القصر ١١٥ وانظر ١٨٦ ، ١٨٢ فى حديث الأصمعى (٩) أدب الكاتب ( السلفية ) ٣٠٥ وشرح الدرة ٢٣ و ت ( أهل )

ألم يأتيك والأنباء ترمى    بما لاقت لَبونُ بنى زياد

( ٨٧ ، ٨٩ ) وأنشد لأبى العَبَر ع ويقال أبو العَبَرَة محرَّكين كذا ضبطه الأمير أبو نصر بن ما كولا وهو محمد[1] بن أحمد وهو حمدونا الحامض بن عبد الله بن عبد الصمد بن علىّ بن عبد الله بن عباس الهاشمى الماجن الخليع الشاعر كان يتكسّب بالمجون وُلد لخمسة أعوام من خلافة الرشيد وعمّر إلى خلافة المتوكل وأدرك أيام المستعين كانت كُنيته أبا العباس فصيَّرها أبا العَبَر ، ثم كان يزيد فيها فى كل سنة حرفا إلى أن مات وهى أبو العَبَر طرد طيل طليرى بك بك بك ، وتوفى سنة ٢٥٠ هـ

( ٨٨ ، ٩٠ ) وأنشد للناشئ ع البيتان عزاهما ابن خلّكان إلى الجاحظ فى ترجمته ، وهذا الناشئ[2] هو الأكبر أبو العباس عبد الله بن محمد الانبارى المعروف بابن شِرْشير من طبقة ابن الرومىّ والبحترى كان نحويا عروضيا متكلّما ، وله قصيدة فى الآراء والنِحَل نونية فى أربعة آلاف بيت وكُتُبٌ فى العلوم ، توفى بمصر سنة ٢٩٣ هـ

( ٨٩ ، ٩٠ ) وأنشد لخالد الكاتب ع وروى غيره[3] ب ٢ فكيف أخطّ وهو الوجه ، ومثله للمعرّىّ[4] فى جواب كتاب من بعض الرؤساء :

وافَى الكتابُ فأوجبَ الشكْرا    فضممتُه ولَثِمْتُه عشرا
وفضضتُه وقرأتُه فاذا    أحلى كتاب فى الورى يُقْرا
فمحاه دمعى من تحدُّره    شوقا إليك فلم يَدَعْ سطرا

( ٨٩ ، ٩١ ) وذكر حَسان[5] بن الغدَيْر ع ومر ( ٢٠٨ ) وهو مُرّىّ

( ٩٠ ، ٩١ ) وأنشد لحكيم بن عكرمة ع الديلى[6] اسلامىٌّ ، و ب ٨ فأنَّى كَبِرْتُ كيف كبرتُ أنا

---

( ص ٨٧ ، ٨٩ ) بيتا جحظة فى الأرَج للسيوطى ١٨٠

( ٩٠ ، ٩٢ ) أبيات مالك بن أسماء فى المصارع ٢٦٣

---

(١) ويقال أحمد بن محمد غ ٢٠ / ٨٩ ت ( عبر ) ، المرزبانى ٦٤ ، الحصرى ٤ / ١٦٩ ، الفهرست ١٥٢

(٢) المروج ( المأمون ) ٣ / ٢٩٣ ، الوفيات ١ / ٢٦٣ ؛ والناشئ الأصغر هو على بن عبد الله الحلاء مادح عضد الدولة وسيف الدولة ، الأدباء ٥ / ٢٣٥ ، الوفيات ١ / ٣٥٤

(٣) الثلثة فى هدية الأمم ٢٦١

(٤) تتمة اليتيمة نسخة باريس والأدباء ١ / ١٧٣ وفائت شعر أبى العلاء ٦

(٥) والأبيات الثلاثة الأولى فى البيان ٢ / ٥٣ و ٣ / ١٢٢ بلا عزو

(٦) البلدان ( حرض )

(٩٢ ، ٩١) وذكر أبياتا لأوفَى فى خبره مع جابر ع رواهما الضبىّ[1] باختلاف عن مساق أبى عُبيدة وزاد أولَ الأبيات :

إذا ما أتيتَ بنى مازن فلا تسقَ فيهم ولا تَغْسِلِ

(٩٣ ، ٩١) وأنشد لوُزَيْر ع ككُميت مصغَّر وَزَر

وأنشد لنُمَير ع الأبيات نسبها أبو الطيّب[2] الوشّاء لمجنون ليلى ولها خبر

وأنشد لبعض الأعراب ع الأبيات خمسة تُنسب[3] لإبراهيم بن العباس الصولىّ ولمجنون ليلى[4] أيضا

وذكر خبر ركوب جعفر إلى داره الجديدة ع رواه غيره[5] أنه بنفسه دعا بالأسطرلاب ليختار وقتا وهو بداره على دجلة فمرّ رجل فى سفينة وهو ينشد : يدبّر بالنجوم .... ما يريدُ ( بتغيير القافية ) فضرب بالاسطرلاب الأرض وكسره

(٩٤ ، ٩٢) وأنشد للمطَوِىّ ع ومرّ (٣٧ و ٢١١) ، والأبيات تروى[6] بزيادة بيت بعد الخامس

تتركُ من سُطِّرت إليـــه أطربَ من عاشق طَروبَ

ويروى فى ب ٢ مُصيبةِ العُود ، و ب ٣ راحًا فى راحتى ، و ب ٥ تَمَنّى الصبر

(٩٥ ، ٩٣) وذكر خبرا فى بيت أبى نواس ع المعروف[7] أن القائل لو نطقت . . . الخ ، هو المأمون بدل أبى العتاهية ، ونسبه ابن عبد ربه[8] إلى الرشيد

(٩٥ ، ٩٤) وذكر ثلثه كانوا يذوبون إذا رأوا ثلثه ع وقال بعض[9] من روى عن إسحق

---

(٩٢ ، ٩٠) أبيات مالك بن أسماء فى المصارع ٢٦٣

(٩٥ ، ٩٣) البيتان ( الجَموح ) فى د ٢٥٧ من ثمانية

(٩٥ ، ٩٤) بيت البحترى ليس فى د . وبيت الطائى فى د ٣٤٧ . وبيت البحترى فى الصناعتين ١٧٥ برواية لقاء أعادٍ أم لقاء حبائبِ

(٩٦ ، ٩٤) البيت فان كنت . . . الخ فى الكامل ١٣

---

(١) أمثاله ١٧ ، ١٨ وعنه المستقصى والعسكرى ١٥٤ ، ٢ / ١٠٤ ، وقد مرا ( ١١٠ ) وبعض الأيات فى ل ( خلل ) والأنبارى ٥ (٢) الموشى ليدن ٥٨ . وبلا عزو فى الغفران ١٨٧ (٣) ابن الشجرى ١٦٩ المرتضى ٢ / ١٣٢ ، وشرح مختار بشار ١٠٤ و الصناعتان ٨ (٤) غ الدار ٢ / ٨٥ الموشى ٥٨ تزيين الأسواق ٦٢ (٥) ابن بدرون ٢٣١ وعند الجهشيارى فى الوزراء ص ٢٦٧ خبر القالى والبيت كرواية ابن عبدون (٦) البيهق ١ / ٧ (٧) محاسن الجاحظ ١٣٨ الحيوان . البيهق ٢ / ٤٨ ، العيون ٢ / ٣٣٢ (٨) ٢ / ١١٥ (٩) الأدباء ٧ / ٢٥١ و ٢٦٢

والزهريّ ( أو الزهيريّ ) : إذا رأى ابن الكلبي ، وفي رواية الجاحظ عن الخُريمي ، ابن الكلبيّ إذا رأى هيثما ( بعكس ما هنا ) ، وعليّ بن الهيثم إذا رأى موسى الضبّيّ وَعَلّوِيَة[١] إذا رأى مُخارقا

( ٩٦ ، ٩٤ ) وأنشد لجَحْظة ع ومرّ نسبه ( ٥٠ ، ٤٩ ) . والصواب بَعْضٌ كما في غير[٢] هذا الكتاب . ولا أدرى لمن هذا المصراع

إذا ما مرّ يوم مرّ بعضى

ويأتى ( ٢٢٨ ، ٢٢٢ ) عن المبرّد في بيتين : كلّ يوم يَمُرّ يأخذ بعضى ، ووجدت[٣] للخُرَيْمِيّ بيتا يُشبهه

إذا ما مات بعضُك فابكِ بعضا   فإنّ البعض من بعض قريبُ

ولبعض[٤] آل حمدان وتأخّر عن جَحْظة

للمرء وقتٌ له تَناهٍ — مقدَّرٌ طوله وعرضُهْ   فكلّما مرّ يومٌ — فإنّما مرّ بعضه

( ٩٦ ، ٩٥ ) وأنشد لأبي هَفّانَ ع مضى نسبه ( ٧٩ )

( ٩٧ ، ٩٥ ) وأنشد لدِعْبِل ع ولكن روى الأصبهاني[٥] عن أبي هِفّان ، قال : وجّه أحمد بن هشام إلى إسحق الموصليّ بزعفران رَطْب ، وكتب إليه :

إشربْ على الزعفران الرّطب متّكئا   وانعَمْ نَعِمْتَ بطول اللهو والطّرَب

فحُرمةُ الكأس بين الناس واجبةٌ   كحرمة الوُدّ والأرحام والأَدَب

قال فكتب إليه إسحق : اذكر . الخ ، وروايته : والكأس حُرمتها أولى من النسب

وأنشد لأبي العيناء ع هو[٦] أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خَلّاد اليماميّ الهاشميّ بالوَلاء الضرير ، سمع من أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعيّ ، وكان معروفا بالذكاء واللَّسَن وسرعة الحفظ والجواب والظرف ، وله أخبار كثيرة ونوادر مُعجبة ومجالس شهيّة مع المتوكل ، وُلد سنة ١٩١ هـ وتُوفّى سنة ٢٨٣ هـ عن سِنّ عالية . قال المرزباني : هو قليل الشعر جدًّا ، ثم أنشد له بيتين . وقال ياقوت[٧] : لم يصحّ عندى له شيء من الشعر ألبتّة . وهذا الخبر رواه ابن[٨] أبي طاهر باختلاف كبير ، قال : حدثنى أبو العيناء : كتبتُ

---

(١) كذا ضبط في نضد الايضاح ٣٢   (٢) الشريشى ٢ / ١٥٤ ، الطراز ١٣٨ . والبيت المضمن عند النويرى ٣ / ١٠٣ له   (٣) الشعراء ٥٤٣   (٤) الشريشى ٢ / ١٥٤   (٥) ٥ / ٦٣

(٦) الأدباء ٧ / ٦١ ، الوفيات ١ / ٥٠٤ ، الحصرى ١ / ٢٥٠ و ٣ / ٢٠٤ — ٢٠٩ ، المرزباني ١٤٢ ب المروج ٣ / ٣٧٦ ، نكت الهميان ٢٦٥   (٧) البلدان ( دير باشهرى ) . والقول عجيب إن كان هذا الجزء السابع من الأدباء من تأليفه فانه أنشد له فيه تسع قطع غير ما عند المرزباني ، وترى له قطعا في ذيل الثمرات ٧٧ سنة ١٣٣٩ هـ

(٨) البلاغات ١٣٥

إلى قَصْرِيَّة[1] أُحبّها وأُواصلها ، و بلغنى أنها قالت : أبو العيناء ظريف ولكنه أعمى قبيح ؛ وقد ذكر لى غيره من البصريين أن هذا الشعر لبعض السّدوسيّين وأن الخبر له ، والشعر :

وانتها (؟) لما رأتنى أقبلت تعيب وقالت أعور ناحل الجسم
فإنْ يك فى وجهى عيوبٌ و إن أكن قبيحا فانى غير عَىّ ولا فَدْمِ
لسانى وأخلاق تَعَفِّى على الذى تعيبين منى فاسألى بى ذوى الحِلم

قال : فأرسلت إلىّ أوَللخصوم عند القضاة يراد الأحبابُ يا عاضّ مَا يُكْرَهُ اه

( ٩٨ ، ٩٦ ) وأنشد عن ابن المنجّم ع ولم يعرف القائل وهو[2] أبو العباس عبد الله بن العباس [ ابن الفضل بن الربيع ] الرَّبيعِىّ و يتخلّل ما بين البيتين :

يمضى بها ما مضى من عقل شاربها وفى الزجاجة باقٍ يطلب الباقى
وما كان حَظّه من الاستحسان دونهما لولا الإغفال والإهمال

وما شرّ الثلاثة أُمّ عمرو بصاحبكِ الذى لا تَصْبَحينا

[ وم ] وذكر رواية أبى سعيد المخزومىّ ع قدّمنا ( ١٣٩ ) عن المرزبانىّ والنويرى أن الصواب أبو سعد وقد رواها الأصبهانى أيضا[3]

وأنشد للعكوّك[4] ( الناسِ ) ع مرّ نسبه ( ٧٨ )

وأنشد لأبى هِفّان ع و يروى[5]

فإن تسألى عنّا فإنا حُلَى العُلَى بنو مِهْزَم والأرض . . . الخ

( ١٠٠ ، ٩٨ ) وأنشد لجحْظَة ( المُؤانِسُ ) ع وآخر الأبيات مضمّن نسبه بعض[6] المتأخرين لنَهِيك بن إساف الحارثى ولعلّ الصواب لعبد[7] الله بن نَهِيك . الخ ، وصلته :

أأُمَّ أُميم [ فـ ] ارفعى الطرف صاعدا ولا تيأَسِى أن يُثرِى الدهرَ بائسُ
سأكسب مالا أو تبيتَنَّ ليلةً بصدركِ من همٍّ علىّ وساوس

---

٩٩ ، ٩٧ أنشد لجحظة ( مطيرهْ ) الأوّلان فى التاج ( مطر ) عن الذيل

---

(١) جارية تتردد إلى قصور الخلفاء ، انظر الموشى ١٧٣ وفى تحفة المجالس ١١٢ وناهدة الثدين من خدم القصر
(٢) غ ١٧ / ١٢٧ ، مجموعة المعانى ٢٠٢ النثار ٤٦ (٣) غ ١٨ / ١١٣ (٤) البيتان فى غ ١٨ / ١١٣ ، وعنه الوفيات ١ / ٣٤٩ (٥) مجموعة المعانى ٨٨ الثلاثة الأولى (٦) مجموعة المعانى ١٣١ ، ابن الشجرى ٤٩ (٧) انظر الشعراء ٩٣ والنويرى ٢ / ١٥ ، وترجمة عبد الله فى الاصابة رقم ٥٠٠٢

وقد علمت خيل براذان أننى    شددتُ ولم يشذذ من القوم فارس
سيكفيكِ سيرى فى البلاد وغَيْبتى    وبعلُ التى لم تَحْظَ فى البيت جالسُ
ومن مارَسَ الأهوالَ فى طلب الغنى    يَعِشْ مُثريا أو يُوْدِ فِيمن يمارس

ويروى كما هنا ومن يطلب . الخ . ولها خبر طريف ذكره ابن الشجرىّ عن الزبير

[ وهم ] (١٠١ ، ٩٩) وأنشد فى خبر لاسحق الموصلىّ ع أخاف أن يكون أبو علىّ أو بعض الرواة قد وهم فيه ، فالمعروف[1] أن البيتين لأبى النَّضِير عمر بن عبد الملِك غنّى فيهما إبراهيم وإسحق . ولهما خبر مثل ما هنا يرويه حمّاد أيضا عن أبيه ، وفيه أن أبا النضير لما أنشد صدر ب ٢ أُرْتِجَ عليه فلقّنه الفضلُ عَجُزَه . والمولود هو العباس بن الفضل

(١٠١ ، ١٠٠) وأنشد للحَزِين الدؤلىّ الكنانىّ ع هو عمرو[2] بن عبيد (أو عبيد) بن وُهيب بن مالك بن حُريث بن جابر بن بكر بن يَعْمَر بن عبد بن عدىّ بن الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة يكنى أبا[3] الحكم من شعراء الدولة الأموية ، حجازى مطبوع هجّاء خبيث اللسان ، كان يُرضيه اليسير ويغضب على الحقير لم ينتجع الخلفاء ولا رامَ الحجازَ حتى مات ومرّ له خبر (١٤٩) . ونوفل هو ابن مُساحق بن عبد الله بن مَخْرَمَةَ العامرىّ أبو سعد قاضي المدينة تابعىّ ، مات فى أيام عبد الملك سنة ٧٤ هـ ويأتى (١١٤) ، ثم رأيت الآمدىّ عزا الأبيات للحزين الأشجعى قال ذكره أبو القيظان ولم يرفع نسبه . وهو غير الكنانى ، وروى غيره[4] فى الأبيات ب ١ أقول وما شأنى وسعد بن نوفل ، وفى

[ وهم ] ب ٤ وقبرُ أبى عمر وقبر أخيهما ، وعند الآمدى أبى عمرو أخى وأخيهما ، وقوله أخى وأخيكما ، هو بدل عن أبى حفص فكيف يريد القالى به يزيد بن عبد الملك ، فقد أُتِى رحمه الله من ضَعْفه فى النحو

---

(ص ٩٩ ، ٩٧) البيتان ٢ و٣ من شعر دعبل فى المحاضرات ١/٢٤٣ والطراز ١٨١

(ص ١٠١ ، ٩٩) بيتا جحظة فى كلمات مختارة ٤٢

(١٠٣ ، ١٠١) المثل أراك بشر . . الخ فى المستقصى والعسكرى ١٩ ، ١/٥١ ، الميدانى ١/٢٥٥ ، ١٩٥ ، ٢٦٥ ، والمثل أن الجواد الخ أبو عبيد ، العسكرى ١٦٧ ، ٢/١٤٠ ، الميدانى ١/٨ ، ٧ ، ٩ ، الحريرى المقامة الـ ١٣

---

(١) غ ١٠/٩٤ و١٥/١٣ ، الكرماء للعسكرى ٢٤ ، البيهق ٢/٨٨ ، النويرى ٤/٣٢٩

(٢) التبريزى ٤/٨٢ ، غ ١٤/٧٤ ، السيوطى ٢٥٠ ، وفى المؤتلف ٨٨ عبد وهب    (٣) عن غ وفيه ص ٧٨ أبا حكيم وعند السيوطى أبا تكم    (٤) البلدان (دابق)

(١٠٢ ، ١٠٠) وأنشد (تحولى) ع روى الجاحظ[١] :

يا كَأْسُ لا تستكثرى تحويلى وَوَضَحًا الخ . والقُتَبى لا تستنكرى محولى

وأنشد لوضّاح اليمن ع للأبيات صلة[٢] وخبر . وقيل فى الغَيْل : ما جَلّ كالمِعْصَم والساعد والساق والفخذ . وهو عبد الرحمن بن إسمعيل بن عبد كُلال بن داذ بن أبى جَمد ، و باقى نسبه مختلف . سُمّى الوضّاح لجماله . وكان يشبّب بامّ البنين بنت عبد العزيز بن مروان زوجة الوليد بن عبد الملك ، فقتله . وكان أحد الثلاثة الأَعْبُد الذين قُتلوا فى الفسق ، والباقيان يسار الكواعب ، وعبد بنى الحسحاس

(١٠٢ ، ١٠١) وأنشد لأعرابىّ ع من بنى أسد[٣] ، وروى أبو تمام فى ب ٥ صَدِى الجوف مُرتادا كُداه ، ولا أستبعد أن يكون ما هنا مصحفا عنه للإقواء الحادث ، و يروى فى ب ٨ كَرْمَا فِضّةٍ وفريدُ دون إقواء

(١٠٣ ، ١٠١) وأنشد لأعرابىّ عن المبرّد ع هو طائىّ ، و يروى[٤] فى ب ١ ، وعيشٍ لنا بالأبرقَيْن ، والصواب فى ب ٤ ذوى الحِلْمِ . وزيد بعد ب ٥

وقال الصَّبِىّ دَعْنى أدعْك صريمةً عذيرَ الصَّبِى من صاحب وعذيرى

و يروى فى ب ٧ لاقَى بلاءً وهو أوضح

(١٠٣ ، ١٠٢) وأنشد[٥] لبعض بنى الحرث ع وروى أبو تمام رِوالا كأنّما . و (كأنها) تصحيفٌ

(١٠٤ ، ١٠٢) وأنشد لجِران العَوْد ع والعسجديّة ، قال ابن[٦] الكلبى العسجدىّ [ فرس ] لبنى أسد من بنات ذات الرَّكْب ، وقال ابن الأعرابى : أنه لَقطَفان ، والأبيات دون الرابع والسادس فى د وذكر بُنْدارَ (ممنوعا) ، وهو ابن لُرَّةَ الكَرَجىُّ الجَبَلىّ الأصفهانىّ ، وقد تقدّم تصحيح اسمه (٢٦)

(١٠٥ ، ١٠٣) وأنشد للأُقَرع ع يوجد أوّل[٧] الأبيات فى شعر المجنون من قصيدته اليائيّة

(١٠٥ ، ١٠٣) وأنشد لنافذ ع الأبيات خمسة له فى كتاب[٨] الزَّهْرة والباقيان :

---

(١٠٤ ، ١٠٢) بيتا جميل الألوان فى الحماسة ٣ / ١٢٣

(١٠٧ ، ١٠٦) رؤيا إسحق فى غ ٥ / ٥٢

---

(١) الحيوان ٥ / ٥٤ ، والعيون ٤ / ٦٥ ، وكأس من أعلام الجوارى ، وفى المفضليات والكامل

فقلت لكأس ألجميها فانما حللنا الكثيب من زرود لنفزعا

وتحويلى لعل الصواب تحويلى (٢) غ ٦ / ٣٦ ، الحماسة ٢ / ٩٦ (٣) تمام الأبيات فى الحماسة ٣ / ١٨٩ وعنه البلدان (غضور) (٤) البلدان (الأبرقان) (٥) الحماسة ٣ / ١٩٠ ، مجموعة المعانى ١٤١ ، الحصرى ٢ / ٥٨ (٦) نسب الخيل ١١ ، وأسماء خيل العرب ٧٠ (٧) د ٦١ (٨) ص ٢٤٢

كأن بنحرها والجيدِ منها ... إذا ما أمكنتْ للناظرينا
مَخطًّا كان من قلمٍ لطيف ... مخطّ بجيدها والنحر نُونا

(١٠٦ ، ١٠٤) وأنشد لابن الطَّثْرِيّة كلمة وفيها بيتان من شعر جَميل ع ولم يُعيّنهما. على أن أبا تمّام[(١)] عزا ثلاثةً منها مع ثلاثة أخرى لابن الدُّمينة الخَثعميّ وكذا الأصبهانيّ ، وأنشدها الجاحظ[(٢)] بلا عزو ، وتوجد فى شعر[(٣)] المجنون أيضاً . وتوجد الأبيات تمامها فى قصيدة القالى هذه مع زيادة أبيات فى شعر[(٤)] ابن الدُّمينة رواية ثعلب والله أعلم . وروايته فى ب ١٨ مَن لا يُحِبّنى ، وصانعتُ مَنْ قد كنت أُبعِده جُهْدى

(١٠٦ ، ١٠٥) وأنشد لرجل من محارب ع الأبيات رواها الآمدىّ فى المؤتلف[(٥)] لزيد بن رَزِيْن بن الملوِّح المُحاربى أخى بنى مُرّ بن بكر ، قال وهو شاعر فارس وزاد بعد الأوّل بيتين :

وإنك لاتدرى أبالمُكْث تبتغى ... نَجاحَ الذى حاولتَ أم تتسرّع
وإنك لا تدرى أشيءٌ تُحبّه ... أمَ آخَرُ — مّما تكره النفسُ — أنفع

وروايته : فهل أنت عمّا بين جَنْبَيْك تدفع

(١٠٧ ، ١٠٥) وأنشد لرجل من دارم ع سمّاه البحترى[(٦)] عُروة بن واصل التميمىّ ، وأنشد الثانى فقط

(١٠٧ ، ١٠٦) ع هذا القائل لعقيل[(٧)] هو عمر بن عبد العزيز

وأنشد (التمائمْ) ع الأبيات معروفة ونُسبت[(٨)] لمرقّم السَّدوسىّ المعروف بابن الواقفيّة ، وعزاها بعضهم لخُزَز بن لَوْذان وقد وقع فى بعض الكتب لمرقّش السدوسىّ ولا أراه إلا تصحيفا

١ — التمائم ويروى الرتائم : جمع رتيمة ، وهى أن الرجل من العرب كان إذا سافر عمد إلى خيط فعقده فى غصن شجرة أو فى ساقها ، فاذا عاد نظر إلى ذلك الخيط فان وجده بحاله علم أن صاحبته لم تَخُنْه وإن لم يجده أو وجده محلولا قال قد خانتنى ، قال :

---

(١) الحماسة ٣ / ١٤٥ ، وهى ١ ، ١٣ ، ١٤ بزيادة ثلاثة وغ ١٥ / ١٤٩ ، والأبيات عينها نسبها الغرولى لابن الطثرية ١ / ٢٤٢ (٢) الحيوان ٣ / ٦٤ (٣) ٢٤ وتزيين الأسواق ٦٠ (٤) ٢٩و٢٨ وبعضها فى محاضرة الأبرار ١ / ١٦٤ له (٥) مختاره وعن أصله السيوطى ١٤٩ . وهو مذكور فى هذه الطبعة ١٣١ دون الأبيات . والأول فى الصداقة ١١١ والآخر فى التبريزى ١ / ٢١٠ (٦) ٣١٩ (٧) غ ١١ / ٨٤ وانظر العيون ٤ / ٧٨ (٨) البحترى ٢٣٩ العيون ١ / ١٤٥ (وصحفه الناشر بمرقش) الأزمنة ٢ / ٣٥٢ . وفى الاختيارين ورقة ٥٢ رقم ٢٢ لرجل من سدوس ، وبلا عزو الحصرى ٢ / ١٦٩ ، وابن أبى الحديد ٤ / ٤٣١ ، ولمرقش فى ل و ت (حتم ، يمن ، وق) والحيوان ٣ / ١٣٩

ماذا الذى تنفعك الرتائمُ　　إنْ أصبحت وعشقها مُلازمُ
يزورها طَبُّ الفؤاد حازمُ　　بكل أدواء النساء عالمُ

٣ — واقٍ: هو الصُّرَد ، وحاتم الغراب : كأنه يرى أن الزجر بالغراب لما اشتُقّ من اسمه الغرابة والاغتراب والغريب حَتْمٌ ويُشتقّ من الصُّرَد التصريدُ وهو التقليل والصرْد البَرْد ، وكل هذه طِيَرَة منهيّة وهى من أوابد العرب

( ١٠٨ ، ١٠٦ ) وأنشد ( ذوى العقول ) ع الرواية[1] الذائعة : وما بقيت من اللذّات إلاّ . . . .

( ١٠٨ ، ١٠٧ ) وأنشد عن دِماذَ لبشّار ع وللأبيات خبر رواه الأصبهانى[2] عن بشار نفسهِ قال : دعانى عُقبة بن سَلْم إيّاى وحمّاد عَجْرَد وأعشى باهلة وقال لهم : أخرجوا هذا المثل من الشعر ( ذهب الحمار[3] يطلب قرنين فجاء بلا أذنين ) أُجِزْكم وإلاّ جَلَدْتُ كل واحد منكم خمس مائة فسألوا غيرَ بشار أن يؤجّلوا وبقى بشار ساكتا ، فقال عقبة مالك لا تتكلم أعمى الله قلبك ؟ فأنشده بديهة شطّ الأبيات وفى ب ٣ أخشى عليه وزاد بعده :

والله لو ألقاكِ لا أتّقى　　عَيْنا لقبلتُكِ ألفينِ

وفى ب ٤ طالبتُها دَيْنى ، وهو الوجه ولا معنى لما هنا ، وفى ب ٥ كالعَيْر[4] غدا ، وهو المضروب فيه المثل ، قال : فانصرف بشار بالجائزة

وذكر حديث[5] ابنة الخُسّ ع ومرّت ( ١١٣ ) وكانت زنتْ بعبد فأتت بغلام وهذا معنى قول أبيها . قولها لا وباء بها : ابن الأعرابى لا حُمّى ، ورِخْل ورُخال كظِئْر وظُؤار الأنثى من أولاد الضأن ، وعُلال من العلل ضدّ النَّهَل ، والجُفال من الشعر المجتمع الكثير ، وقولها أذكار الرجال : تريد جمع ذِكْر لمن يهب الإبل ، وعند من روى عن القالىّ أركاب وهو جمع الرَّكْب الفَرْج لاغير ، ولعلها أرادت المراكب ، وإرقاء مصدر تريد حَقْن دماء القتلى بإعطائها فى الديات ، وفى الحديث : لا تسبُّوا الإبل فانّ فيها رَقوءَ الدم ومَهْرَ الكريمة

والرواية فى البيت ( أوطؤها ) ومرّ ( ١ / ١٤٨ ، ١٤٨ ) أكلأها حيث تكلّمنا عليه ( ٩٤ ) ، والصواب تِلاعِ البلاد على ما مرّ . ولعلّ راوى الحديث هو المتمثّل بالبيت لا ابنة الخُسّ لأنه لابن [ وم ]

---

(١) الموشى ليدن ١٧ ، شرح مختار بشار ١٧٥ ، المستطرف ١ / ١٣٣ سنة ١٣٠٢ هـ　(٢) الدار ٣ / ٢٠٥
(٣) من أمثال المحدثين ، الميدانى ١ / ٢٥١ ، ١٩٣ ، ٢٦١ ، فريتغ ١٧٢ باختلاف فى اللفظ
(٤) العيون ٣ / ١٤١ وفى المحاضرات ١ / ٢٢٨ كالهيق　(٥) عنه فى المزهر ٢ / ٣٣٣ وبعض الحديث عن نوادر ابن الأعرابى فيه ٣٣٥ و ٣٣٦

هَرْمة ، وقد تأخر عنها مئاتٍ من السنين . وعند من روى عن القالىّ ( فى بطنها غلام تقود غلاما ، وتحمل على وَرِكها غلاما و يمشى ) ، ووفىّ أخاف أنه مصحف ، ونِىّ كما هو عند من روى عن القالىّ أيضا بمعنى فاتر ، ولا غبار عليه ، فلا وجه لإنكاره ، وأنِىٌّ رواية ابن الأعرابىّ فى نوادره ، وقوله : العرس[1] ، وهو الاشتداد ؛ ورواية ابن الأعرابىّ ( السديس ، قالت : ذاك القبيس ) وهو الفحل السريع الإلقاح ، وفى المثل لِقوةٌ لاقت قَبِيسا ، وهو الصواب ان شاء الله

( ١٠٩ ، ١٠٨ ) وأنشد أبيات[2] ابن الأسكر ع وقد مضى نسبه ( ٤ ) ، وقد أخلّ رحمه الله بالخبر ، ولا بدّ منه ، وهو أنه عُمّر حتى خَرِف ، وكان جالساً فى نادى قومِه يحثو على وجهه الترابَ إذْ سقط ، وكان غلامه قائما يتعجّب و ينظر إليه ، فلما أفاق ، قال : أصبحت . الخ ، وزاد الأصبهانى[3] بعد ب ٦ :

هل لكما فى تُراث تذهبان به — إن التراث لهَيّان بن بَيّان

والثلاثة الأخيرة معروفة[4] . والبيت الأخير رواه الجُمَحِىُّ ، قد رُزِئتُهم ، وعن البيهقى فَقَدتُهم . و يتلو ب ٨ فى رواية الأصبهانى ثلاثة باختلاف وزيادة :

إعجبْ لغيرى إنى تابع سَلَفى — أعمام مجد وأجدادى[5] وإخوانى
وانعَقْ بضأنك فى أرض تُطيف[6] بها — بين الإساف[7] وأنتِجْها بجُذْان[8]
ببلدة لا ينام الكالئان بها — ولا يَقِرّ بها أصحاب ألوان

( ١١٠ ، ١٠٨ ) وأنشد أبياته البائيّة[9] ع المُهاجران اللذان دَلّاه على الجهاد هما طلحة والزبير رض ، وكتب إلى سعد بالعراق ؛ كذا روى الجماعة عن عُروة بن الزبير ، وروى القُتَبِىّ بسنده إلى عثمان ابن أبى العاص أن كِلاباً هاجر إلى الشام فكتب عمر إلى يزيد ابن أبى سفيان أن يرحّله . هذا وليس فى الأبيات مخاطبة لِعُمَرَ ، و إنّما التى خاطبه بها فرقّت من قلبه هى :

سأستعدى على الفاروق ربّا — له دَفَعَ الحجيجُ على اتساقِ . الخ

---

(١) المزهر عن القالى الدس ولا معنى له (٢) وأهدى فى ب ٤ صحيح (٣) ١٨ / ١٥٨

(٤) الجمحى ٤٥ ، البيهقى ٢ / ١٩٢ ، البلدان ( جلذان ) ويشبه أولها بيت فى تزيين الأسواق ٩٣ لسعدة بن وائلة الصارمى (٥) البلدان وإخوانى وأخدانى (٦) كذا البلدان ، البيهقى فى أرض بمخضرة كمصقلة

(٧) البلدان الأصافر وانتجها (٨) وجدان بالضم أيضا وهو موضع ذكره ياقوت

(٩) هى فى غ ١٨ / ١٥٦ و ١٥٧ ، الجمحى ٤٤ ، المعمرين رقم ٦٩ ، العيون ٣ / ٩٧ ، البيهقى ٢ / ١٩١ ، الاصابة رقم ٢٥٣ ، خ ٢ / ٥٠٥

( ١١٠ ، ١٠٩ ) وأنشد لعبد الله بن حسن ع البيتان نسبهما القتبى [١] لعبد الرحمن بن حَسّان والمبرِّد والبُحترى [٢] وزاد بيتين إلى عبد الله بن معاوية ، وذكر دعبل فى أخبار الشعراء له أنهما لعبد الله ابن الزَّبِير الأسدىّ

( ١١١ ، ١٠٩ ) بيتا حاتم ع معروفان [٣] وكذا الحكاية [٤] فى بيت ابن هَرْمة باختلاف عمّن تقدّم الأصمعىّ وعاصَرَ ابن هَرْمَةَ ، وللأبيات صلة [٥] فى الأول :

يادار سعدى بالجزع من مَلَل      حُيِّيتِ من دِمنة ومن طلل

ثم يتلو الأبياتَ :

كم ناقة قد وجأتُ مَنْحَرَها      بمستهِلِّ الشؤبوب أو جمَل

ولا غرو أن ابن هرمة معروف بالجود غير أن الراغب [٦] روى أنه لما قال لا أُمتع البيت ، قال المزبد (؟) صدق ابن الخبيثة فإنه يشترى شاة الأُضحيّة فيذبحها من ساعته

( ١١٢ ، ١١١ ) ومقال علىّ ع رض فى نهج [٧] البلاغة وعيون الأخبار

وأنشد ( بريق [٨] ) ع وفى معنى البيتين لأبى رُشَيْد الطائى من أبيات [٩] :

وأُغمِضْ للصديق عن المساوى      مخافة أن تعيش بلا صديق

ويأتى آخران ( ١١٩ ، ١١٨ )

وأنشد لمالك بن أسماء ع كذا عزاه أبو عُمَرَ له [١٠] وعزاه الجاحظ [١١] وغيره لأبيه أسماء وصلته عن الرياشى :

كما لَبِسْتِ جديدى فالْبَسِىْ خَلَقِى      فلا جديد لمن لم يَلْبَسِ الخَلَقا

وهذا البيت غصبه أسماء من عدىّ بن زيد ومرّ بيته وكلامنا عليه ( ٤٠ ) ومضى نسب مالك ( ٥ )

---

(ص ١١١ ، ١١٠ ) أبيات ابن المذَّل فى الصداقة للتوحيدى مصر ١٤٨ وفيه بالودِّ مثله

---

(١) العيون ٣ / ٧٧ (٢) ١٢٢ ، ١ / ١٠٢ البحترى ٩٢ ، وفى معنى أولها فى الصداقة ١٨٣

لا خير فى ود من تواصله      وأنت من وده على وجل

وكأنه إغارة كما أغار سلم الخاسر على بشار فى قوله : من راقب الناس . إلخ فى خبر معروف (٣) أولهما من كلمة فى نوادر أبى زيد ١٠٦ — ١٠٨ و د وس تخريج الثانى ٢٢٨ (٤) البلاغات ١٤٤ ، العيون ٣ / ٢٤٩ ، غ ١٦ / ٤٦ ، ابن عساكر ٢ / ٢٣٦ ، المحاضرات ١ / ٢٨٥ (٦) غ الغفران ١٧٩ الشريشى ٢ / ٢٣٧ (٦) المحاضرات ١ / ١٨٧ (٧) مع ابن أبى الحديد ٤ / ٢٤٦ ، العيون ٣ / ١ (٨) هما فى الصداقة ١٤ و١٥٩ والموشى ١٩ (٩) الصداقة ٩ (١٠) العقد ٢ / ٤٩ (١١) البيان ٣ / ٨٨ ، ابن عساكر ٣ / ٤٥ وعنه الفوات ١ / ١٥

وأنشد عن المبرّد لدِعْبِل ع وهذا كله فى الكتاب الكامل[١] بزيادة فى الشعر الثانى عما فيه ب ١ وجُرْت كَقُفْل ، قال ابن[٢] جنّى : كل فُعْل لا يمتنع فيه فُعُل ( كعُنُق ) . ب ٦ والمرْت مسبّل المرْأة . ب ٧ الكامل بنو مَذحِج وعُلَةُ ناقص كَكُرَة هو ابن جَلْد بن مالك من مذحج . ب ١٣ والرواية ما راضه وراده تصحيف فى بعض النسخ . ب ١٤ غيره بالمِزْح جاريةٍ . ب ١٥ السَّلَى جُليدة تكون على الجنين ولا التئام لها بعد الانقطاع

( ١١٣ ، ١١٢ ) وأنشد لعاتكة ع الأبيات لها خبر[٣] طويل فى مقتل الزبير وأزواج عاتكة زوجتِهِ ولها صلة ، وقد أغرب أبو عمر[٤] ابن عبد ربه فى عَزْوها لأسماء بنت أبى بكر ، ولا شكّ أنه وهم لأن الزبير كان[٥] طلّقها وتزوّج عاتكةَ وعليها قُتل ، وقاتل الزبير هو عمرو أو عُوَيمر بن جُرموز

( ١١٤ ، ١١٣ ) وأنشد لمؤرِّج ع هو أبو فَيْد ابن عمرو بن مَنِيع بن حُصين بن عمر وابن أبى فيْد كما نسب نفسه وقيل غير ذلك السَّدوسى العُكْلىّ البصرىّ النحوىّ الأخبارىّ صحب الخليل وأخذ عن أبى زيد وأبى عمرو ابن العلاء ، ويقال إنّه كان يحفظ ثلثى اللغة والأصمعى والخليل ثلثها ، وأبو مالك اللغة كلها ، وتوفى سنة ١٩٥ هـ فى اليوم الذى مات فيه أبو نواس ومر ( ٢١٧ ) و بيتاه فى الحماسة[٦]

وذكر نوفل بن مُساحق ع ومر ( ١٠١ ، ١٠٠ ) وخبره[٧] هذا معروف والأبيات لا مزيد عليها

وأنشد عن ابن الاعرابى ع الأبيات من قصيدة[٨] للفرزدق طويلة فى مائة بيت ناقضها جرير ، ويروى فى :

ب ٢ معنٍ فَأَتْهم بالعلم والأَتِنُون وهو الوجه ومعن هو ابن يزيد السُّلَمىّ . وسَمّال من سُليم رهط عبد الله بن خازم بخراسان . ب ٤ المراغة يعنى أم جرير . وقول القالى إلاّ الحمير أى لأنه كان يرعاها وينكحها . و ب ٥ رواية النقائض مَأْتَما يبكينه وكلتاهما متّجهةٌ . ب ٦ النقائض سَرِبا مَدامعُها وسَرِبٌ أيضا . وجَلاّل : طريق لطيّئ . ب ٨ ذو قُوْميّة قِوامٍ وقيل قوّة و بأسٍ . ب ١٠ خيّرت . الخ ،

---

( ١١٣ ، ١١٢ ) بيت حسان من قصيدة له غ ١٦ / ١٥ و د ص ٦٠

---

(١) ٢٢٩ ، ١ / ١٩٣ ختام الوشح ٣٨٠ و٣٨١ ، المرتضى ٤ / ١٨١ و١٨٢ واللامية فقطعند البلوى ١ / ٧ ، ومعاني العسكرى ٢ / ٢٣٨ ، وبعض الخائية فى العمدة ١ / ٤٦ (٢) السهيلى ١ / ٢٥ (٣) لعاتكة ستة مع الخبر فى غ ١٦ / ١٢٦ ، الموشى ٨٠ ، الاستيعاب ٤ / ٣٦٤ ، ابن عساكر ٥ / ٣٦٦ ، التبريزى ٣ / ٧١ ، العينى ٢ / ٢٧٨ السيوطى ٢٦ خ ٤ / ٣٥٠ (٤) ٢ / ١٧٨ وفى ٣ / ١١٠ بلا عزو (٥) المعارف ٨٧

(٦) ١ / ١٤٥ ودون عزو فى مقطعات مراث ١١٤ (٧) غ ٤ / ١٦٣ ، الدار ١ / ١١٣ ، الحصرى ٢ / ١٩٨ ملحق د ص ٢٣٧ (٨) النقائض ٢٧٨ ، و د جرير ٢ / ٧٤

أى أنت عبدى أبَقْتَ ، فخُيِّرْتَ بين أن ترجع إلىَّ أو تلحق بمازن أو طيِّئ الأجبال ( أَجَإٍ وسَلْمَى وعُوارض وغيرها ) فتحترِز منّى . و ب ١٢ قوله : يريد بحَىِّ أبى نعامة إذ هو حَىٌّ ، كذا قالوا فى قول جَبّار بن سَلْمَى :

يا قُرَّ إنَّ أباكَ حَىَّ خُويلد　　قد كنتُ خائفَه على الإحماق

قال النحاة هو ذات الشخص وعينه و إن كان ميّتا وهو الظاهر فى قول ابن مفرِّغ :

ألا قَبَحَ الإلٰهُ بنى زياد　　وحَىَّ أبيهم قُبْحَ الحمار

وقيل إن أباهم كان حيًّا إذ ذاك ، ولكن المعروف أن حيًّا مُقْحَمٌ فى مثل هذه المواضع كما قال الفارسىّ وتبعه الزمخشرى . ب ١٣ ، والأطلال متّجهٌ النقائض الأظلال يريد الأخبية ، لأنها تُظِلّهم من الحرّ والبَرْد . ب ١٥ الآكال طُعَم كانت الملوك تجعلها للأشراف

( ١١٥ ، ١١٦ ) وأنشد أبياتا عزاها لأبى أيّوب الكُميت بن معروف ع بن كُمَيْت الأكبر ابن ثعلبة ، كان مخضرما ، أسلم فى عهده ( صلعم ) ، ولم يجتمع معه ؛ وربّما يكون عاش إلى أن رثى معاوية ، غير أن المعروف أنها لعبد الله بن الزَّبِيْر الأسدىّ ، كما قال أبو[1] تمام والحُصْرىّ : وعزاها ابن[2] الأعرابىّ لأيمن بن خُرَيْم الأسدى ، والقُتَبى[3] لفضالة بن شريك

وأنشد لرجل من أهل الكوفة ع الأبيات نسبها القُتَبىّ[4] لشقيق بن السُّليك العامرىّ ، وتروى[5] لابن أخى زِرِّ بن حُبَيْش الفقيه القارئ ، وخطب امرأة فردّته . ولها صلة . ب ٤ والأعراض كالأجلاد والتجاليد الجَسَد ، ويروى أخبث أضراسه . وأثبت نون لتَسْتَنْشِقِنَ ضرورةً

( ١١٦ ، ١١٧ ) وأنشد للعُتْبىّ فى السَّرِىّ ع غيره[6] برواية أباحَ إليه . والسرىّ هو ابن عبدالله ابن الحارث بن العباس عبد المطلب الهاشمى ، كان عاملا على مكة للمنصور ، ولما ولى اليمامة وفد عليه ابن هرمة ومروان بن أبى حفصة ، وداود بن سَلْم ، فأكرمهم وتزوّج أخت جعفر بن عُلبة الحارثى

( ١١٤ ، ١١٥ ) بيت عدوّ الله عامر فى ملحق د ص ١٥٨

( ١١٥ ، ١١٦ ) البيت ( فاصنعِ ) فى المحاضرات ١ / ١٣٨

( ١١٧ ، ١١٨ ) البيتان ( بمن مضى ) فى روضة العقلاء ٢٠٦

(١) ٣ / ٤ الحصرى ٢ / ١٠٣ ، العينى ٢ / ٤١٧ خ ١ / ٣٤٤ (٢) المقاطعات ١١١ وتبعه ابن عساكر فى ترجمة أيمن ٣ / ١٨٩ (٣) العيون ٣ / ٦٧ (٤) العيون ٤ / ٦٢ (٥) ل ( حرم ) عن ابن برى والأبيات ١١ (٦) ابن أبى الحديد ١ / ٤٣٧

وأنشد لجُماهِر الكلبيّ ع لم أعرفه ، والبيت الأول يشبه بيتا[١] لكُثَيِّر :

قضى كلُّ ذى دَيْن ووَفَّى غريمَه وعَزَّةُ ممطولٌ معنًّى غريمُها

لا يُطُور أرضَهم لا يحوم حولها . آلة حالة . غُرَيْرِيّة منسوبة إلى غُرَيْر[٢] ، كزُبير فحل من الإبل لهم فى الجاهليّة . والبيت يشبه بيتا لذى الرُّمّة :

تشكو الخَشاشَ ومَجْرَى النِّسْعتين كما أنّ المريضُ إلى عُوّاده الوَصِبُ

وأنشد عن المبرّد ع الأبيات فى كامله[٣] بلا عزو . ونافع لم أعرفه[٤] ولا ذكره الآمدىّ

( ١١٧ ، ١١٨ ) وذكر رأى النابغة فى حسّان والخنساء ع ورَوَوْا[٥] عن النابغة فى بيتى حسّان :

لنا الجَفَنات الغُرّ يلمَعْن بالضُّحَى وأسيافُنا يقطُرْن من نَجْدة دما . الخ

أنّه فضّل الخنساء عليه

وأنشد عن المبرّد ع وهما فى الكامل[٦] منسوبين لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبى طالب ، وعزاهما أبو[٧] تمّام وغيره للمتوكّل الليثىّ

وأنشد ( المهذَّبِ ) ع ولم يعرف القائل ، وهو[٨] عدوّ الله عامر بن الطفيل العامرىّ الخبيث من كلمة له

( ١١٨ ، ١١٩ ) وأنشد لعبد الله ع لا أدرى أىَّ العبادلة أراد ، وكنت سقطتُ على الأبيات فتفلّتت من حِبالتى ، فلم أستطع أن أُقيّدها ، ولعلّى أقع عليها مع طول الزمان إن شاء الله

وأنشد لابن الأحنف ع والأبيات ستّة فى ديوانه[٩] ، وفيه : سأهجر كى تَرْضَىْ ، وفيه : وحسبكِ أن تَرْضَىْ ، وما هنا أحسن

وأنشد عن الرِّياشى ع أنشدهما القُتَبى[١٠] وابن شمس الخلافة برواية صبرتُ على أشياء منه تَرِيبُنى

وأنشد ( من الهمِّ ) ع ولم يعرف القائل وهو أبو صخر الهذلىّ من قصيدة[١١] له مُرَقَّصة فى ٣٥ بيتا

---

(١) فى أبيات عند ابن الشجرى ١٥٤ (٢) د ذى الرمة ص ٥٦٦ و ل و ت ( غرر ، ذمر )

(٣) ٣٣٣ ، ١ / ٢٧٨ (٤) له قطعتان على الراء فى البيان ١ / ٩٨ و غ ١٤ / ٨٦

(٥) الموشح ٦٠ غ ٨ / ١٨٨ (٦) ٩٣ ، ١ / ٧٧ العقد ١ / ٢٩١ الشريشى ٢ / ٢٣

(٧) ٤ / ١٤٠ (٨) ملحق د ص ١٥٢ ، الشعراء ١٩٢ ، الكامل ٩٣ ، ١ / ٧٨ ، الحصرى ١ / ٧٩ ، ابن الشجرى ٧ ، العينى ١ / ٢٤٢ ، السيوطى ٣٢٢ خ ٣ / ١٢٨ (٩) ٧٩ (١٠) العيون ٣ / ١٦ ، الآداب ٨٨

(١١) أشعار هذيل ٢ رقم ١٣٩ ، الحماسة ٣ / ١١٩ ، غ ٢١ / ٩٨ و ٩٩ ، الاختياران رقم ٦٠

والصواب أَلْقَ من الهمّ ويُلْقَ له وُجَيْهٌ ، ورأيت البيتين فى كتاب الاختيارين من قصيدة الحرث بن وَعْلة الشيبانىّ

وأنشد عن المبرّد عن دِعْبِل ع البيتان بلا عزو فى الكامل [1] ونسبهما أبو تمّام [2] لإسمعيل بن عمّار الأسدىّ والقُتَبى [3] إلى الوليد بن كعب ولا مزيد عليهما

( ١٢٠ ، ١١٨ ) وذكر مقال عمر رض للأحنف [4] ع وكله أمثالٌ مأثورة وغرَرٌ مشهورة ودُرَر خطيرة ونُكَت أثيرة ، ورواه أبو بكر فى المجتنى بغير هذا الطريق وفيه ( ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه ، ومن قل ورعه مات قلبه )

( ١٢٠ ، ١١٩ ) وذكر حديثا [5] لابنة الخُسّ ع ومرّت والسائل هو القَلَمّس الكنانىّ كانت هى وأختها جُمَعَةُ ( بالخاء المعجمة كزُهَرَة ) تحاكمتا إليه ليقضى لإحداهما على صاحبتها بالفصاحة . و بعض [6] هذا الحديث فى رواية ابن الاعرابىّ لخُمَعَةَ وفى الألفاظ اختلاف متقاربٌ ، والمفهاف الخفيف السريع الأسيل القدّ ، والعِنْفِص من النساء البذيّة لا حياء لها

و بيت [7] كثيّر ع من كلمة له مرّت ( ٢ / ٦٥ ، ٦٣ ) ومرّ تخريجنا ( ١٧١ ) غير أنى لا أعرف أحدا يكون نسب البيت [8] وهو أمير شعره إلى جميل ، وأخاف أن يكون بعض من روى عن طلحة وَهِمَ ، و يوضحه ما رواه الأصبهانى [9] عن الحِرْمىّ عن الزبير عن أبيه عن جدّه أن الفرزدق لقى كثيّرا فقال له ما أشعرك يا كثيّر فى قولك ؟ أريد لأنسى البيت فعرّض بسرِقته إيّاه من جميل فى قوله :

أُريدُ لأنسَى ذِكرَها فكأنّما  تَمَثّلُ لى ليلى على كلّ مَرْقَبِ

فقال له كثيّر : أنت يا فرزدق أشعر منى فى قولك : ترى الناس إلى آخر الخبر كما هنا ، وسَرِقة الفرزدق هذه مرويّة [10] معروفة . والبيت أدرجه فى فائيّة له طويلة [11]

( ١٢١ ، ١٢٠ ) وذكر خروج محمد بن عبد الله بن الحسن ع بن الحسن بن على رض المعروف بالنفس الزكيّة خرج على المنصور بالمدينة وتبعه أبناء المهاجرين الأوّلين والأنصار وسائر قريش ، فأرسل

---

(١) ٤٧٨ ، ٢ / ٨٦ (٢) ٤ / ٤٠ (٣) العيون ١ / ٣١٤ (٤) فى المجتنى ٢٨ وأخباره فى المعارف ٢١٦ ، الحصرى ٣ / ٦١ — ٦٦ ، الوفيات ١ / ٢٣١ ، والاصابة مع الاستيعاب ١ / ١٠٠ ، ١٢٦ ومر ( ٢٨ ، ٢٧ ) موته (٥) المزهر ٢ / ٣٣٤ عنه (٦) البلاغات ٦٢ ، ٦١ (٧) الخبر كذا فى غ ٨ / ١٨٨ ، وعن القالى السيوطى ١٩٨ (٨) انظر الجمحى ١٢٤ غ ٤ / ٥٨ ، الموشح ١٤٧ (٩) ٨ / ١٨٨ (١٠) الموشح ١٠٩ وكلمة جميل الفائيـة فى غ ٧ / ٨٥ (١١) النقائض ٥٤٨ ، د جرير ٢ / ٢ ، آخر جمهرة الأشعار بولاق ١٦٥

إليه عيسى بن موسى فقتله وهو ابن ٤٥ سنةً فى خبر . و بِدَدًا : جمع بِدَّة حِصَصا وأنصباء و بَدَدًا محرّكا مصدر

[ وم ] وأنشد لاعرابى ( الموقَّعُ ) ع الأبيات[١] للخُرَيمى بلا خلاف يرثى بها مولاه خُرَيْم ( بن عامر بن عُمارة بن خُرَيم الناعم بن عمرو بن الحرث بن خارجة المُرّىّ أبا عمرو ابن أبى الهندام وكان شهد مع أبيه أبى الهنــدام فتنتَه وأبلَى فيها ) من قصيدة فى ٢١ بيتا ، والخُرَيمىّ ( وقد كثر التصحيف فى اسمه ) هو أبو يعقوب إسحق بن حَسّان بن قُوهِىّ من شعراء الدولة العباسيّة مطبوع كان صُغْدىَّ الأصل من مرو الشاهجان نزل الجزيرة والشأم وسكن بغداد ، قال المبرّد : هو جميل الشعر مقبول عند الكُتّاب له كلام قوىّ ومذهب مبسوط ، وقال السجستانى : هو أشعر المولَّدين ، عمى بعد السبعين وله فى عينيه مَراثٍ جيّدة وكلمة[٢] على الراء طويلة فى خراب بغداد على يدى طاهر بن الحسين ، والصواب فى الأبيات خُرَيْمَ بن عامر

( ١٢٢ ، ١٢١ ) وأنشد نونيّة جميل ع أنشدها ابن عساكر[٣] عن المؤمّلى وروايته ، ب ١ قد لانَ بالحرم ، ٢ وفنون ، ٣ بهنّ رصين وهو أحسن تفاديا من الإيطاء فى ب ١٣ ، ٩ تشوفت وهو الوجه ، ١١ وقد أودعن عنــدى أمانةً ...... مكينُ ، وودّعن ههنا تصحيف ، ١٢ وهو كين ، ١٣ هافى الجانبَيْن ، القرون جمع قَرَن الجبال والقَرون بالفتح النفس

( ١٢٣ ، ١٢٢ ) وأنشد للمؤمّل بن طالوت ع المعروف هو المؤمّل بن أُمَيْل ومرّ ( ١٢٥ ) والمؤمل[٤] بن جميل ، ثمّ رأيت الآمدىَّ ترجم[٥] له وقال هو شاعر حجازىّ مُحْدَث رشيدىّ مدنى يقال إنه مولى سُكينة

وأنشد لرجل من تَيْم قريش ع استدلالا بالبيت الأخير وفى كتاب[٦] سيبويه ، وشرح شواهده للأعلم للأحوص بن محمد الأنصارىّ وليس تيميّا ولا قرشيّا والأبيات فيهما ثلاثة ١ و ٣ ثم : [ وم ]

ذاك و إنى على جارى لذو حَدَب  أحنو عليه بمـا يُحْنَى على الجار

وصواب ما هنا إنى إذا أُخفيتْ نارٌ لِمُرْمِلَةٍ ، و ب ٤ الوارى السمين من كل شىء

( ١٢٤ ، ١٢٣ ) وأنشد ( شرائعُهْ ) ع رواها الحُصرى[٧] برواية ( حِسْيًا ) ، وقوله قلق الحِمَى

---

(١) الكامل ٧٠٣ ، ٢ / ٢٢٨ ، التبريزى ٣ / ٤٩ ، النويرى ٥ / ١٧٩ ، ابن عساكر ٢ / ٤٣٦ ، مجموعة المعانى ١٢٠ ، الاسعاف نسخة بانكى پور ١ / ١٥٠ من قصيدة سردها ابن عساكر ٥ / ١٢٧  (٢) فى تاريخ الطبرى ٣ / ٤٠٣  (٣) وروى أبو تمام ٢ / ١٦٥ أربعة بلا عزو ، أولاها جا ٥ و ١ والأخيران ليسا هنا

(٤) غ  (٥) المؤتلف ٣٨٥  (٦) ١ / ٤٦٣ ، وخ ٤ / ٣٠٤ ، وفى غ ٤ / ٤٤ أبيات لعلها من القصيدة  (٧) ٢ / ١١٠ الثلاثة بلا عزو ، وتزيين الأسواق ٨١ لمالك بزيادة بيتين فى أولها

لعله ( قَلّةُ الحِمَى ) ليس إلاّ وتنسب لمالك بن الحرث بن الصمصامة ، ويرى : ألا إن وِرْدًا

وأنشد لابن قَنْبَر ع نسبها بعض المتأخرين [١] له وقد تقدّم [٢] له عزوها لصالح بن عبد القدوس باختلاف غير هيّن، ونسبها أبو الطاهر [٣] اسمعيل بن أحمد بن زيادة الله التُّجيبيّ لعبد الله بن المبارك ، ورأيت بعض [٤] من لا أثق به نسبها لعليّ رض وهو تَقَوُّلٌ عليه . وقال ابن [٥] عبد البرّ النَّمَرِيُّ أنشدنى أبو بكر قاسم بن مروان الورّاق لنفسه ( فأتى بأبيات مرفوعة أُغير فيها على لهذه الأبيات ) وفى هذه الروايات فرق فى الزيادة والنقص والتقديم والتأخير والألفاظ

وأنشد (صالحُ) ع سينشدهما ( ١٤٤ ، ١٤٣ ) عن غير أحمد بن إسحق . والصواب ودمعىَ سافحُ

وذكر خبر عِصْمة وذى الرُّمّة ع وهو خبر معروف رواه الليثىّ [٦] وابن عبد ربّه والأصبهانى والسرّاج وغيرهم والأبيات البائية من كلمة [٧] غير البيت ٤ . وتتكرّر ١٦٥ . ١٦٣ . وتعلّل أى بالباطل إذ لم يجد فى خَلْقها مَغْمَزا ومَعابا ، ويقول القالى تعلّل : أعاد النظر إليها مرة بعد أخرى . جادٍ به عائبه . الشام بُقعة تُخالف لونَ سائر الأرض . صَيْفيّة كُدْر يعنى رياحا

( ١٢٦ ، ١٢٥ ) وأنشد لابن [٨] أُذَيْنة ع مرّ نسبه (٣٦) و ب ٢ ثلاثَ مِنًى يريد ليالىَ أيام النَّفْر . ٣ أجدّحان . ٧ مركَّم متراكب . زَقَب محرّ كا طريق ضيّق . وقوله لو كان حيًا الخ أخذه البحترى فقال فى المتوكل :

فلوأنّ مشتاقا تكلَّفَ فوق ما فى وُسعه لسعى إليك المنبرُ

والبلاذري فقال فى المستعين فى خبر :

ولو أن بُرْدَ المصطفى إذ حويته يَظُنُّ لظَنَّ البرد أنّك صاحبُهْ

وقال وقد أُعطيتَه فلبستَه نعم هذه أعطافه ومناكبه

( ١٢٧ ، ١٢٦ ) وذكر [٩] مقال ابن دَلْهم ع المَعْمَع المستبدّة بمالها عن زوجها لا تُواسيه منه ،

---

(١) هدية الأمم ١٥٣ الأبيات ٢ — ٤ فقط (٢) ٣٥ (٣) شرح المختار من أشعار بشار نسخة حيدر آباد ص ٣٤١ الحمسة الأولى فقط (٤) التحفة الناصرية طبعة إيران السبعة الأبيات باختلاف هين

(٥) مختصر العلم ٢٨ والأصل ٥٦ (٦) المحاسن ٢٥٤ ، العقد ١/٣٦٦ ، غ ١٦/١٢٤ ، المصارع ١٣٧ و ٣٥١ ، السيوطى ٢١٠ ، شرح مقصورة حازم ١/٤٧ وكأنه عن القالى ، تزيين الأسواق ٧٩ ، ومعانى العسكرى ١/٢٣٣ (٧) د ٣٩ ولم تجل ( كتقل ) ولم تجل ( من الاجلة ) ، والبيتان الرائيان من كلمة د ٢٠٦

(٨) الأبيات غير ١ ، ٤ ، ٨ فى غ ٢١/١١٠ ، غ الدار ١/٢٨١ و ٢٧٧ ، الموشح ٢١٢ ، الكامل ١٦٧ ، ١/١٤١ ، الغفران ١٨٧ ، الصناعتين ٨٤ ، وفيه ١٥٠ نسبة البيت : لو كان . الخ للعرجى

(٩) فى العيون ٤/٣ ل ، ونهاية ابن الأثير ( معع ) ، وانظر ل ( قرثع )

وصُدِّع وقع هنا مشكولا بضم الصاد وفتح الدال المشدّدة وقد أخلّت به المعاجم . وصَدَع محرّكا لا يوجد له معنى يوافق المقام ، والمرويّ عن صاحب ابن عبّاد الصِّدْع[١] بالكسر المرأة تصدع أمر القوم فلا تشعبه ( ؟ فلا تَلُمّ شَعَثَه ) ولكن اللفظ لا يطابق السجع ، ومنه تعرف ما اعترى اللغة من ضياع الرُّواة . وتَزِني تسوق . وفى العيون ومنهن غيث هَمَع إذا وقع ببلد أمرَعَ . وقوله عبد الملك بن عمر فى العيون عبد الله ابن عُمير ، وصواب هذا وذاك إن شاء الله عبد الملك[٢] بن عُمير أبو عمر واستُقضى على الكوفة بعد الشعبى واستعفَى الحجّاجَ بعد سنة فأعفاه ، تُوفّى سنة ١٣٦ هـ وقد بلغ ١٠٣ سنة [ وم ]

وأنشد لابن أبى عاصية السُّلَمىّ ع وهو عند مَعْن بن زائدة باليمن يتشوّق المدينة . ويروى أهلُ ناظرٌ . وذَرَى أُحُدٍ . والعرب تسمّى السِّلَّ داء اليأس وبالبيت يستأنس من يرى وصل همزة إلياس بن مضر

وأنشد عن المبرِّد ع عزاها ابن[٤] زيادة الله وابن الشجرىّ لابن هَرْمة والله أعلم . والرواية أبو خالدٍ

( ١٢٨ ، ١٢٧ ) وأنشد أبيات نُصَيب ع وقد مرّت ( ٢/ ٩٠ ، ٨٨ ) ونسبها الأصبهانى مرة له[٥] وأخرى لعبد[٦] بنى الحَسحاس ، وقد قرا قَرِيَّة صاحب اللسان[٧] فى عزوه مرّة لنصيب وأخرى لأبى عطاء

وأنشد عن أبى الوجيه ع أدركَ[٨] ذا الرُّمّة . ويروى الرياشى عن الأصمعى عنه : خُفاتا إسرارا

وأنشد لمالك ابن أخى زُفَيْع الأسدىّ ع الكاهلية هى الزهراء بنت جُبيرة ( أو خثراء ) من كاهل بن أسد عمّة عبد الله بن الزبير وأمّ خويلد بن أسد بن عبد العُزّى . والبيت الأخير يروى بتغيير القافية والوزن فى قصيدة[٩] لهُدبة بن خَشْرَم هكذا :

فيأمَنَ خائفٌ ويُفكَّ عانٍ ويأتِيَ أهلَه النائى الغريبُ

( ١٢٩ ، ١٢٨ ) وأنشد شعرين[١٠] فى شِعْب بَوّانَ ع وزيد فى الأول بعد ب ٣

---

( ص ١٢٨ ، ١٢٧ ) البيت ( بَرْجَبِ ) فى المحاضرات ١/ ١٩٢ ، محمد بن أنس الراوى انظر له غ ١٠/ ١٣٥

---

(١) وقد روى صاحب ل فى رجل تبع نساء ( بالكسر ) عن كراع تبع ( كفرد التابعة ) نساء أيضا ، فهل يروى فى صدع صدع بضم فشد ؟ ؟ ؟ (٢) المعارف ٢٣٩ (٣) البلدان ( أحد ) ، الروض ١/ ٧ ت ( يأس ) مصحفا (٤) ١١٦ . ٢٢٩ وبلا عزو فى محاسن الجاحظ ٣٤ ، وخاص الخاص ٢٨ ، والمحاضرات ١/ ٢٨٩ ؛ وعزا النويرى ٣/ ٧٩ اثاني بشار (٥) الدار ١/ ٣٥٤ ، وتزيين الأسواق ٨٤ (٦) ٢٠/ ٢

(٧) ( قوه ، رهو ) وعزاها الحصرى ٢/ ٤٤ ، وشارح حزم ٢/ ٦٥ نصيب . وفى خ ٣/ ٥٤٦ أبيات أخرى من القافية (٨) غ ١٦/ ١٢١ (٩) خ ٤/ ٨٢ ومرت ١/ ٧٢ ، ٧١ (١٠) هما فى شرح مقصورة حازم ١/ ١٧١ ، والحصرى ٤/ ١٣٥ ، والبلدان ( بوان ) والأول فى أضداد ابن الأنبارى ١٩٠

يُدير علينا الكأسَ مَن لو لحظتَه … بعينيك ما لُمتَ المُحِبِّين فى الحُبّ

أو هو من شعر آخر ذكره ياقوت وزيد فى آخر الثانى :

إنْ جَفَوْا حُرْمَةَ الصفاء فإنَّا … لهم فى الهوَى كما عَهِدونا

والشِعب إحدى جِنان الدنيا وهى غُوطة دمشق ونهر الأُبُلّةِ وسُغْدُ سمرقند وما وصف الشعبَ أحد وصف أبى الطيّب له بقوله :

مَغانى الشِعْب طيبا فى المغانى … بمنزلة الربيع من الزمان الخ

وأنشد ( ولا تَلُمِ ) ع الأبيات رواها الأصبهانى[١] وزاد فى آخرها :

من ليس يعصيك إن رشدتَ ولا … يجهل منك الترخيص فى اللَمَمِ

والحسين هو أبو عبد الله ابن عبد الله بن عُبيد الله بن عبّاس ، كان من فتيان بنى هاشم وظرفائهم وشعرائهم ، وكان مالكٌ منقطعا إليه يغنّى فى شعره ، وهو ابن أبى السَمْح جابر بن ثعلبة الطائىّ أبو الوليد المغنّى المعروف ، كان أبوه منقطعا إلى ابن جعفر يتيما فى حَجْره بوصيّة من أبيه إليه ، فأدخله إيّاه وسائرَ إخوته فى دعوة بنى هاشم ، وكان مالك أحول طويلا أحنى ، فلمّا غنّى بحضرة الوليد بن يزيد بهذه الأبيات قال الوليد يعارض الحسين :

أحول كالقِرْد أو كما يَرْقُب السا … رق فى حالك من الظُلَمِ

وعُمِّر حتى أدرك الدولة العبّاسيّة ، وانقطع إلى بنى سليمان بن علىّ ، ومات فى خلافة المنصور ( ١٢٩ ، ١٣٠ ) وأنشد ( الذُبّاح ) ع الذُبّاح الذَبْح

وأنشد ( لا أُكَلِّمُ ) ع فى معنى البيتين للحزين الليثىّ فيمن لم يَقْرِه من أبيات[٢] :

وما لىَ من ذنب إليه علمتُه … سوى أننى قد جئتُه غيرَ صائم

وأنشد عن المبرّد لداود بن سَلْم ع لم يَعْزُها فى كامله والمعروف[٣] أنها لداود ، وقال علىّ بن سليمان : أنشدنيها أبى لسليمان بن قَتّةَ العَدَوىّ . ومرّ نسب داود ( ١٣٢ )

---

( ص ١٣٠ ، ١٣١ ) بيتا كثيّر آخرهما فى الأساس ( حمم )

---

(١) ٤/١٧٠ و ١٠/١٦٢ ، المصارع ١٥٠ ، النويرى ٤/٢٨٤ (٢) ع ١٤/٨١
(٣) غ ٥/١٣٢ و ٨/١٠٢ ، ابن عساكر ٥/٢٠٠ ، الأدباء ٤/١٩٢ ، خ ١/٤٥٣ وص ٥٤ ، وانظر الكامل ٣٦٩ ، ٩/٢

وأنشد عن المبرّد (غبارُهُ) ع هو فى الكامل (١) وزاد غيره ، وهو فى الذِّئب :

هو الخبيث عَيْنُه فُرارُه    مَمْشاه مَشى الكلب وازدجاره

وأنشد (طنينُها) ع كذا روى الليثى (٢) السَّفاة وروى القتبى (٣) الشَّذاة وهى ذُبابة كبيرة زرقاء تقع على الدوابّ فتؤذيها

وفسّر بيت ابن أحمر كما فسّره القتبىّ فى المعانى سواء (٤)

(١٣٠ ، ١٣١) وذكر اختيار المفضَّل ع قوله ثمانين ابن النديم (٥) ١٢٨ قصيدة قال: وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخَّر بحسَب الرواية عنه والصحيحة التى رواها ابن الأعرابى اه قلت: وهى المعروفة رواها أبو بكر ابن الأنبارى عن أبيه عن أبى عِكْرِمة الضّبىّ عنه ، والموجود فيها ١٢٦ قصيدة يزاد فيها ٤ قصائد من نسخ شَتّى. ويوجد فى بعض (٦) النُّسخ ١٥٠ قصيدةً بعضها فى طبعة الأصمعيّات ولكنَّ كاتبها يظنّ جميعها من المفضَّليات حيث يقول بآخرها هـذا آخر المفضليات المعروف ، ورأيت فى نسخة بخطّ ابن وداع صاحب ثعلب قصائد أنا مُثبتها بعد هـذا إن شاء الله اه والاختلاف فى نسخ الأصمعيات أيضا غير هيّن فى عِداد القصائد يتّضح لك ذلك من نسخة (٧) كتاب الاختيارين ففيه نحو نصف القصائد مما مما لا يوجد فى أيتهما ، فكأنه مجموع اختيار رجال لم يُثبتوا أسماءهم وكذا شَرْحُه ، هذا والذى يتخلَّص من كلّ هـذا أن المفضَّليات صنعة الأنبارى مما يوثق به ، وأما سائر (٨) نسخ المفضليات والأصمعيّات والاختيارين ففيها زيادة ونقص لا يمكن إفرازها ولا عزو كلهما إلى الأصمعى ، وكان (٩) القالىّ يروى المفضَّليات بتفسيرها عن الأخفش كما رواها عنه أبو العباس أحمد بن إسحق بن عُتبة الرازىّ أيضا ، وهاتان الروايتان عُرفتا بالأندلس ، وقد دخلها أبو علىّ رحمه الله برواية الأنبارىّ أيضا ينقصها السُّدُس الأخير فى السماع فقط

---

(١) ٢٠٨ ، ١/١٧٦ ، البيان ١/٨٤ ، مجموعة المعانى ١٩٤ ، شرح مقصورة حازم ٢/٢١ ، العسكرى ١٩ ، ١/٥١ (٢) الحيوان ٣/٩٨ و ٥/١٢١ (٣) المعانى الكبير ج ٢ ورقة ٣

(٤) ج ١ ورقة ٩٣ (٥) ٦٨ لبيك (٦) البغدادية بدار التحف البريطانية (٧) بديوان الهند

(٨) يتضح لك هذا مما فى الشعراء ٢٢ أن كلة الفند أو امرئ القيس بن عابس التى أولها :

أيا تملك يا تملى    ذرينى وذرى عذلى

اختارها الأصمعى ولم أجدها فى نسخ اختياريهما البتة . وكذا قصيدتا مضرس (حضره) وعبيد (الوادى) اللتان فى خ ٤/٢٣٥ و ٥٠٣ عن الأصمعيات . ثم رأيت الشنقيطى كتب بآخر نسخته من الأصمعيات بالدار تجز الأصمعيات التى ألحقت بها المفضليات من نسخة قديمة بخزانة كبرل عند مشهد السلطان محمود خان وعليها خط ابن الأنبارى وفيها الاختياران اه قلت : وهى لا تختلف عن المطبوعة فى ترتيب (٩) الفهرست [illegible] ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥

وأنشد للمسيَّب بن عَلَسٍ ع كمعظّم وهو الراجح وقيـل كمبشّر وهو[1] زهير بن عَلَسِ بن مالك بن عمرو بن قُمامة [ بن عمرو ] بن زيد بن ثعلبة بن عـدىّ [ بن ربيعة ] بن مالك بن جُشَم بن بَلاَل بن جُماعة ( وقيل خُماعة ) بن جُلَىّ بن أحمس بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن نزار أبو الفضّة عن ابن الكلبى والزيادات عن أحمد بن عبيد عند الأنبارىّ ، وقيـل عَلَسُ أمّه فلا تُعْرَف ، وكان الأعشى ميمون راويته وابنَ أخته وهو شاعر جاهلىّ جَزْل القول عدّه الأصمعى فى فحولة الشعراء من الفحول وأنكر أن يكون الأعشى منهم وهو أحد المُقلّين الثلاثة الذين فُضّلوا فى الجاهلية وشرح الآمدىّ شعره

ب ١ المتاع : يريد القُبلة والعناق وكل ما تُزوّده به . قبل العُطاس لأنهم يَتشاءمون به ؛ ب ٢ حبل أرمامٌ وأقطاع وأرماث كقولهم بُرمة أعشار فى الوصف بالجمع ؛ ب ٣ أصْلَتِىّ يريد وجها صَلْتَ الجبين أو خدًّا أسيلا ؛ ب ٤ المَها البَلوْر : شبّه به ثغرها وعانيّة خمر من عانات الشأم واليراع القَصَب أراد جَدْوَلا نَبتَ فى حافتَيْه ؛ ٥ البزيل ما يُبْزَل يُشقّ عنه والأزهر يريد دَنًّا وسَياع طينٍ يعنى الفِدام والمعنى أوشُجّ ماء السحابة بخمر فى دَنّ مختوم بالطين ؛ ٦ الحِلم : ويروى الحُكْم بمعنى الحِكْمة يريد أن العقل مُجانِب للصِبَى ، ورُواع جمال يَرُوْع الناظرين ويَبْهَرهم ؛ ٧ خميصة : مطويّة البطن . وسُرُح : منسرحة الضَبْعين سَهْلتُهما فى المشى ، وساع واسعة فى السير ؛ ٨ صكّاء : نعامة تصطكّ عُرقوباها من التقارب ، وذِعْلِبة : سريعة ، هى كالحَرَج فى الطول وهو سرير الموْتى . وهِلْواع : تُستخفّ من النشاط وترتاع ، والمعنى أنها فى الاستدبار تفوت الطرف وفى الأستقبال تملأ العين ؛ ٩ شبّهها فى الصلابة وانتفاخ الجنبين بالقنطرة وهى مَلساء الظهر على غموض الأنساع فى جلدها وشدة لزومها له ؛ ١٠ نوادى الحصَى : سوابقها ويروى نوادرُها ١١ الرَّباوة : الرَّبوة ، ومَخرِم منقطَعُ أنف الجبل ، والشِراع أراد الدَقَل شبّه عُنقَها به إذ تستغرق الجديلَ بطُولها ؛ ١٢ دُرْتَ حولها تتأملها رأيت فرائصها تتحرّك من ذكائها وحِدّتها ، مُجْفَر : واسعة الأضلاع لِعِظَم جوفها وانتفاجِ جَنْبيها ؛ ١٣ تكرُوْ : تلعب بكُرَة والصاع منهبط من الأرض أحمد بن عبيد فى صاع بصاع وهو الصولجان لأنه يصاع يُعْطَف للضرب أو يصوع الكُرَةَ يُدَحْرِجُها ؛ ١٤ السريعة : أراد امرأة تحوك ثوبا ، والجُدّاد ما بقى من الخيوط فهى تُسْرِع إعمالَ يديها ؛ ١٥ و ١٦ مع الرياح تذهب كلَّ مذهب فترد على القوم مياهَهم فيتناشدونها ، والقعقاع هو ابن مَعْبَد بن زُرارة ؛ ١٧ تدافعت : تزاحمت وتحفّزت للمفاخرة طُلْتَ عليهم بذراعك ؛ ١٨ الصُرّاد الشفّان : الريح الباردة برَشاشِ مطر ، النِيب

(١) الأنبارى ٩١ ، خ ١ / ٥٤٥ ( السلفية ٣ / ٢١٧ ) الشعراء ٨٢ ، الجمحى ٣٦ ، الاشتقاق ١٩١ ، السيوطى ٤١ ت ، ( علس ) الاقتضاب ١٢٢

المَسانّ من الإبل ، الجَعجاع المَبْرَك الضيّق لا تبرحها من شدة البرد أو تُنيخها أنت للعَقْر : ١٩ نزلتَ في مجمع من القوم مشهود يتتابك الضيوف والطُرّاق ، والأوزاع المتفرقة : ٢٠ الآذيّ السَّيل ودُفّاع دُفعة من الماء : ٢١ شبّه الأمواج بخَيْل بُلْق لأنها يَبْيَضّ ظهرها مُقْبِلةً ويخضرّ بطنها متراجعةً لكثرة الماء وكثافته ، ودوالى الزُرّاع دلاؤهم مفعول ترمى ؛ ٢٢ مُخْدِر مستترٌ في الأجَمة وهي خِدْره لخَبْثه ؛ ٢٣ لا يُغنيهم منه أسلحتهم الكثيرة فيَبيتون منه في جَلَبة وصياح : ٢٤ عُقاب مَلاع اختلاسٍ ضربه مثلا لإخفار ذمّة غيره ؛ ٢٥ قِطاع أقطُع جمع قِطْع نصل عريض قصير

( ١٣٣ ، ١٣٢ ) وأنشد قصيدة[1] عبد يغوث ع في يوم الكُلاب الثاني ، والكُلاب ماء لتميم بين الكوفة والبصرة ، وهو يوم الصَّفْقة أيضا لتميم وأحلافهم على أفناء مَذْحِج وأحلافهم من اليمن ، أسروا فيه الشاعر وقتلوه وله خبر[2] طويل . وهو عبد يغوث بن مُعاوية بن صَلاءةَ ، وقيل ابن الحرث بن وَقّاص بن صلاءة بن المعقل وهو ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب شاعر فارس ، كان رئيس مذحج يومئذ . قال الليثى[3] في البيان : ليس في الأرض أعجب من طرفة وعبد يغوث ، وذلك أنّا إذا قِسْنا جَوْدة أشعارهما في وقت إحاطة الموت بهما لم تكن دون سائر أشعارهما في حال الأمن والرفاهية . ومن أحفاده أبو عارم جعفر بن عُلبة بن ربيعة بن عبد يغوث الحارثى . وهو كأبيه شاعر حماسيّ من مخضرمى الدولتين قُتل في أيام المنصور . وقد مرّ ( ٢٩ و ٢٢٣ ) ، وشرح القالىّ مأخوذ من الأنبارىّ

ب ٦ و ٧ الروايتان رجيلة وكان العوالى في النقائض ؛ ٨ وقيل إنه أراد النسعة حقيقة ، وذلك أنهم لما رأوه يُنشده شعرا كعَموا لسانه بنِسعة لئلاّ يهجوهم ؛ وزاد في النقائض بعد البيت :

فإنْ تقتلونى تقتلوا بِيَ سيّداً  وإن تُطلِقونى تحرُبونى بماليا

ب ٩ يريد أنهم قتلوه بالنعمان بن جِساس رئيس الرِباب يومئذ ، وكان قتله رجل من اليمن يدعى عبد الله بن كعب كانت أمّه حنظليّة ( تميميّة ) . ب ١١ وكأنْ لم تَرَىْ على حذف[4] النون والالتفاف من الغَيبة إلى الخِطاب ، ورواية الكوفيّين[5] كأنْ لم تَرَا̈ى بإثبات الألف في الجزم على حدّ بيت الكتاب :

ألم يأتيك والأنباء تَنمِى  بما لاقت لَبونُ بنى زياد

---

(١) هي مع خبر اليوم في المفضليات ٣١٥ ، النقائض ١٥٣ ، غ ١٥ / ٧٢ ، العقد ٣ / ٣٥٧ ، ابن الأثير بولاق ١ / ١٦٢ ، العينى ٤ / ٢٠٦ ، السيوطى ٢٣١ ، خ ١ / ٣١٤ ، شواهد الكشاف ١٥٠ ، البيان ٢ / ١٤٠
(٢) الكتب المتقدمة وخ ١ / ١٩٧ ، البلدان ، العمدة ٢ / ١٦٣ ، والتصحيف ١٤ و ١٥ لاسم اليوم فقط
(٣) ٢ / ١٤١  (٤) كما قاله ابن السيد أيضا خ ١ / ٣١٦
(٥) كذا في خ عن القالى : وكأن لم ترن ، تصحيف

وهى الرواية كما قال الأنبارىّ ؛ قال ويروى كأنْ لم تَرَأْ بالهمز . قال الفرّاء : أبقى من الهمزة خلفا (أى أبدلها ألفا فصار كأن لم ترَا) ، ومثله للفارسى . ولا شكّ أنه فى مُنْدِياتهما قول أبرد من الثلج ، وأحسن منه أن يقال إنه على لغة راء فى رأى والمضارع لم تَرَأْ بعد حذف الياء لالتقاء الساكنين ، كما حُذفت الواو فى لم تخَفْ ثم قُلبت الهمزة ألفا

١٣ مَعْدِيًّا شاذّ كأنه بُنى على عُدِىَ عليه ، ويروى معدوًّا على القياس . وبيت أُميّة مرّ ( ٣٧ ، ٣٦ ) . وب ١٧ و ١٨ مأخوذان عن امرئ القيس :

كأنىَ لم أركَبْ جواداً للذّة ولم أتبطَّن كاعبا ذات خلخال

ولم أَسْبَإِ الزِقّ الروىّ ولم أَقُلْ لخيلىَ كُرّى كَرّةً بعد إجفال

( ١٣٦ ، ١٣٥ ) وذكر خبر[1] مالك بن الرّيْب وقصيدته[2] ع ومرّ ( ٩٩ ) ، وكان شاعرا ظريفا أديبا ، وفاتكا لِصًّا يقطع الطُرُق هو وأصحاب له ، منهم شِظاظ الذى يضرب المثل بلُصوصيّته ، فساموا الناس شرّا ؛ وطلبهم مروان وهو على المدينة وبعث عامله على بنى عمرو بن حنظلة بأمره رجلا من الأنصار فأخذه ولكنه تحيّن غفلته فأفلت وقتل الأنصارىّ وغلاما له كان وكله به ، وهرب إلى فارس حيث لقيه سعيد . وقال ابن عبد ربّه[3] : إنه لما كان ببعض الطريق مع سعيد أراد أن يلبس خُفّه فإذا بأفعى فى داخله فلسعته ، فلما أحسّ بالموت استلقى على قفاه ثم أنشأ يقول : دعانى الهوى ب ٦ الخ . قال أبو عبيدة[4] : الذى قاله ١٣ بيتا والباقى منحول ولّده الناس عليه . قلتُ ويشهد له أن البيت الـ ٥١ يوجد فى كلمة[5] لجعفر بن عُلبة الحارثى ، على أنه كان عن القريض فى شُغُل شاغل وإنما النشيد على المسرّة فكيف بالإسهاب فيه ؟ وفى غ أجرى عليه ٥٠٠ درهم ، وهو قول مقاربٌ

( ١٤٠ ، ١٣٨ ) مرّ الكلام على أُوْدَ ( ٨ ، ٧ ) والبيت ١٠ رواه العينى :

تقول ابنتى إن انطلاقك واحدا إلى الروع يوما تاركى . الخ

ويوجد بهذه الرواية فى ديوان[6] سلامة بن جَنْدَل

وأنشد مصراعا (لأقوام) ع هو للنابغة وصدره :

---

(١) غ ١٩ / ١٦٣ ، المرزبانى ٩٣ ، قال وهرب من الحجاج لأنه هجاه ثم نسك فأمنه بشر بن مروان

(٢) تماما فى نوادر اليزيدى ورقة ٢١ ، وجمهرة الأشعار والاختيارين رقم ١٠٠ ، والبلدان قطعا متفرقة فى أسماء أماكنها ، وغ ١ / ٣١٧ وبعضها فى العقد ٢ / ١٥٩ ، مجموعة المعانى ٥٨ ، العينى ٣ / ١٦٥ ، السيوطى ٢١٥

(٣) ٢ / ١٥٨ (٤) غ ١٩ / ١٦٩ (٥) غ ١١ / ١٤٢

(٦) ص ٢١ من ثلاثة أبيات وهى فى العيون ١ / ٢٣٨ بلا عزو

قالت بنو عامر خالُوا بنى أسد

خالوا من المخالاة ، أى هاجروهم

( ١٤٠ ، ١٣٩ ) وأنشد لابن أحمر ع ويروى لله درّك أىَّ العيش تنتظِرُ وصلته[١] :

هل أنت طالبُ شىء لستَ مُدْرِكَه     أم هل لقلبك عن أُلَّافه وَطَرُ

هل لقلبك حاجة غير أُلّافه أو بعدهم

أم كنتَ تعرف آياتٍ فقد جعلتْ     أطلالُ إلفك بالوَدْكاء تعتـذِرُ

تَدْرُسُ

( ١٤١ ، ١٣٩ ) وأنشد ( اللاحى ) ع البيت أوّل كلمة[٢] تروى تارة لأوس بن حجر وأخرى لعَبِيْد بن الأبرص وتوجد فى شعرَيْهما ، والرواية وَدِّعْ لَمِيْسَ وهى التى يذكرها أوس فى شعره قال :

تنكَّرَتِ منا بعد معرفة لَمِىْ

( ١٤١ ، ١٤٠ ) وأنشد ( إرزامُها ) ع الشطر وجدته فى شعر[٣] القُطامىّ من أُرجوزة فى ١٨ شطرا وصلته :

قد علم الأبناء مَنْ غلامُها     إذا الصراصير اقشعرَّ هامُها

أنا ابنُ هيجاها معى زِمامُها     لم أنبُ عنها نَبْوَةَ أُلامُها

الأبناء من تغلب . ومَنْ غلامُها مَن فتاها . والصراصير العظام من الإبل . وزِمامها هو التّجه و إرزامها إن لم يكن تصحيفا فمعناه أُرْزِمُ إرزام الفحول من الإبل

وشطر لبيد ع من مقطّعة خرّجناها ( ٤٨ )

وبيت جرير[٤] ع لم يَعْزُه له أحد ولا وُجِد فى شعره و إنما هو من عائر الشعر وأخاف أن أبا علىّ وَهِمَ فيه هنا     [ وهم

( ١٤٢ ، ١٤٠ ) وأبيات النابغة والأعشى وطرفة ع معروفة

و ب ٤٣ يَسُفْنَ يَشْمَمْنَ . ٤٧ على الرمس وص ( ١/ ١٦١ ، ١٦٠ ) على الرَّجْم وهو بمعناه ٥٨ وباكية أخرى هى صاحبته

---

(١) الأبيات فى ل و ت ( عذر ، ودك ) والأول فيهما ( درر ) والأخير فى المعجمين ( الودكاء )

(٢) د رقم ٢١ ، والغفران ٦٦ ، و ل ( فنك )     (٣) رقم ٣١ ص ٨٩

(٤) هو بغير عزو فى المقصور والممدود ١١٧ ، وابن يعيش ٢٢٥ ، و ل ( هيج ، عصا ) وص ( ٢/ ٢٦٦ ، ٢٦٢ ) غير معزو ، وقد أخلى البكرى ( ٢٢١ ) الكلام عليه موضعا لم يملأه بعد

(١٤٢ ، ١٤١) وذكر حديث[1] ابن الزبير ع يقال أقذعَ فى منطقه وأقزع أفحشَ وقذع ، وقال الأزهريّ : لم أسمع قذعت بغير الألف لغير الليث ، قلت : ولم أجد قزعت بالزاى دون ألف لأحد . والقُبَع كهُبَع القُنْفُذ نفسه لأنه يَقْبَع رأسه بين شوكه أى يخبأه

(١٤٣ ، ١٤١) وذكر خبر الحسن مع رجل لَحّانة ع تمامه[2] أن الحسن قال له : أنت أشدّ خلافا علىّ أدعوك إلى الصواب وتدعونى إلى الخطأ . وسأل يحيى بن عَتيق الحسنَ عن الرجل يتعلّم العربيّة يلتمس بها حُسن المنطق ويقيم بها قراءته ، فقال يا بُنىّ : فتعلّمْها فان الرجل يقرأ الآية فيعيا بوجهها فيهلك فيها . ومثله ما روى أن شحّاجا الأزدىّ الموصلىّ كان مع سليمان بن عبد الملك بدابق ، فقال له : يا أمير المؤمنين إن أبينا هلك وترَك مالٌ كثير فوثب أخانا على مال أبانا فأخذه . فقال سليمان : لا رحم الله أباكَ ولا نيّحَ (لا صَأْبها ولا شدّ منها) عظامَ أخيك ولا بارك لك فيما وَرِثْتَ ، أخرجوا هذا اللّحّان عنّى ، فأخذ بيده بعض الشاكريّة (الخدَم ؛ فارسيّةٌ) وقال : قم فقد أوذَيْتَ أميرُ (بالضمّ) المؤمنين . فقال : وهذا العاضّ بَظْرَ أمه اسحبوا برِجله اه ويروى مثله[3] فيمن سأل زياد بن أبيه

وذكر خبر ابن عباس فى رائيّة ابن أبى ربيعة ع ومرّ تخريجها (٦٦) والخبر ذكره المبرّد[4] فى مسائل نافع بن الأزرق وغيرُه

(١٤٣ ، ١٤٢) وذكر لحن من سأل عمر ع وكان رضى الله عنه يضرب أولاده على اللحن . ووجد فى كتاب عامل له لحنا فأحضره وضربه دِرَّةً واحدة . ومثله أنه كان لرجل من أهل البصرة جارية تدعى ظمياء فناداها يا ضمياء ، فقال له ابن المقفّع : قل يا ظمياء فناداها يا ضمياء ، فلما غيّر عليه ابن المقفع مرّتين قال : هى جاريتى أو جاريتك ؟

وذكر خبر ابن الأشعث وأبياتا أنشدها ع الأبيات تمثّل[5] بها زيد بن علىّ بن الحسين حين خرج من عند هشام مُغْضَبا ، ثم خرج إلى خراسان فقُتل وصُلب على كُناسة فنُسبت إليه ونُسبت[6] لموسى ابن عبد الله بن حسن بن حسن بن علىّ ورويت لأخيه محمد أيضا ، ولا شكّ أن ابن الأشعث أحقّ بها لقِدَمِه إذ نُسبت بعده إلى كل من تمثّل بها ، ونسبها أبو الفرج فى مقاتل[7] الطالبيّين لعدّة من المتمثّلين

---

(١) وهو فى النهاية ول (ضبح وقبع) (٢) الأدباء ١ / ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٢
(٣) البيان ٢ / ١١٥ ، البيهق ٢ / ٩٤ ، صبح الأعشى ١ /١٦٩ (٤) ٥٧٠ — ٥٧٢ ، ٢ / ١٥٠ ، ١٥١ والقصيدة ٣٨١ ، ٢ / ١٨ (٥) البيان ١ / ١٦٩ و ٣ / ١٧٨ ، العيون ١ / ٢٩١ ، العقد ٢ / ٣٣٠ الحصرى ١ / ٧٢ ، شرح الحازمية ٢ / ١١٢ (٦) المرزبانى ١٠٠ ب ، الحصرى ، شرح الحازمية
(٧) ص ٨٥ ، ١١٠ ، ١٤٣ ط إيران

بها قال : سقط ابن لمحمد [ بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ] فمات ولقى منه ما لقى فقال : منخرق الخ ، وفيه قال ابن مسعدة : لما قُتل محمد [ بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علىّ ] خرجنا بابنه الأشتر عبد الله فأتينا الكوفة ثم خرجنا إلى البصرة ومنها إلى السند ، فلما كان بيننا و بينه أيام نزلنا خانا فكتب فيه منخرق الأبيات وكتب اسمه تحتها . وفيه عن يعقوب بن داود قال : دخلت مع المهدىّ فى قُبّة فى بعض الخانات فى طريق خراسان فاذا حائطها عليه أسطر مكتوبة وهى :

والله ما أطعَمُ طَعْمَ الرُّقادْ     خوفا إذا نامت عيون العبادْ
شرّدنى أهل أعتداء وما     أذنبتُ ذنبا غير ذكر المعاد
آمنتُ بالله ولم يؤمنوا     فكان زادى عندهم شرَّ زاد
أقول قولا قاله خائف     مطرَّدٌ قلبى(؟مثلى) كثير السهاد

منخرق الثلاثة . قال فجعل المهدىّ يكتب تحت كل بيت لك الأمان من الله ومنّى فاظهر متى شئتَ ، وكانت دموعه تجرى على خدّه فقلت له : من ترى قائل هذا الشعر ؟ قال : أتتجاهل علىّ من عَناه إلا أبو يحيى عيسى بن زيد بن علىّ بن الحسين . قال أبو الفرج : وقد أنشدنى علىّ بن سليمان هذا الشعر عن المبرّد لعيسى فقال فيه :

شرّدنى فضل ويحيى وما     أذنبت الخ
آمنت بالله ولم يؤمنا     وطرّدانى خِيفةً فى البلاد

والأول أصح لأن عيسى لم يدرك سلطان آل بَرْمَكَ ومات قبل ذلك ، ويروى فى الأبيات :
منخرق الخُفّين . . . . . تَنقُفه وتَنكُسه وتَنكُبه وتنكته

( ١٤٤ ، ١٤٢ ) وذكر مبلغ العشق بابن مَيْسرَة ع ذكره ابن[1] المَرْزُبان فى الذهول والنحول وروايته : بالمُبْدِى لدى الناس

( ١٤٤ ، ١٤٣ ) وأنشد (صالحٌ) ع مرّ البيتان ( ١٢٤ ، ١٢٣ )

( ١٤٥ ، ١٤٣ ) وذكر خبر عاشق وشعره ع وهو خبر طريف أطول ممّا هُنا ، ورواه السرّاج[2] دون ب ٦ وهو فى الذهول والنحول

ورواية السرّاج ب ٣ بالحزن أضحى مرتدى . ب ٤ حليف الأَوَد أى مختلّ البال ، وقليلَ الأَوَد أى

---

(١) عنه فى نسخة أسواق الأشواق للبقاعى . (٢) المصارع ٥ ونسخة الأسواق وترتيبه ١٧٩

ذهبت شِرّته واستقام . ب ٥ وصار سهوا . ب ٦ فى الذهول فمن يرحم أو . . . . من كبدى

(١٤٥ ، ١٤٤) وذكر مشاهد عمرو بن معديكرب فى فتح القادسيّة[1] وفتح اليرموك[2] ومشهده مع النعمان فى فتح نَهاوَنْدَ[3] وكتاب[4] عمر إلى سعد ع وإنما كتب ذلك لأن عمراً كان ارتدّ وطُليحة تنبّأ ، ولكن عمرا أبلى فى اليوم بلاء محموداً وأثخن فى المشركين وقُتل النعمان رض وفتح الله على المسلمين ، وأثبتت الجِراحة عمراً فمات منها بقرية روذه وقيل بعد ذلك بكثير ،

(١٤٦ ، ١٤٤) وقصيدته النونيّة ع تروى[5] للنجاشى الحارثى أيضا

ب ٥ القُحْوان جمع الأقحوان اضطرارا فى الشعر ، والمعروف أقاحٍ وأقاحىّ ؛ ٧ الوَهْنان الفاتر ؛ ٨ الأُدْمان جمع آدم من الظباء ؛ ٩ سَنَت صَبَتْ ؛ ١٠ هِصّان لقب عامر بن كعب بن أبى بكر بن كلاب ؛ ١١ سَبْيًا مفعول تعارفت القُعُدات جمع قُعْدة الرحالُ . أبيض يريد نفسه ؛ ١٤ التأويب سير تمام النهار . وقضيب من أودية اليمن أو تهامة ، ويوم قضيب سيذكر خبره . وهو مخالفٌ لما فى معجم البلدان مخالفة تامّة والشعر يَعْضُد القالىّ ؛ ١٩ يُقْفَين يُؤْثَرن ويُكْرَمْن ، والقَفِىّ ما يُكرَم به الضيف . وقد مضى البيت :

وُنُقْفِى وليدَ الحىّ إن جاء جائعا ونُحْسِبه إن كان ليس بجائع

ب ٢١ الشراحة جمع الشَّرْمحىّ والشَّرْمَح القوىّ الطويل ؛ ٢٢ الغالّ نبات معروف يجمع على غُلّان ؛ ٢٤ التربّق والارتباق الوقوع فى الرِبْقة خيطٍ يُشَدّ به

(١٤٧ ، ١٤٦) وذكر خبر يوم[6] فَيْف الريح ع وهو موضع كانت فيه الوقعة بين مَذْحِج ولِفّها وبين عامر بن صعصعة وفيه أُصيبت عين عامر بن الطفيل غدْرًا كما سيأتى ، وفيها يقول :

لعمرى وما عمرى علىّ بهيّن لقد شانَ حُرَّ الوجه طعنةُ مُسْهِرِ

(١٤٨ ، ١٤٦) وأنشد حائيّته ع روى منها ابن الشجرىّ[7] ستة أبيات ، وزاد بعد ب ٣ :

صبحتُ بهم بيوت بنى زياد وجُرْدُ الخيل تَعْثُر بالرماح

---

(١) انظر الطبرى ليدن ١/٢٢٥٨ — ٦٢ و ٢٢٩٧ و ٢٣٢٢ و ٢٣٥٦ (٢) فتوح الشأم للواقدى ١٨٢ طبعة نول كشور بكانپور ١٢٨٧ هـ ، والاصابة ٣/١٨ (٣) الطبرى ليدن ١/٢٥٩٧ و ٢٦١٧ (٤) فى الاستيعاب ٢/٥٢٢ ، الاصابة ٣/١٩ ، غ ١٤/٣٩ ، وفى كتاب آخر له إلى سعد : إنى أمددتك بألفى رجل وهما عمرو وطليحة (٥) البلدان (روضة السلطان) ب ١ ، ومعجم البكرى بلا عزو ، وفيه ٧٤٩ البيتان ١٣ و ١٤ برواية قضيب ثعالٍ ؛ وب ٢٢ و ٢٩ فى الاصابة ٣/١٩ برواية مصرفا (بكسر الراء المشددة) على الصواب

(٦) النقائض ٤٦٩ ، العقد ٣/٣٥٩ ، العمدة ٢/١٦٧ ، الأنبارى ٧١٠

(٧) ١٠ وهى ٣ ، ثم هذا الزائد ، ثم ١٠ ، ١١ ، ٥ ، ٧

ب ١ الدَّعْس الأَثَر الحديث البيّن ؛ ٤ الأشائم من الطير ، والشِيَاح الحِذار ؛ ٥ الزُّبْل ضروب من الشجر يتفطّر فى آخر القيظ بورق أخضر من دون مطر يَسْتَن عليه التَيْس و ينسب إليه ؛ ٧ أعمدة يريد قوائمه كبِشر ابن أبى خازم :

فأبقَى الأَيْنُ والتهجيرُ منها     شُجوبا مثلَ أعمدة الخِلاف

٨ سَما ارتفع فى عَدْوه ، ومتقاذف التقريب يريد به إياه ، والطاحى المُشْرف المرتفع الممتدّ ؛ ٩ مبترك مطر متوالٍ ، والجُلاح السَّيْل الجارف

( ١٤٨ ، ١٤٧ ) قوله فهُزِمت عامر ع هذا غير صحيح ؛ قال أبو عبيدة والجِرْمازىّ أسرع القتل فى الفريقين جميعا فافترقوا ولم يستقلّ بعضهم من بعض غنيمة ، وكان الصبر والشرف فيها لبنى عامر ، وأما خبر مُسْهِر الحارثى فانه كان جَنَى فى قومه جناية ولحق ببنى عامر فحالفهم وشهد هذا اليوم معهم ، ولكنه لما رأى ما يصنع عامر بن الطفيل بقومه قال هذا مُبير قومى فاهتبل غفلتَه وطعنه فى وجنته ففقأ عينَه ولحق بقومه ، فليس فى هذا الغَدْر مزيّة لبنى الحرث ومَذْحِج على أن بنى عامر أسرت يومئذ سيّد مُراد ثم أطلقوه ، فالصواب الذى لا محيد عنه أن الحرب كانت بينهم كما يقال سِجالا وصبر الفريقان وأبليا وتفرّقا من غير أن يتمّ الهزيمة على أحدهما . وقوله وقُتل فيها مُسهِر بن زيد بن قَنان الحارثى ع [ وم
لا أعرفه فان كان تصحيف مسهر بن يزيد بن عبد يغوث الحارثى المذكور فانه لم يُقْتَل يومئذ ألبتَّة ، [ وم
قال أبو عبيدة : كانت الوقعة وقد بُعث النبى صلى الله عليه وسلم بمكة وأدرك مسهرٌ الإسلامَ اه وأغفل عنه الذين ألّفوا فى الصحابة

( ١٤٨ ، ١٤٧ ) وأبيات[١] عمرو ( لَفَرْوَرُ ) ع فيها ابن صُبح ، قال شُرّاح الحماسة فيه قولان : أنه لنفيرِ شُدّة حَمَلتْ به أُمّه من المُغيرين به على قومها فى الصباح ، أو أنه يغير فى هذا الوقت يستهزئ به ، ولم يعرفوا ما هنا عن ابن الكلبى وهو الصواب إن شاء الله ، وقال ابن دريد[٢] : هو أُبَيّ بن معاوية بن صُبح من بنى الحرث كان فارسا وإيّاه عَنى عمرو بهذا البيت . ومضى عُلَّةُ ( ١١٣ ، ١١٢ )

( ١٤٩ ، ١٤٧ ) وساق نسب عمرو ع وفيه خلاف وقد مضى ( ١٦ )

وأنشد داليته ع الصواب بتَيات بالتاء المثنّاة من فوق مرّتين كما ضبطه البكرى[٣] موضع قريب

---

(١) حماسة الطائيين ١ / ٩٢ ، ٦٧ ، الشعراء ٢٢١ وصرت ٨٢     (٢) الاشتقاق ٢٤٠

(٣) معجمه ٢١٠ و ٢٤٨ ، ووجد ب ١ و ١٤ فيه ٢٤٨ و ١٣ و ١٤ فى الألفاظ ٥٨٤ و ل ( حيا ) برواية مختلفة ، و ١٥ فى ل ( قلط ) و ٢٠ البحترى ٦٣ و ٢٣ و ٢٤ فى البلدان ( الحج ) و ٢٤ و ٢٦ و ٣٥ و ٣٦ فى معجم البكرى ٢٠٢ و ٣٢ فى العينين ( مقدّ ) ، و ٣٩ فى البلدان ( قلع ) و ٤٠ فى الاشتقاق ٢٤٣ و ٤٨ فى جمهرة ابن الكلبى

من جبل الجُنْد ، ثم رأيته فى نسخة[١] الشنقيطىّ على الصواب

ب ٣ تجذل لا أعرف ما أصله[٢] وتَجْذُلُ الذُّلانَ تَصْرَعُ الذليلَ وتَجزَل من باب سمع تقطع ويَجْذَلُ الذُّلّانُ يفرح ، وعنها لعل الأصل على هـذا فيها والله أعلم ؛ ٤ المِنْياف : من يُبْعِد بإبله فى طلب المَرْعَى عن غيرِ علم فيُعَطِّشُها ، المُغِدّ البعير به الغُدَّةُ وهو طاعون الإبل ؛ ١٥ الفِراض جمع فُرضة ثُلْمة ، يُعَدِّى يَصْرِف ويجاوز يريد يُبْعِد بيته مخافة الضيفان ؛ ٨ مُغامرة تغشَى غِمَار الموت ، وقوله مجنَّبة ميمنة الخ هذا تفسير للبيت العاشر قدّمه الناسخ[٣] سهوًا ؛ ١٣ مُعاوِد الغارات فرسه ، يَخْدِى ويروى جَلْد ؛ ١٤ بها بالمُفاضةِ ، وأبو قابوس ( أصله بالفارسية كاووس ) هو النعمان بن المنذر والتحيّة المُلْك ؛ ١٥ القلعط الجَعْدُ شَعَرِ الرأس ؛ ١٧ التَرْك البَيْض من الحديد يُوصَل بطَرَف الزَّرَد ، والقِدّ درع من جِلد ؛ ٢١ القُبول بالضمّ الإقبال والتكايل أن يمضى قُدُما ولا يَحِيمَ ؛ ٢٣ ويروى وجدّى فى كريهتهم ومجدى ؛ ٢٤ البكرى عزيز وعلقمة من مَقاول حِمْيَرَ ؛ ٢٥ البكرى مع المأمور وهو الصواب ؛ ٢٩ مُوضِحات شَجّات تُوضح عن العظم ، وضِدّ مثل وضِدّ قِرْن أيضا وكلاهما يتجهان فالضِّد نفسه أيضا من الأضداد ؛ ٣٣ لَثَموا جُرحوا ؛ ٣٤ خَشُّوا نفذوا ومَضَوْا ودخلوا . وتغتّم من الغُتمة عُجمة فى المنطق . وعُضروط تابع ؛ ٣٥ المَرّوت وادٍ باليمن . وحُصين وشهاب بن هند من بنى الحرث بن كعب ؛ ٣٦ البكرى الجار موضع هناك ، وفى غير عَقْد بلا ذمّة ولا عهد كذا قال ، وأقرب منه أن يكون العِقْد واحد العُقود أى سُلسلوا فى الأعناق من حديد لا من عِقد دُرّ ؛ ٣٧ السَمَغْدُ المتورّم من الغضَب والمعروف سِمَّغْدّ بتشديد الميم ولكنه خفّف ؛ ٣٨ كان فداء الأشعث كما مضى ألفى قلوص وألفا من طرائف اليمن ؛ ٣٩ زَنْد يريد القليل كما أراده به فى قوله :

ما إنْ جزِعْتُ ولا هَلِعـ ـتُ ولا يَرُدُّ بُكاى زَنْدا

٤٠ شَراحيل بن الشيطان بن الحارث من جُعْفِىّ رَأَسَهم دهرا وكان بعيدَ الغارة ؛ ٤١ مُجْحَرِيْن بتقديم الجيم من أجحرتُ الضَّبَّ أدخلته الجُحْرَ وألجأتُه إليه يريد أنهم تداخلهم الحِقْد ؛ ٤٢ قَمُدّ شديد غليظ ؛ ٤٣ المسمغدّ كالسِمَّغْد المتلئ غضبا المتورّم الأنف ؛ ٤٤ الضِحُّ الشمس . وإبراق حُجّة على الأصمعى حيث لا يراه ولا يُجيز إلا البَرْق بمعنى التهدّد ، وقد أتممنا الحجة عليه قبلُ (٧٢) ؛ ٤٧ لفرد أى ليغلب فردا ، أو الأصل كفرد ؛ ٤٨ ابن الكلبى فى جمهرته[٤] فَهْد هو عَريب بن اليَشْرح من بنى مُدْرِك بن رُعَين

---

(١) من الذيل ورقة ٦٦ الأولى بالدار أدب ش ٦٣ (٢) فى الشنقيطية الذلان بكسر الذال وضمها معا

(٣) وهو فى نسخة الشنقيطى ( ٦٦ ورقة أولى ) فى محله

(٤) اسكوريال رقم ١٦٩٨ ورقة ١٨٣ ومثله فى الاشتقاق ٣٠٨ ، وانظر الاصابة ٣ / ١٠٥ وفيه ١ / ٢٨٣

وأخوه عبد كُلال بن عَريب الذين قال فيهم الشاعر [ يقال إنه معديكرب ] :

ألا إن خيرَ الناس كلّهم فَهْدُ وعبد كُلال خير سائرِهم بعدُ

وقال مالك بن العجلان النَّهْديّ :

وعبد كُلال جار كل عظيمة سمعتَ بها فى حمير وكفيلُها

والفهد يقول عمرو :

ألا عتبت علىّ اليومَ عِرسى لآتيها الخ

ومنهم عَريب والحرث ابنا عبد كُلال بن عَريب اللذان كتب إليهما رسول الله ص

(١٥٣ ، ١٥٠) وذكر خبر عمرو مع حُبّى وابنِه منها ع هذا الخبر لا أعرفه ، والمعروف ما رواه ابن إسحق ، قال : قال عمرو لابن أخته قيس بن مكشوح المرادى حين انتهى إليهم أمر رسول الله ص : يا قيس ، إنك سيّد قومك فانطلق بنا إليه نعلَمْ علمَه ولا يغلبنّك على الأمر ، فأبى قيس وسفّه رأيَه ، فركب عمرو إلى النبى ص فأسلم ، فلمّا بلغ ذلك قيسا أوعد عمرا فقال عمرو : أمرتك الأبيات [١] بزيادة ونقص واختلاف ؛ وكذا فى رواية [٢] أبى عبيدة وأبى عمرو الشيبانى ، ولكنهما رويا الأبيات الثلاثة ١٢ — ١٤ ولم يعرفا سائر الكلمة . ومعلوم أنه كان بين الرجلين منافسات وإحَن على ما مرّ (١٦) فلا أستغرب إن كان سبب قوله لها غير ما روى الأصمعى وابن إسحق ، فلا غرو أنهما سببان ضعيفان

ب ٤ ظَلومُ الشِرْك : لا يُشْرِك معه أحدا فى صَيْده ؛ ٦ يَزِيف : يتمايل فى مِشيته ويتبختر ؛ ٨ الوَرْد : يريد فرسه ؛ تَزْدَهِدُهْ : تستقلّه ؛ ١٤ هذا من المثل [٣] عَيْرٌ عارَه وَتِدُه : عارَه أهلكه ، وذلك أن رجلا ربط حمارَه إلى وَتِدٍ فهجم عليه السَّبُعُ فافترسه ولم يمكنه الفِرار فأهلكه ما احترس به

(١٥٤ ، ١٥٢) وذكر خبر حاتم ع قوله إذا قاتل غلب إلى قوله أطلق مرّ (١/٢١٨ ، ٢١٤) ورواه الأصبهانى [٤] عن ابن الأعرابى إلى آخر البيتين (مثلى) . والنابغة هو زياد بن معاوية بن جابر . قوله (لا يزال رجل ..... أبداً بإبلك) عنده (أُثنى به علينا عوضًا من إبلك) وهو أوضح ومثله فى الديوان . والبيتان (شكلى) من لامية [٥] له معروفة وفيها :

---

الحرث بن عبد كلال بن نصر بن سهل بن عريب بن عبد كلال ابن عبيد بن فهد ، وهذا نسب لا يصح إن كان هذا الفهد هو الذى عناه عمرو ، وانظر السيرة ٩٥٦ و ٩٧١ والروض ٢/٣٤٦ و ٣٥٣ (١) الطبرى ليدن ١/١٧٣٣ فى ١٧ بيتا مصر ٣/١٦٠ والسيرة ٩٥٢ والروض ٢/٣٤٤ فى ١٤ بيتا وعنه العقد ١/٦٣ (٢) السيرة وغ ١٤/٢٥ (٣) العسكرى ١٤٥ ، ٢/٧٥ والميدانى ١/٤٠١ ، ٣١٠ ، ٤٢١ والمستقصى (٤) ١٦/٩٤ ، الشعراء ١٢٤ ، النويرى ٣/٢٠٩ (٥) فى د وغ ١٦/٩٤

وما ضرّنى أن سار سعد بأهله    وأفردنى فى الدار ليس معى أهلى

[ وم ] وهذا يدل على أن صاحب الخبر معه جدّه لا أبوه وكذا قال ابن السكّيت أن أبا حاتم هلك وهو صغير فكان فى حَجْر جدّه سعد بن الحَشْرَج . وكان خطب إلى ماويّةَ حاتمٌ وزيدُ الخيل وأوسُ بن حارثة بن لَأم فتزوّجت حاتما فى خبر[1] يشبه هذا الخبر . وخبر مالك مع ماويّةَ رواه الأصبهانى[2] وعنده ( ما كنت لأنحر صفيّةً غزيرة بشحم[3] كُلاها ) وهو الواضح وضرب اللَحْيَين على الزَوْر مثل فى الإطراق قال هُدْبة :

ضَروبا بلَحْيَيْه على عظم زَوره    إذا القوم هَشُّوا بالفَعال تقنّعا

و بنت عَفْزَر هى ماويّة لاغير . وهذا الخبر الأخير معروف[4] وقد اقتضبه القالى و بتر الأشعار . وقوله ( فقدّمْنَ إليهم ثِيْلَ الجمل ) فيه حذف لما قدّمْنَه إلى حاتم والأصل ظاهرٌ

( ١٥٧ ، ١٥٥ ) وذكر خبر أبى خيبرىّ ع هذا هو المعروف[5] فى اسمه وروى[6] الزبير فى الموفّقيات أن خيبرى بن النعمان [ الطائى ] نزل على حاتم بعد أن مات الخ وهذا الخيبرىّ يُعَدّ من الصحابة ولم أتحقّق اسمه على وجه مرضىّ وأبيات حاتم تدعو بتكذيب تسمية الزبير له

والخبر من تكاذيب الأعراب يرويه فى جميع طُرُقه ابنُ الكلبىّ عن أبى مسكين عن أبيه عن جدّه وهو مولى لأبى هريرة عن مُحَرَّرٍ ( بالمهملات كمعظَّم ) ابن أبى هريرة ولم يكن أدرك حاتما

( ١٥٨ ، ١٥٥ ) وذكر حديث زيد بن خالد ع هو من الصحابة والحديث أخرجه عنه البيهقى فى شُعَب الإيمان والبغوى فى شرح السُّنّة وقال صحيح . وعطاء ليس ابنَه بل هو ابن أبى رَباح فالصواب (عن عطاء عن زيد بن الخ )

(١) أمالى الزجاجى ٦٨ وعنه خ ٢ / ١٦٤ (٢) ١٦ / ١٠٢ ، و د (٣) لعله لشحم
(٤) غ ١٦ / ١٠٠ خ ٢ / ١٦٥ ، الشعراء ١٢٦ ، د . والخبر والشعر الحاتى مقتضبين عند العينى ٢ / ٣٦٩
(٥) د ، الشعراء ١٢٩ ، محاسن الجاحظ ٦٣ ، البيهقى ١ / ١٤٦ ، غ ١٦ / ٩٧ ، المستجاد رقم ٣٧ ، اللآلى ١٤٧ ، الشريشى ٢ / ٢٤٥ ، البلوى ٢ / ٣١٥ ، ابن عساكر ٣ / ٤٢٨ ، خ ١ / ٤٩٥ ، الاصابة ١ / ٤٥٩ (٦) الاصابة

# اَلْـكَلَامُ عَلَى صِلَةِ ذَيْلِ الأَمَالِى وَالنَّوَادِرِ

## من كتاب

## ذَيْـــــــل اللّآلىء

بسم الله الرحمن الرحيم

( ١٥٩ ، ١٥٧ ) وذكر خبر النعمان بن بَشير رض ع هذا خبر يُروى عنه من غير[١] طريق ويروى عن[٢] عروة بن الزُبير وعن ابن[٣] أبى عتيق أيضا باختلاف قايـل . ولعروة أخبار[٤] ورأيت من ديوان شعره وأخباره نسخة[٥] صنعة أبى عبدالله محمد بن العباس اليزيدىّ قال : قرأت هذا الشعر على أبى العباس أحمد بن يحيى وسألته عما فيه فى شعبان سنة ٢٥٤ هـ ، وجاء فى آخره[٦] : بلغنى أن معاوية ابن أبى سفيان قال لو رأيت هذين الشريفين لجمعتُ بينهما[٧] . وفى المصارع[٨] عن معاذ بن يحيى الصنعانى قال : خرجت من مكة إلى صنعاء فلما كان بيننا وبينها خمس ساعات رأيت الناس ينزلون عن محاملهم ويركبون دوابّهم إلى قبر عروة وعفراء فنزلت وركبت حمارى فانتهيتُ إلى قبرين متلاصقين قد خرج من كليهما ساق شجرة حتى إذا صارا على قامة التفّا فكانوا يقولون تألّفا فى الحياة وفى الممات . وقيل إن عروة توفى سنة ٢٨ هـ والله أعلم

وعَرّاف اليمامة قال اليزيدى[٩] وابن دُريد والأصبهانى هو رباح بن راشد ( د أسد وغ شدّاد ) أبو كحيلة عبد ليَشْكُرَ تزوّج مولاه امرأة من بنى الأعرج فساقَه فى مَهْرها ثمّ ادّعى بعدُ نسباً فى بنى الأعرج ، وقال القتبى[١٠] : هو رياح أبو كَلْحَبَةَ مولى بنى الأعرج ( هو الحرث ) ابن كعب بن سعد بن

---

(١) الشعراء ٣٩٧ ، المصارع ١٣ ، غ ٢٠/١٥٧ ، خ ١/٥٣٥ (٢) المصارع ٢٠٨ ، المروج ٣/٣٤٤ (المستعين ) د ، خ (٣) غ ٢٠/١٠٦ و ١٥٧ ، الموشى ٥٧ (٤) فى عامة الكتب المذكورة

(٥) سفينة مخرومة من الوسط فى نحو كراسة Brit. Mus. or 7989 وقد وقف البغدادى على الديوان أيضا ١/٥٣٤ وبدار الكتب المصرية منه نسختان أدب ٥٠٧٧ و ٧٠ ش لا خرم بهما وطبع بالجزائر أيضاً سنة ١٨٦٤ م وفى المصارع ٢٠٩ ، وخ عن ثعلب عن لقيط بن بكير المحاربى (٦) والشعراء ٣٩٩ والمصارع ٢١١ ، قال السراج وروى مثل هذا الكلام عن عمر رض (٧) ثم تم الديوان كتبه ابراهيم بن سليم حمداً لله على نعمه الخ

(٨) ١٣٩ (٩) د ، والمصارع ٢١٠ وغ ٢٠/١٥٦ وفيه مولى بنى ثعيلة وهو عراف حجر عن أبى زيد وسمى ( ص ١٥٤ ) عراف اليمامة ابن مكحول والظاهر أنه تخليط وهو شىء لا يقال فى غ (١٠) الشعراء ٣٩٨

زيد مناة بن تميم قال: وله عَقِب باليمامة كثير. وفى د فى كُنيته أبو كُحيل (أو كُميل)، وفى المروج[1] هو رَباح بن كحلة. وعرّافِ نجد الرواية الذائعة وعرّافِ حَجْر، ولم يذكروا من هُو غير أبى الفرج وأخاف عليه التخليط

(١٦٠، ١٥٨) ثم أنشد القصيدة[2] فى ٨٢ بيتا ع خلّط أبو علىّ رحمه الله بين الروايات فتمّ له هذا القدر الهائل، والذى رواه اليزيدى والأصبهانى هى ٢٩ بيتا وهى ممّا هنا ١، ٢، ١٠، ٣، ٥—٧، ٨٢، ٢٤، ٨١، ٣٧، ٧٢، ١٤، ١٥، ٣٨، ٢٨، ٣٠. ٧٧، ٧١، ٢٥، ٥١، ٥٢، ٧٨، ١٦، ١٩—٢١، ٧٩، ٨٠. فقد عرفتَ أن أول الأبيات ليس مجتمَعا عليه كما زعم بل الثابت من الكلمة متفرّق فى غُضونها وتضاعيفها[3]

وفى هاتيك الروايات اختلاف كبير وقد عارضناها بالديوان فهاكه ب ٢ فى الذُخُر: ٥ إلى خارج الروحاء ثم ذَرانى؛ ٦ لاحقة الكُلَى؛ ٩ زَهيان حَسنان بَهيّان كأنه من زَهِىَ يَزْهَى فهو زَهٍ وأنكره اللغويّون؛ ١٠ متى تضعا ..... بى السُّقْمَ؛ ١٣ تذكير المعرض على حدّ قولها

قامت تُبكّيه على قبره مَنْ لِىَ من بعدك يا عامر
تركتَنى فى الدار ذا غربة قد ذَلّ من ليس له ناصر

١٤ من الناس بعد اليأس؛ ١٥ ويكلاهما رِبّى ولا؛ ١٩ فإن تحملى شوقى وشوقك تقدحى ومالك بالحِمْل؛ ٢٠ ومن شحط النَوَى؛ ٢٨ السلوة يريد السُلوانة وهو شىء يُسْقاه العاشق ليَبْرأ؛ ٣٢ بدَفّىْ بجانِبَىْ؛ ٣٤ و ٣٥ دائمَ يريد مرضًا؛ ٥١ صاحبا نصيحًا ولا؛ ٥٣ بالإقواء؛ ٥٥ بلالاً ماء يَبُــلّ الكبد ويرطّبها؛ ٥٧ الصُرَد طائر يُتشاءم به؛ ٦٢ هَلْهالان رقيقا النَسْج، واليرقان دُود يأكل الزرع فيصير قَراشا وفى البيت إقواء؛ ٦٣ هَفّافان هفهافان رقيقان؛ ٧٤ القَطوف البطىء المشى؛ ٧٧ برانى من عفراء داء كأنه على الصدر؛ ٧٨ ملتقى نَعامٍ وبِرْك كيف الخ. قال: وأنشدنا أحمد بن يحيى مرّة أخرى نَعَمْ وألا لا؛ ٨٠ لأفضلَ وجدى؛ ٨١ ناجيتُه ودعانى

---

(١٦٥، ١٦٣) بيت ذى الرمة (الخَرَبُ) فى د، ص ١٦ وبآخر جمهرة الأشعار

---

(١) ٢/٦٢ (٢) خ ٢/٣٢ عن القالى فى ٧٣ بيتا، تزيين الأسواق ٧٣ فى ٧٨ بيتا وبعضها فى الكتب المزبورة، والعينى ٢/٥٥٣، والسيوطى ١٤١، والموشى ٥٧، وشرح الحازمية ١/١٦٠، وابن الشجرى ١٥٢
(٣) هـذا ورأيت فى المصارع ٣٢١ وعنـه التزيين ٨٩ قصيدة لكعب بن عبد الله من بنى أنف الناقة يشبهها فانظر هل تداخلت فيها؟

( ١٦٣.١٦٥ ) وأنشد لذى الرُّمّة ( ذوائبُهْ ) ع ومرّت الأبيات ( ١٢٤ ، ١٢٥ ) ببعض اختلاف

وأنشد لابن الطَّثْرِيّة ع البيت نسبه السرّاج[1] لليلى صاحبة المجنون فى خبر وزاد قبله

ألا ليت شعرى والخطوب كثيرة    متى رَحْلُ قيس مستقِلٌّ فراجعُ

وشرابٌ بأنقُع[2] مثلٌ أصله أن الحَذِرَ من الطير لا يَرِد المشارع ولكنه يرد المناقعَ وأنقُع جمع نَقْع الأرض الحُرّة الطين يستنقع فيها الماء ، والمثل قاله ابن جُريج فى معمر بن راشد . هذا وفسره القالى فيما مضى بالذى يُعاود الأمور ( ١/٢٢٣ ، ٢١٩ ) . ومرّ المَثلان هو يَخْرُق عليه الأُرَّم ( ٨٨ ) ويحُفُّه ويَرُفّه ( ١١٠ ) وهنا مثلان آخران هو يحفّ له ويرفّ ومن حَفّنا أو رفّنا فليقتصِدْ ومرّا ( ١٠١ و ١١٠ )

( ١٦٤ ، ١٦٦ ) وأنشد بيت[3] ذى الرُّمّة ع أذاك الثور يشبه ناقتى أم ظليم خاضب هذه صفتُه . السِّىّ ماالستوى من الأرض . أبو ثلاثين فرخا . منقلب راجع إلى فِراخه

وأنشد لذى الرُّمّة ( قطيعُ ) ع الأبيات لا توجد فى شعره رواية الأصمعى . ولم يفسّر رواية أبى الحسن ضاعوها بالضاد معجمة ومعناه حرّكوها وأفزعوها

( ١٦٤ ، ١٦٧ ) وأنشد ( قعقعوا ) ع البيت لأبى الرُّبَيْس عَبّاد بن طَهْفَةَ الثعلبى المازنىّ ، وقيل عَبّاد بن عبّاس بن عوف بن عبد الله بن أسد بن ناشب بن سُبَدَ ( كعُمر ) بن رِزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان شاعر إسلامىّ من أبيات يقولها فى أُسيلم بن الأحنف الأسدى وله مع عبد الملك فيها خبر . وهى[4]

ألا أيها الركب المخِبّون هل لكم    بسيّد أهل الشأم تَحْبَوْا وترجعوا
أُسيلِمُ ذاكم لا خَفا بمكانه    لعينٍ تَرَجَّى أو لأُذْنٍ تَسَمَّع

من النفر البيت

نجيبة بطّال لدن شبّ همُّه    لِعابُ الغوانى والمُدام المشعشَع
جلا الأذفرُ الأحوى من المسك فرقَه    وطيبُ الدِهان رأسَه فهو أنزع
إذا النفر السُّود اليمانون حاوَلوا    له حَوْكَ بُرْدَيْه أجادوا وأوسعوا

---

(١) المصارع ١٥  (٢) عسكرى ٢ ، ١٢٤ / ٨ ، المستقصى ، الميدانى ١ / ٣١٧ ، ٢٤٤ ، ٣٢٩

(٣) د ، ص ٢٨  (٤) البيان ١ / ٢١١ و ٣ / ١٥٠ . الحيوان ٣ / ١٥٢ ، رسائل الجاحظ ٧٩ سنة ١٣٢٤ﻫ (مطبعة التقدم) أنساب الأشراف ١١ / ٢٥٥ . كامل ١٠٣ ، ١ / ٨٥ . الموشح ٢٤٥ . عقد ٣ / ٢٢٣ : ٤ - ( لوى ) ح ٢ / ٥٣٣

قال الجاحظ : وهذا الشعر من أشعار الحفظ والمذاكرة . والأبيات رواها السكّرىّ فى كتاب اللصوص لأبى الزُّبَيْس فى عبد الله بن جعفر باختلاف كبير ، ونسبها الزبير فى أنساب قريش والدارقطنى فى المؤتلف لأبى الزُّبَيس فى عبد الله بن عمرو بن عثمان باختلاف يسير والله أعلم

وأنشد لابن أحمر ع ساجٍ بجِرّته ما كنّ يجترّ فى خفض ودَعَة ليس ناجحا أو سانية ليحمل غُروب الماء لا يُزْعج النَّفْر فاذا اجترّ وشحا فاه شُقّ بازله أى بَزَل نابهُ و إذا سكن فانه بَكْرٌ من الإبل

(١٦٧ ، ١٦٥ ) قوله هو يقور الوحش ع إنما يفعله العائذ يمشى على أطراف قدمَيْه ليُخفى مِشيتَه . قور ومنه قيّره إذا ختَله هذا لايُعْرَف ألبتّة فلا أدرى أأُثبته أم أُنكِره ، وأيًّا ما كان فإن قيّر ليس من قاره يقوره فان ذاك واوىّ وهذا يائىّ [ وهم ]

والنَّفْر للسباع بمنزلة الحَياء للناقة . وقوله أى قبّح الله الموضع الذى خَرجتْ منه هذا مُحال من القول لا يتأتّى حتى يلج الجمل فى سَمّ الخياط وكيف تخرج من ثَفْر نفسها . والنَّفِرة ما ابتدأ من صغار النبات من جميع الشجر يرعاه الضأن وهى أقلّ من حظّ الإبل [ غلط ]

وقوله فى بيت (١) الطِرِمّاح يصف ظبية إنما يصف أُرويّة وقيل إجْلاً من البقَر . وقالوا فى المَشْرة أنه مالم يطل من العُشْب وقيل من ورق الشجر . ولم تعتلِق بالمحاجن لم يَخْبِطها الرعاة بمحاجنهم لأنها فى أعالى الجبال

قوله الطَرْمَذَة عربيّةٌ هكذا روى عن ثعلب أنها من كلام أهل البادية ونقل ابن (٢) برّىّ عن ابن خالويه : ليس الطِرْماذ والطِرِمْذان بعربى و إنما هو من كلام العجم ، وكذا قال ابن ظَفَر الصِقِلّى (٢) ، وحكم عبد اللطيف (٣) البغدادى بأنه فارسىّ . وقد رأيت له شاهدا (٤) آخر لعُبيد الله بن عمرو القرشىّ

وكلُّهم وإن طَرمذت فيه ستتركه وشيكا من يديكا

والطِرْماذ فى الدُرّة (٥) عن يواقيت الزاهد وأنكر الطِرِمْذان والمُطَرْمِذ . وضبطه ابن ظفر والمجد كشِمْلال . وطِرِمْذان الظاهر (٦) من كلام القوم أنه فِعِلّان بكسر الفاء واللام و بالنون فى الآخر ، وصحّفه صاحب اللسان نفسه بطرمذار . ونقل الخفاجى (٧) عن الذيل للصاغانى أنه بالفتح وأظنّه وهما

(١٦٨ ، ١٦٥ ) والشطر سَلامَ طِرْماذ على طِرماذ ع من خمسة أشطار معروفة (٨)

---

(١) د ، س ١٦٨ (٢) حاشيتهما على الدرة نسختى ص ٥٣ (٣) ذيل الفصيح ١١٣

(٤) البحترى ١٠٧ (٥) ٤٤:١ (٦) وكذا ضبطه المجد (٧) شرح الدرة ١٧٩

(٨) ل ، و ت ( غنذ ) وحاشيتا الدرة لابنى برى وظفر

ثم أنشد لبعض⁽¹⁾ المحْدَثين ع هو أشجعُ السُّلَمِيّ على ما زاده بعضهم فى هذه النسخة . و ب ٣ وجهُ روايته مع بيت يتقدّمه حذفه القالىّ

إن يكن أبطأت الـ ـحاجةُ عنى فالنجاحْ ويروى والسّراحْ
فلىَ السعىُ فيها وعلى الله النّجاحْ

وأنشد شطرين (المَطِىّ) لجيل ع العِكْم بالكسر الكارة والعِدْل . والعَكْم وأصله العُكُم بضمتين جمع عِكام الحبل أو الخيط الذى يشدّ به العِكْمُ (بالكسر) . ومَحايط على الحاء أى محوطة أعكامهم . ومواديع فى دَعَة لا تسير . ولم أعثر على المثل كيف يقطع النطىّ بالبطىّ فى غير هذا الكتاب . والعِهْدة من المطر بالكسر وتُفتح والرَّصْدة بالفتح وجمعهما عِهاد ورِصاد

(١٦٩ ، ١٦٦) وأنشد (ماسحُ) ع البيتان من خمسة نسبها غير واحد⁽²⁾ لكُثَيِّر عَزّة قالوا وكان عبد الرحمن بن خارجة⁽³⁾ إذا ودّع البيت وركب راحلته أنشدها . ورواها المرزبانى⁽⁴⁾ بسنده إلى ابن الأعرابى لعُقْبةَ المضرَّب ابن كعب بن زهير ابن أبى سُلْمَى من ثمانية . وسالت بالمهملة هى الرواية و يروى بالمعجمة و يروى مالت

ولم يَعرف بيت ذى الرُّمّة الذى جُمع فيه حلىّ على أحلية كما لم يذكره أصحاب المعاجم وهو⁽⁵⁾
فأصبح البَكْرُ فردا من حلائله يرتاد أحليةً أعجازُها شَذَبُ
أصولها تَشذّبت مما أُكلتْ

وقد خولف فى زَلِتُ (بالكسر) فى المشى فالمعروف فيه أيضا الفتح والكسر قول الفرّاء . ولم أر أحدا غيره يكون فرّق بينهما

وأزلتُ إليه من حقّه شيئا أعطيتهُ منه و إليه نعمةً أسديتُها إليه
وأزللتُه عن رأيه صرفتهُ عنه وحملتهُ على الزَّلَل

قوله حَذَقَ الحبلُ انقطع والمعروف ما قاله ابن دُرَيد⁽⁶⁾ وغيره حَذَقه قطعه وما هنا منكرٌ ا وم

(١٧٠ ، ١٦٧) قوله أطلَى إذا مالت عنقه للنوم ع أو الموتِ من الطُّلَى الأعناق وذكر الفَعال وأغفل عن الفِعال بالكسر جمع فِعْل ولا يختصّ بالجيل

---

(١) الأبيات فى الشعراء ٥٦٢ ، الدرة ، ل ، ت (٢) الحصرى ٢/٥٦ وفى د ١٨ بيتا رقم ٩ وفى الشعراء ٨ ثلاثة بلا عزو وانظر طرته (٣) المصارع ٣٦٩ (٤) المرتضى ٢/١١٠
(٥) د رقم ١ ب ١١٦ وآخر جمهرة الأشعار بولاق ١٨٦ (٦) الجمهرة ٢/١٢٨ ، ل ، ت

والتحميس أن يوضع الشيء قليلا على النار ، كذا قالوا وهو يضادّ ماهنا ومنه المحمَّس، وإنما تقوله العامّة المحمَّص بالصاد لأنهم يستعملونه للحِمَّص المُحَمَّس

والعُلقة بالضمّ اللُّمجة والبُلغة من الطعام كالعَلاقة بالفتح والعَلاقةُ أيضا الحِرفة وكل معيشة ينتحلها الرجل . وأمّا المرّة والحالة فلهما فَعلة بالفتح وفِعلة بالكسر . فهذا الكلام قَلِق ألبتّةَ غير دالّ على الغرض

( ١٧٠ ، ١٦٨ ) وذكر حديث الأعرابى مع جارية ع الصواب ( على حوض لها تَمْدُرُهُ [١] ) والخبر رواه ابن زيادة الله [٢] وزاد ( وخُصْيَيْه فقبّحه الله من ذى خَنًى )

وذكر كتاب أبى محلِّم إلى حَذّاء ع رواه ابن سِيْده [٣] فى المخصَّص عن ابن جنّى . وأبو محلِّم [٤] هو محمد بن هشام بن عوف التميمىّ الشيبانى السعدىّ الأعرابىّ كان أعلم الناس باللغة والعربيـة والشعر والأيام ، أصله من الأهواز وإنما انتسب إلى سعد ، مات سنة ٢٤٨ ﻫ

والصواب تتَدِنُ وفيما يأتى ( فاذا اتّدنتْ ) لأنه من ( ودن ) ، وفسّر ابن [٥] سِيْده عن ابن جنىّ تَمَرْخَدَ بتَسْتَرْخى ، والإزميل شَفرة الحذّاء

وصلة عجز أبى زُبيد

نِعمَتْ بطانةُ يوم الدَجْن تجعلها ... دون الثياب وقد سَرّيتَ أثوابا

قِرابُ حِضْنك لا بِكر ولا نَصَف ... تُوليك كشحا لطيفا ليس مِجْشابا

من كلمة مرّ منها بيتان ( ٣٣ )

( ١٧١ ، ١٦٩ ) وأنشد لراجز ( مَعْسا ) ع هو [٦] عُمر بن لَجَا وصلته [٧]

حتى إذا ما الغيث قال رَجْسا ... يمعس الخ وغرّق الصَّمّانَ ماء قَلْسا

قال رَجْسا صوّتَ بشدّة وَقعِهِ . والقَلْس الفائض . والجِواء موضع بالصَّمّان

وأنشد لامرئ القيس ع ناهضـة يريد صقرا فالهـاء للمبالغة أو الصقرة التى وفّرت جناحها ونهضت للطيران

وبيت عَبْدة بن الطبيب ع من لاميّته المفضليّة [٨] . عَيْهمة شديدة تامّة الخَلْق يصف ناقة . ينتحى يعتمد . الصِرْف صِبْغٌ أحمر تُصْبَغ به الجلود يريد أديما مصبوغا به

---

(١) وكان الشنقيطى كتب تدمره ثم ضرب عليه وكتب على الطرة تُمدره كما صححناه ولله الحمد

(٢) شرح بشار ص ٣٠١ (٣) ٤ / ١١٤ (٤) البغية ١١٠ ، الفهرست ٤٦

(٥) المخصص ول وت ( مرخد ) (٦) ت ( جوى ) (٧) ل ( معس ) البلدان ( الجواء )

(٨) رقم ٢٦ ص ٢٧٥

والإزْمَوْل بكسر الهمزة وفتح الميم ويقال كعصفور أيضا وبالهاء فيهما للواحد

( ١٧٢ ، ١٦٩ ) وأنشد لِهِمْيان ع ومرّ نسبه وصلته شطريه ( ١٣٧ )

وكَرِ فها خذ حوالَيْها . وكَوْفًا ابن سِيْده مصدر من غير لفظ الفعل . والأخنس القصير . ونَمَش نُقط سواد وبياض . وكَدِش هنا مُخدَّش كما فسره[1] ابن جنّى ليس إلاّ وأبو علىّ رحمه الله حامَ حوالَيْه وذكر من معانى المشتقّات مالا يتّجه هنا ألبتّة . وقوله الكدّاش الكرىّ أى لأن الكدش هو السَّوْق إلا أن هذا المعنى لم يَرِدْ بعدُ على أنهم لم يذكروا هذا المعنى ، وأظن أن الكرىّ مصحّف المُكَدّى وهو الشَّحّاذ بلغة أهل العراق ، لأنه يكسب لعياله بالكُداشة وهى الكُدْية والكسب وعرفه اللغويّون

( ١٧٢ ، ١٧٠ ) وأنشد لسعيد بن حُميد ع مضى نسبه ( ٤١ ) والأبيات رواها ابن[2] زياة الله لبعض المحدثين والنويرىّ[3] والعسكرى لديك الجنّ . و ب ٢ عندهم بدل ما هنا :

ولا تُنْظِرَنَّ اليوم لهوًا إلى غد ومَنْ لغدٍ من حادث بأمانِ

والصواب فى ب ٤ تبقى له كما هو عندهم . و ب ١ فى رواية ابن زيادة الله :

تمتّع من الدنيا إذا هى ساعفتْ فانك الخ

وهو الأصل إن شاء الله فقد رويت[4] لامرئ القيس أبيات مطلعها :

تمتّع من الدنيا فانك فانٍ من النَّشَوات والنساء الحِسان

[ وم

( ١٧٣ ، ١٧٠ ) ووَصْفُ الحسنِ لعلىّ رض ع يأتى ( ١٩٨ ، ١٩٤ ) بأطول مما هنا . وغَسِقة مُظلمة من تكاثفها والتفافها غير أنى لم أجد الكلمة فى المعاجم

وذَكر قول ابن عائشة أن عليّا كان يعلم أجله ع وهـذا ظاهر من خُطَبه التى رُويت فى نهج البلاغة وغيره[5] . وليلة الهرير فى حروب القادسيّة معروفة . وقوله ليخضبنّ لعل الصواب ليخضب إذ ليس هنا مسوّغ للنون

( ١٧٣ ، ١٧١ ) وذكر جواب علىّ رض لمن سأله عن الإيمانِ ع السائل هو عبّاد بن قَيْس وروى القاضى[6] محمد بن سلامة القُضاعى ( ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المُصيبات ومن ترقّب الموت سارع

---

(١) مستدرك ت والمخصص (٢) شرح المختار من أشعار بشار ٣٩٩ (٣) ٤ / ١١٧ ، المعانى ١/ ٣١٥ .
(٤) الوشح ٣٧٦ و د (٥) ابن الأثير سنة ٤٠ هـ ولفظه : ما يمنع أشقاكم أن يخضب هذه من هذه
(٦) دستور معالم الحكم ١١٨ ، النهج ٤/ ٢٥٤ وفيه ٢٤١ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٥٠٤ ، كلمات له أخرى فى صفة الايمان وانظر الدستور ١١٤ — ١١٩ أيضا

فى الخيرات ) ومثله فى نهج البلاغة وهى زيادة لابدّ منها وقد أخلّ بها القالىّ . وعنـدهما ( وزَهْرة الحِكم ورَساخة الحِلْم ) و ( فسّر جُمّاع العلم ) وهو أحسن

وأمّا قوله أحبِبْ حبيبك الخ فلم يروياه بآخر هذا الجواب و إنما هو كلام آخر صار مثـلا ورُوى فى نهج[1] البلاغة وجمهرة[2] العسكرى والأدب[3] المفرد للبخارى وشُعَب الإيمان للبيهقى موقوفا عليه . وهو حديث مُسْنَد رواه الترمذى والبيهقى عن أبى هريرة والطبرانى عن ابنَىْ عُمر وعَمْرو والدارقطنى فى الأفراد وابن عدىّ والبيهقى عن علىّ مرفوعا . ويقال إن النَّمِرَ بن تَوْلَب العُكْلِىّ رض سمعه منه عليه الصلاة والسلام فضمّنه شعره[4] :

وأحبِبْ حبيبَك حُبّا رُوَيداً ... فليس يَعُولُك أن تَصْرِما
فتَظْلِمَ بالوُدّ مَنْ وَصْلُه ... قليـلٌ فتَشْفَهُ أن تَنْدَما
وأبغِضْ بغيضك بُغضا رُويدا ... إذا أنت حاولتَ أن تَحْكُما

( ١٧٤ ، ١٧١ ) وذكر[5] وفاة الحجّاج ع ونُحابى[6] يحبو أى يعطى أو بمعنى يخصّ كذا قالوا فى هذه الأبيات :

لسَبْرة ... نُحابى بها أكفاءنا ونُهينها ... ونشرب فى أثمانها ونُقامِرُ
لزهير ... أُحابى به مَيْتا بنخل وأبتغى ... إخاءك بالقِيـل الذى أنا قائل
للمتنبّى ... وإن الذى حابى جَديلةَ طَيِّئٍ ... به اللهُ يعطى من يشاء ويمنع
لأشجع ... لم يَحْبُ هارونُ بها جعفرا ... لكنّه حابَى خُراسانا

والأبيات الكافيّة أكثر ماروَوْا[7] منها الثلاثة الأولى . والأوّلان[8] يُرْوَيان بالتقديم والتأخير فى خبر آخر للحجّاج حين مات ابنه محمد وأتاه نعىُّ أخيه محمد من اليمن فى يوم واحد . وقد تمثّل[9] بهما عمر بن عبد العزيز أيضا حين أُخبر بموت سُهيل بن عبد العزيز أخيه . وقوله ( أَبَرْتَ عِتْرَةَ التابعين فتبّرتَهم ) الإبارة الإهلاك والتتبير التدمير

---

(١) ٤ / ٣٧١ (٢) ٤٩ ، ١ / ١٣٢ وانظر الميدانى ١ / ١٨٤ ، ١٤٠ ، ١٩١

(٣) الجامع الصغير ، خ ٤ / ٤٤٠ ، السيوطى ٦٧ (٤) خ ، السيوطى ، مختارات شعراء العرب ١٩ الاختياران رقم ٥٠ فى القصـيدة (٥) البلوى ١ / ٤٨٢ عن غير القالى بنصب الأبيات الكافية وعنده ( أبو يعلى ابن مجالد المجاشعى ) وفيما بعد يا أبا يعلى (٦) خ ٤ / ٣٧١ (٧) البلوى ، الوفيات ١ / ١٢٦

(٨) البيان ٣/٢١٤ ، الكامل ٢٩٢ ، ١ / ٢٤٦ ، العقد ٢ / ٣٨٣ و ٣/٢٥٣ (٩) العيون ٣ / ٥٤ ، وتمثل بهما غيره فى تاريخ الخطيب ١٤ / ٢١٠

(١٧٦، ١٧٣) وذكر صيغة الصلاة عليه ص . ع رواها الرّضيّ[١] (جابل القلوب على فطرتها) والصواب (طاعتك) . وثوابك المحلول كذا فى الدستور[٢] والمحلول إن صحّ فإنه الواسع المحلول العُقَد . والمعلول المُعاد المكرّر

وذكر الحديث : لا يزنى الزانى الخ ع رواه[٣] الشيخان عن أبى هُريرة والبخارى عن ابن عبّاس أيضا ، وتمام الحديث : ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نَهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ، ولا يَغُلّ أحدكم حين يَغُلّ وهو مؤمن ، فإيّاكم إيّاكم . وإنما أوّل جعفر الصادق الحديث بما ذكر ردًّا لمقال الخوارج ومن وافقهم من الروافض أن مرتكب الكبائر كافر مخلَّد فى النار إذا مات من غير توبة ، ولمقال المعتزلة أنه فاسق مخلَّد وذلك أن الإيمان غير الإسلام والكبائر لا تُخرج مرتكبها عن حَوْزة المِلّة وإنما تجلب له عقابا محدودا

(١٧٧ ، ١٧٤) وذكر خبر الشّجّاء الخارجيّة ع وكان زياد حينما يُؤتَى بنساء الخوارج يتلهنّ ويُعرّيهنّ فتنكشف عَوْرتهنّ ، فمن ذلك الحين تركن الخروج لقتال المسلمين مع رجالهنّ

وذكر مقابلة الحجاج فى آلَىْ أبى طالب والزُّبير ع وذلك ظاهر لمن قرأ أخبار عُروة بن الزبير

وذكر خبرا فى بيتين لابن هَرْمة ع وفى السند ابن مالك ولعل الصواب أبو مالك وهو محمد بن علىّ بن هَرْمة كما فى الأغانى[٤] ويتلوهما :

ولستُ أُبالى بحُبّى لهم سِواهم من النَّعَم السائمه

وقَحْطَبَة بن شبيب الطائى كان ممّن أقام الدعوة العباسيّة بخراسان مع أبى مسلم ، وابناه الحسن وحُميد تولّيا بعدُ قيادة الجنود والإمرة على الممالك ثم بنوهما من بعدهما

(١٧٧ ، ١٧٥) وذكر قدوم معاوية المدينةَ ليأخذ البيعة ليزيد ع الخبر والمكيدة ذكرهما ابن الأثير[٥] وعنده فى الخبر زيادة . والصواب (ورَقّ عظمه) بالراء ويأتى فى (٢٢٠ ، ٢١٤) بيتٌ للرُّبَيِّع

(١٧٩ ، ١٧٦) وذكر مقال أشعب فى ابن عُمر رض ع هو معروف[٦] ويروى[٧] له مثله فى سالم

(١) النهج ٢ / ٥٠ (٢) ١٢١ (٣) البخارى بهامش الفتح ١٢ / ٤٦ فى الحدود وفى باب السارق ص ٦٥
(٤) ٤ / ١٠٩ البيان والخبر ، والخطيب ٦ / ١٣٠ وابن عساكر ٢ / ٢٤٠ الثلاثة مع الخبر
(٥) سنة ٥٦ هـ (٦) ابن عساكر ٣ / ٧٧ ، الفوات ١ / ٢٩ (٧) ابن عساكر ٣ / ٧٦

بن عبد الله والقاسم[١] بن عبد الله وإنما كان عبد الله يبغضه لإلحافه[٢] عليه فى المسألة . ومرّ أشعب ( ٢٣٥ )

وذكر مقال ابن أبى عتيق لأشعب . ومثله ما روى الأصبهانى[٣] بسنده إلى المدائنىّ قال : رأيت أشعب بالمدينة يقلّب مالا كثيرا فقلت له : ويحك ! ما هذا الحرص واملك أن تكون أسيرا ؟ ( أثرى) ممن تطلب منه قال : إنى قد مهّدت المسألة فأنا أكره أن أدعها تنفلت منّى

( ١٧٧ ، ١٧٩ ) وذكر دخول عامر على المنذر ع هو عامر[٤] بن جُوَيْن بن عبد رُضاء بن قَمْران بن ثعلبة بن عمرو بن حَيّان بن ثعلبة وهو جرْم بن عمرو بن الغوث الطائى الشاعر الجاهلىّ ، كان خليعا فاتكا وشريفا وفيا ، ولما استجار به امرؤ القيس بعد مقتل أبيه أجاره فى خبر[٥] . وحفيده قَبيصة بن الأسود بن عامر وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم

( ١٧٧ ، ١٨٠ ) وكلمته التى منها البيت[٦] فى ١٣ بيتا أولها :

أأظعانَ سَلْمَى تلكمُ المتحمِّلَهْ    لتصرِمَنى إذ خُلّتى متدلِّله

وابن مَنْدَلَةَ اسمه الحرث كان ملكا لسَلِيح

الوبار : شجرة حامضة تكون بتَبالة عن الصاغانىّ . الأغفار : جمع غُفْر أولاد الأُرْويّة . المَجْر : العسكر الكثيف . الحُصُن : ككُتُب جمع الحِصان بالكسر . الحِرار : العِطاش جمع حَرّان . المُصْدان : جمع مِصاد قُلَل الجبال . الأزوال : جمع زَوْل الشجاع الكريم . تقارشت الرماح : اصطكّت بالطِعان . الصَرّاء : الصّمّاء . اللاطيس : جمع مِلْطاس مِعْوَل يُكسر به الصخر . عَبْر : يَعْبُر بها اللاطيس . المراديس : جمع مِرْداس صخرة يُرْمَى بها . عمرو : لا يراد به ابن هند الملك فانه ابن لهذا المنذر ولا أنكر إن قال قائل أن الراوى زاد هذا الاسم من غير رويّة من عند نفسه لأنه ليس ثم عمرو معروف غير ابن هند . التهبيش : جمع أخلاط الناس من هنا ومن هنا

وفى أبيات[٧] عامر الأخرج الأرمد والأكهب الأحمر يميل إلى الغُبرة أو السواد . المعقرَب : المعوجّ كوكب كل شىء : معظمه . السَدِير : نهر بالحِيرة . الزاعبية : رماح منسوبة إلى رجل . الشحوذ : المسنون

---

(١) غ ١٧ / ٨٧    (٢) غ ١٧ / ٩٥    (٣) ١٧ / ٩١
(٤) خ ١ / ٢٥ المعمرون رقم ٤٠    (٥) الشعراء ٤٥ وعنه غ ٨ / ٦٦
(٦) الاشتقاق ٣١٩ ل ( ندل ) والكلمة فى الاختيارين رقم ١٠ وبعضها فى البلدان ( ملكان )
(٧) الأبيات ٥ ، ٦ ، ٨ فى مجموعة المعانى ١١٣